

كتاب

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مناهل الأشواق

إلى حبيب الخلق والخلق

تأليف

محمد اسماعيل إبراهيم

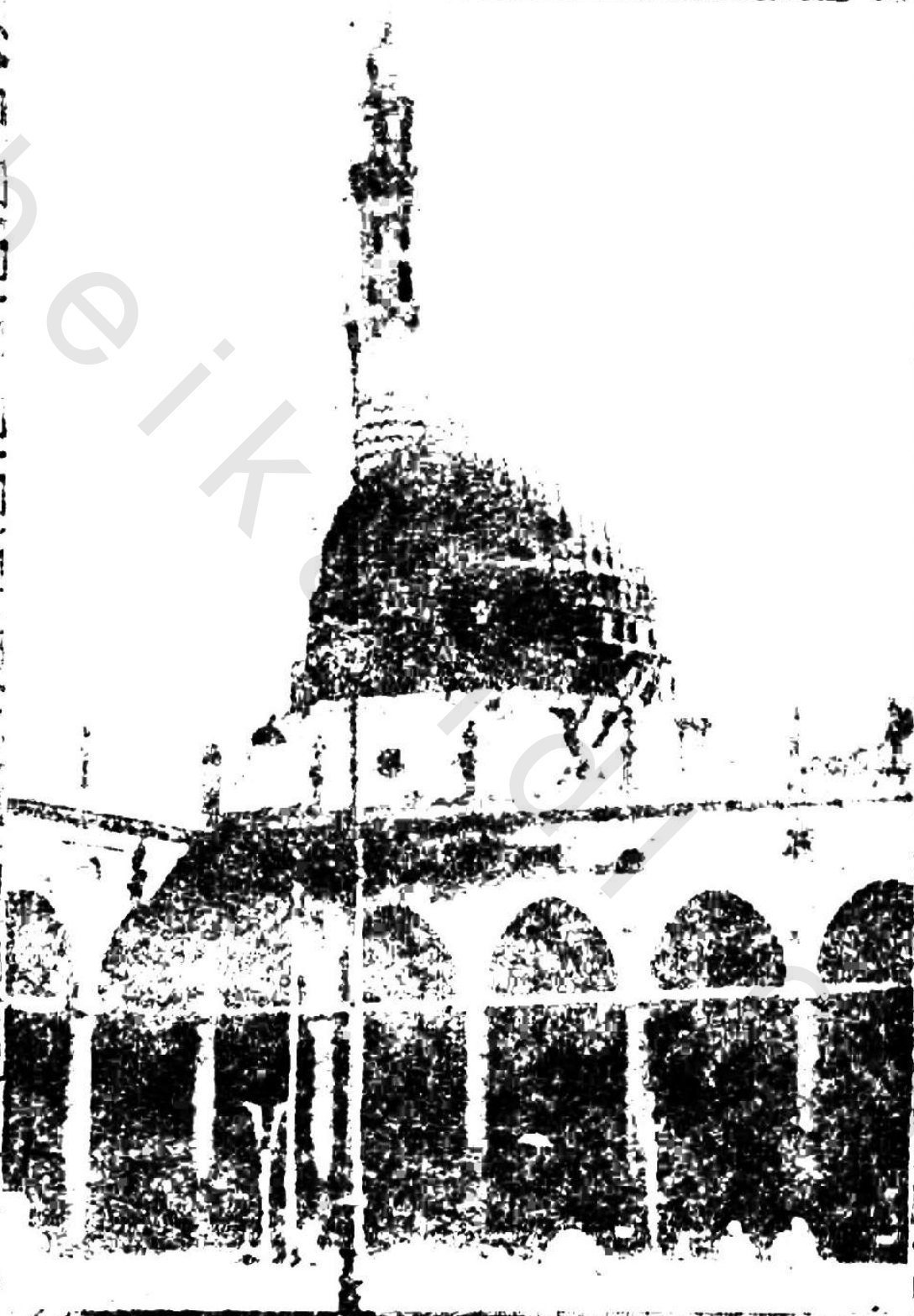
بوزارة المعارف المصرية

الطبعة الثامنة

شوال ١٣٧٠ - يولية ١٩٥١

طبعة الاعتماد بمصر

القبلة الخضراء بالمسجد النبوي



هنا قبر الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ *
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ *
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ * »

نشهد أنه لا إله إلا أنت حقاً . وأن سيدنا محمداً رسولك
صدقاً . ونشهد أنه رحمتك العظمى ، ونعمتك الكبرى ، ونورك
الأسنى ، أرسلته بالهدى ودين الحق بشيراً ونذيراً ، فأمننا به
وصدقناه ، واتبعنا ما جاء به وأطعناه ، وتشعر قلوبنا بحلاله
وبهاه ، وتتمنى أرواحنا أن تسمعه وتراه ، وتزداد بنا الأشواق
إلى استجلاء طلعه ولقياه ، فنسألك يا ربنا يا من اخترت هذا
الرسول الكريم . وجعلته سيد الخلق وأشرف المرسلين . وأردته
معجزة الكون برسالته وخلقه العظيم ، أن تتقبل منا ما نهديه إلى
حضرته من صلاة وتسليم ، وأن تجعل صلاتنا عليه ساطعة اليهام ،
مقبولة الرجاء ، مباركة الدعام .

« إلهي لقد صليت أنت على حبيبك ، وأمرت عبادك بالصلاة عليه »

فأطعنا أمرك ، وهذه صلوات وتسليمات صدرت عن الحب الذي لا تخفى عليه بواعثه ، ولولا فضلك ما تيسر نشرها ، وما سار ركبها في مواكب الصلوات والتسليمات ، المنطلقة من قلوب المحبين لسيد السادات ، والمشتاقين لأشرف المخلوقات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، فتقبلها بمنك وكرمك ، واجعلها واصلة إلى روحه المتمتعة بحنانك ، وطائفة حول ذاته المنعمة برضوانك ، اللهم واجعل هذه الصلوات خير معبر لحضرته صلى الله عليه وسلم عن صادق حبنا ، وشديد شوقنا ، وعظيم إجلالنا .

ه آمين اللهم استجب ندائنا ، وحقق دعائنا ، وتقبل حمدنا وشكرنا ، وبارك صلاتنا وتسليمانا ، ووجه اللهم قلوبنا إلى عبادتك أنت وحدك لا شريك لك ، وهب لنا عونك وهدايتك واجعل طريق حياتنا ، طريق الذين أنعمت عليهم ، فلم ينحرفوا عن سواء السبيل ، واجعل مناهج أعمالنا مع الذين أسعدتهم بصدق نياتهم ، وصالح أعمالهم ، فلم تغضب عليهم أبدا .

ه اللهم إنا ندعوك من أعماق قلوبنا ، ونحن نؤمن إذ نرفع إليك ضراعتنا ، أنه لا حول ولا قوة إلا بك ، وأنه لا يسمع الدعاء ويحيب المضطر سواك ، ندعوك وأنت تحب الدعاء ، أن تصلح بفضلك بواطننا وظواهرنا ، وأن تدفع السوء والبلاء عنا وعن إخواننا ، وأن ترفع المقت والغلاء والوباء عن أوطاننا ، وأن تنشر بين خلقك الأمن والمحبة والإخاء ، وأن تلهم عبادك حب الخير والسلام ، وأن توجه قلوبهم إلى دعوة الحق والوثام .

فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ

هـ صلاة الله سبحانه وتعالى على نبيه ورسوله سيدنا محمد معناها رحمته وثناؤه عليه ، وصلاة الملائكة الكرام معناها توسلهم إليه تعالى بطلب الرحمة له ، وإغداقها عليه ، وصلاة الإنسان معناها دعاؤه المولى عز وجل أن يكثر رحمته عليه ، والمراد بصلاة الملائكة والإنسان طلب زيادة الصلاة عليه ، لا طلب أصل الصلاة لأن الله قد فرض على نفسه الصلاة والسلام على رسوله وحببيه سيدنا محمد ، وطلب إلى عباده المؤمنين أن يصلوا ويسلموا عليه .

هـ وسبب الصلاة عليه أن الله تعالى قد أمرنا بمكافأة من أحسن إلينا ، فإن عجزنا عن ذلك كافأناه بالدعاء له ، ولما علم الله عجزنا عن أداء المكافأة لنبينا عليه الصلاة والسلام ، على ما قام به من جهاد في سبيل الله ، وإعلام لكلمة الحق والإيمان ، وعلى ما تحمله من المشاق في نشر الإسلام ، فقد أرشدنا سبحانه وتعالى إلى تحقيق هذه المكافأة بالصلاة عليه والسلام .

هـ وفضائل الصلاة على النبي كثيرة ، فهي دلائل الخيرات ، ومناهل البركات ، ومداخل الفتوحات ، وهي عند الله حسنات وقربات ، وعند الرسول محبات وشفاعات ، والصلوات دعوات خفيفة النطق على اللسان ، وليكنها ثقيلة الثواب في الميزان ، وهي

أشواق يترنم بنشيدها القلب والوجدان ، ويرددها المسلم في كل آن ،
تيمناً بذكر المصطفى عليه الصلاة وأزكى السلام .

• والصلاة على النبي إجلال منا وتعظيم ، لرسولنا الكريم ،
الذي يستحق كل إجلال وتعظيم ، وهي نافذة لها مقام كريم ، بها
يتأسى العبد بخالقه سبحانه ، في الصلاة والسلام على حبيبه أشرف
المرسلين ، كما أنها منزلة رفيعة يقتدى فيها الإنسان بالملائكة
الكرام ، فقد قال الله تعالى في محكم آياته ، إن الله وملائكته
يصلون على النبي ، .

• والصلاة على النبي أمر صريح من أوامر القرآن ، وفي أدائها
طاعة لأمر الله وإذعان ، ثم إن الإكثار من الصلاة دليل على
الحب والإيمان ، ومظهر للوفا ، وجميل الشكران ، فقد قال الله تعالى
في محكم آياته : يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ،
فليس بعد هذا دليل أو برهان على وجوب الصلاة والسلام على
سيد الأكوان .

• والصلاة على النبي فوق أنها دليل الطاعة ، ومظهر الشوق ،
فانها تذكير لنا بعلو قدره ، وتيمن لنا بذكره ، والمواظبة عليها
موجب من موجبات رضا الله تعالى عن عبده ، وسبب من
أسباب شفاعته النبي له ، يوم لا ينفع مال ولا بنون ، إلا من أتى
الله بقلب سليم .

• والصلاة على النبي صلة تصل الإنسان بحبيب الذات الالهية
وعروة وثقى تربط المصلي بأشرف المخلوقات الإنسانية سيدنا محمد
خير البرية ، كما أنها سبب في تكفير السيئات ، ونيل الشفاعات .

فقد قال عليه الصلاة والسلام : « المرء مع من أحب » ، وقال عليه السلام : « أكثرُوا الصلاة على ، فإن صلاتكم على مغفرة لذنوبكم وأطلبوا لى الدرجة والوسيلة ، فإن وسيلتى عند ربى شفاعتى لكم » ، وقال عليه السلام : « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده ومن نفسه » .

هـ والصلاة على النبى تباع المصلى عليه ما يتمناه ، وهو التمتع بمشاهدة سيد الخلق ولقياه ، فصلاتك عليه إن كانت صادقة الأشواق ، انطلقت لا يحجبها نطاق ، وانتشرت انتشار الضياء ، وامتدت امتداد الأمل والرجاء ، تصل بينك وبين سيد الرسل والأنبياء .

هـ والصلاة على النبى تجارة لن تبور ، وعمل عند الله مبرور وهى خير ما يقول الإنسان بعد ذكر الله والثناء عليه ، وقد ورد فى الأثر : « أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً طيب النفس ، يرى فى وجهه البشر ، فقالوا : يا رسول الله ! أصبحت طيب النفس ، يرى فى وجهك البشر . قال : أجل أتانى آت ، من ربى فقال : من صلى عليك من أمتك صلاة ، كتب الله بها عشر حسنات ، ومحاه عنه عشر سيئات . ورفع له عشر درجات ، ورد عليه مثلها » ،

هـ ومن آيات القرآن الناطقة بفضل النبى المصطفى ، والحبيب المجتبى قوله تعالى : « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » ، وقوله تعالى : « لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ، لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ، وذكر الله كثيراً » . وقوله تعالى : « يا أيها النبى إنا

أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً ، وقوله تعالى : « يس والقرآن الحكيم ، إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم ، وقوله تعالى : « إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ، وقوله تعالى : « هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون ، وقوله تعالى : « من يطع الرسول فقد أطاع الله ،

« وإليك بعض الأحاديث في الحث على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وبيان فضائلها : « البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على ، « صلوا على فإن صلاتكم على زكاة لكم ، « صلوا على واجتهدوا في الدعاء وقولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، « أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء واليوم الأزهري ، فإن صلاتكم تعرض على ، « ما من أحد يسلم على إلا رد الله روحى حتى أورد عليه السلام ،

« وقد ورد في فضل الصلاة على النبي عن الصحابة والقراية إن أبا بكر الصديق قال : « الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أحق للخطايا من الماء للنار ، والسلام عليه أفضل من عتق الرقاب ، وحب رسول الله أفضل من مهج الأنفس ،

وقال على بن أبى طالب كرم الله وجهه : « من صلى على النبي

صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة ، جاء يوم القيامة ومعه نور
لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم .

ه وروى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأرضاه ، أنه
سَمِعَ بعد موت رسول الله يبكى ويقول : بأنى أنت وأمى ،
يا رسول الله ! لقد كان جذع تحطب الناس عليه ، فلما كثر الناس
اتخذت منبرا لتسمعهم ، فخن الجذع لفراقك حتى جعلت يدك
عليه فسكن ، فأمتك أولى بالحنين إليك لما فارقتهم .

بأنى أنت وأمى ، يا رسول الله ! لقد دعا نوح على قومه فقال :
« رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ، وَلَوْ
دَعَوْتُ عَلَيْهِمْ لَمَلَّهَا لَهْلَكُنَا كَلْنَا ، فَلَقَدْ وَطِئَ ظَهْرِي ، وَأَدْمَى وَجْهِي ،
وَكَسَرْتُ رِبَاعِيكَ فَأَيَّدْتَ أَنْ تَقُولَ إِلَّا خَيْرًا ، فَقُلْتَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ،

بأنى أنت وأمى ، يا رسول الله ! لقد اتبعك في قلة سنك وقصر
عمرِكَ ما لم يتبع نوحًا في كثرة سنه ، وطول عمره ، ولقد آمن بك
الكثير ، وما آمن معه إلا قليل ،

ه فَنَسَأُكَ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ ، يَا مَنْ شَرَفْتَنَا وَأَكْرَمْتَنَا بِرِسَالَةِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَعَلْتَنَا مِنْ أُمَّتِهِ ، وَمِنْ أَهْلِ حَبِيبَتِهِ ،
وَبَحَقَّ مَا كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ الْكَرَامُ مِنَ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ . أَنْ تَسْعِدَ لِسَانِي بِأَجْمَلِ الصَّلَوَاتِ ،
وَتُشْرِحَ وَجْدَانِي بِأَزْكَى التَّحِيَّاتِ ، فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ ، عَلَى أَسْعَدِ
الْمَخْلُوقَاتِ .



• اللهم إني أرجو أن أتقرب إليك يا أرحم الراحمين بالصلاة
والسلام على سيدنا محمد أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين ، الذي
أرسلته رحمة للعالمين ، وإماماً للمتقين ، وشفيعاً للمستشفعين ،
وعزاً ونصراً للمؤمنين . فتقبل بفضلك صلاتنا على حبيبك ، نور
أنوارك ، وعطر تحياتنا على نبيك ، معدن أسرارك ، وزد وبارك
حبنا وشوقنا إلى صفيك ، شمس هدايتك ، وسراج أقطارك .

• اللهم إني أرغب في أن أتحبب إلى رسولك المصطفى الأمين ،
بأزكى صلاة وأجمل تسليم ، وأن أتودد إلى سيدنا محمد أفضل ولد
آدم أجمعين ، وحبيب رب العالمين ، من خصصته بخير أمة
وأحسن دين ، فتقبل بكرمك صلاتنا وسلامنا على حقيقة ذاته ،
وأدم تعلقنا بهاء صفاته ، وأكثر مودتنا في عترته وثقاته ، وأسعد
أرواحنا بهواه ، ومتع قلوبنا بذكراه ، وهب لنا عطفه ورضاه .
وزدنا استمساكاً بسنته وهداه .

• اللهم إني أقصد بالصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد
أن أمتثل أمرك ، وأطيع قولك : يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليماً ، وأنت يا ربنا المطلع على خفايا القلوب ، فأسألك
أن تجعل تحياتي وصلواتي عليه من وحي الطاعة والامتثال ، وأشواق
وتسليمات إليهِ من معين الحب والإجلال ، وأن ترزقني ببركة الصلاة

عليه نوراً أبصر به جلال أنواره ، و جلال مقداره ، و باهر أسراره .
• اللهم إني نويت بالصلاة والسلام على سيدنا محمد أن أحشر نفسي
في زمرة المصلين عليه بصدق و يقين ، وأن أسعد قلبي بالتسليم عليه
مع صفوة المسلمين عليه بشوق و حنين ، وأنت ياربنا السميع
البصير ، الذي لا تخفى عليك خافية ، فأدعوك أن تتقبل بجدك
صلاتي و تحيتي إلى حضرة النبي نور بصيرتي ، و سر سريرتي ،
و كنز سعادتي .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد ذى الخلق العظيم والقلب
الرحيم ، والفضل العميم ، نبراس العلم والهداية ، ودليل الخير والولاية ،
وأصل الرحمة والعناية . اللهم صل عليه صلاة زاكية تبعث في قلبي
نور هداه ، وتنير في فؤادي بهاء ذكراه ، وتثبت في خاطري جلال
محياه ، وسلم اللهم عليه سلاماً عاطراً يجعلني أهلاً لعطفه ورضاه ،
ويقربني من نوره وهداه ، ويمتدني بمشاهدته ورؤياه .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد المبعوث بالحق
والذكر الحكيم ، والهادي إلى الطريق المستقيم ، والمرشد إلى
إلى جنات النعيم . وصل اللهم وبارك على سيدنا محمد . رحمتك العظمى
لمن أطاعه من العباد ، ونعمتك الكبرى لمن اهتدى به سبيل الرشاد ،
وقدوتك المثلى لمن جاهد النفس حق الجهاد ، وصل يارب وسلم على
الرسول الكريم ، والسيد السند العظيم ، قرّة عيوننا ، ونور قلوبنا ،
و حبيب أرواحنا .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة مقبولة
أبدأ لديك ، ومقرومة بالشوق إليه بين يديك ، ومرفوعة بالدعاء

والرجاء إليك ، صلاة تباركها يا كرامك ، وتتوجها بإنعامك ،
وتكرمها برضوانك . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تهدي القلب
إطاعتك ، وتزرع في الفؤاد محبتك . ونحس ونحن نرددناها أنها
تسوقنا إلى محبة الرسول الأمين ، وتذكرنا بفضل المبين ، وتربطنا
بجبل الله المتين ، وتجعلنا من حزبه المفلحين .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة باهرة
سامية ، عاطرة زاكية ، هادية شافية ، رابية نامية ، صلاة تذكرني
على الدوام بخلق العظيم كلما تلوتها ، وتشوقني إلى نوره العميم كلما
رددتها ، وتهديني الصراط المستقيم كلما كررتها ، صلاة يظهر في القلب
ضياؤها ، ويفيض عليه جلالها ، وينتشر فيه عبيرها . اللهم صل عليه
صلاة يبدو لروحي منها معنى الجلال والكمال ، ويتجلى فيها سر
الحب والوصال ، وأحس بتلاوتها أني أنتقل من حال إلى حال .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة خالصة
لحقيقة ذاته ، صادقة في حب صفاته ، راغبة في عطفه ومرضاته ،
صلاة تفيض من روعتها الشجون ، وبزيد من جلالها الحنين ،
ويقوى ببركتها اليقين . فصل يارب عليه صلاة لاتدانيها في شرفها
صلاة ، وصل عليه صلاة لا تفوقها في قدرها صلاة ، وصل عليه
صلاة لا تبلغ شأوها صلاة ، واجعل صلاتي عليه أحب صلاة ،
وأزكى صلاة ، وأوفى صلاة ، وأسمى صلاة ، صلاة تكون لروحي
عين الحياة ، ولقلبي سر المناجاة ، ولذاتي سفينة النجاة .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد خير الوري ،
وأفضل من اصطفى ربنا واجتبي ، وأعظم من هدى إلى الله واهتدى ،

اللهم صل عليه صلاة كلها رغبة في مرضاته ، وسلم عليه تسليماً كله
شوق إلى جمال ذاته . اللهم صل عليه صلاة تصدر من أعماق طويتي
ومن ذوب روحي ومهجتي ، ومن صميم فؤادي وحشاشتي ، شوقاً
إلى حبيبك أنس سريري ، ومنى قلبي وسلوتي ، رسولك الداعي إلى
إلى الحق ، ونبيك الناطق بالصدق ، وحبيبك الأمر بالصبر والذكر ،
والهادي إلى الرفق والبر .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي توجت
برسالته الرسالات ، ونورت بنوره أقطار الأرض والسموات ،
وأعليت قدره على سائر المخلوقات ، وأكرمنا بانباغ شريعته وملته ،
وشرفتنا بهدايته ومحبته . اللهم صل على هذا الرسول الأنجم ، والحبيب
الأكرم ، والشفيع الأعظم ، الذي تحبه الفطرة السليمة ، وتهوى
إليه الفطنة الكريمة ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي تشاق
إليه القلوب ولم تره ، وتحن إليه النفوس ولم تبصره . وتتمنى
العيون أن تسعد بطلعة ذاته ومحياه . وأن تأنس الأفتدة إلى حديثه
ولقياه . اللهم صل على سيدنا محمد الذي لانعلم حبیباً جديراً بالمحبة
سواه ، ولا نجد محبوباً خليقاً بالإجلال إلا إياه ، فلا تحرم يارب
قلوبنا المذشوقة من رؤيته صلى الله عليه وسلم ، ولا تحرم أرواحنا
المتعطشة من رضاه حضرته صلى الله عليه وسلم ، ولا تحرم ضراعتنا
المتلهفة من شفاعته صلى الله عليه وسلم ، يوم لا شفيع في الخلق سواه .
• اللهم إنا ندعوك دعاء الخاشعين لعز جلالك ومجديك ، وندعوك
دعاء الطامعين في جودك وكرمك ، وندعوك دعاء الموقنين بعطائك

ورفدك ، ندعوك أن تصلى وتسلم وتبارك على سيدنا ومولانا محمد
صلاة تكون لأمرك أداء ، ولفضله جزاء ، ولحقه وفاء ، ولمقامه
كفاء ، ولقائه رضاء ، ولذاته ولاء . اللهم صل عليه صلاة تجازى
صبره وحسن جهاده ، وتوازى عظمه وصدق وداده . اللهم صل
على الشفيق الرفيق بالفقراء والضعفاء والمساكين ، وصل على
الناصر المعين لليتامى والأيتامى والبائسين ، صلاة تليق بمن كان طول
حياته رحيمًا بالمؤمنين ، ورموفا بعباد الله أجمعين .

هـ فيا حبيبنا يا رسول الله ! أنت كعبة حبنا ، وبهجة قلوبنا ، وغاية
آمالنا ، وإن صلاتنا عليك هي كل ما نملك لك من حمد وثناء ، وإن
سلامنا هو كل ما فى وسعنا من مظاهر الولاء ، وإن هذا كله أقصى
مانعنا وما نبطن من دلائل حبنا ، وآيات أشواقنا ، وبالغ إعجابنا ،
وفائق إجلالنا ، فعليك صلاة الله وسلامه يا أحب المحبوبين ، وعليك
صلاة الله وسلامه يا قرّة العيون ، وعليك صلاة الله وسلامه يا كنز
المهتدين ، وعليك صلاة الله وسلامه يا ريحانة المؤمنين ، وعليك
صلاة الله وسلامه يا غاية آمال المحبين .

هـ ونسألك اللهم أن تجعلنا بحبك وحب النبي المصطفى من
المشغولين بصدق ويقين ، وبطاعتك وطاعته من السالكين المفلحين
واجعلنا يا مولانا فى أمور ديننا مجتهدين موفقين ، متقنين محسنين
وأدخلنا الجنة مع الداخلين ، واحشرنا فى زمرة النبي الأمين ،
واجعلنا على حوضه من الواردين الشاربين ، آمين .

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَدَعَا بِهَا

(الله) علم على الذات العلية ، وهو اسم مختص بواجب الوجود ، وعليه مدار النأية والتوحيد . (الرحمن) اسم مختص بالله تعالى ، ومعناه أنه النعم بجلال النعم ، وأنه العتوف على عباده . (الرحيم) صفة له تعالى بأنه الرفيق بخلق ، وأن رحمته تعم المستحق لها وغير المستحق . (الملك) صاحب الملك ، انتصرف فيه بحق ، والمستغنى بسلطانه عن سواه . (القدوس) المتصف بالطهارة الكاملة ، والمنزه عن كل قص أو عجز أو حدوث . (السلام) واهب السلام وهو الذي سلمت ذاته من الفناء ، وصفاته من العيب ، وأفعاله من الشر . (المؤمن) الذي ينسب إليه الأمن المطلق ، بإفادته أسبابه وسده طرق المخاوف .

الله	جل جلاله	الرحمن	جل جلاله	الرحيم	جل جلاله
الملك	جل جلاله	القدوس	جل جلاله	السلام	جل جلاله
المؤمن	جل جلاله	المهيمن	جل جلاله	العزيز	جل جلاله
الجبار	جل جلاله	المتكبر	جل جلاله	الخالق	جل جلاله
البارئ	جل جلاله	المصور	جل جلاله	الغفار	جل جلاله

(المهيمن) المسيطر على جميع مخلوقاته ، بما له من الاضطلاع والاستيلاء والحفظ والسلطان . (العزيز) القوى الخبير الشأن الذي لا نظير له ، وتشد الحاجة إليه ، ويصعب الوصول إليه . (الجبار) الذي يخضع السكائن كلها لمشيئته وإرادته ، ولا ينفذ فيها إلا ما يشاء . (المتكبر) صاحب الكبرياء والعظمة بحق ، وكل عظيم أو كبير من الخلق حقير بالنسبة لجلاله . (الخالق) الذي أوجد الأشياء قبل أن توجد ، وأنشأها على مقتضى حكمته وإرادته . (البارئ) الذي أوجد المخلوقات على غير مثال سابق ، وجعلها بريئة من كل نقص أو تفاوت . (المصور) الذي صور الموجودات وزينها على أبدع وأكمل صورة حسب ما قدرت مشيئته . (الغفار) كثير المغفرة ، وهو الذي يسر العيوب والذنوب في الدنيا ، ويتجاوز عن عقوبتها لمن يشاء في الآخرة .

(القهار) الذى يقهر الجبابرة من أعدائه بالادلالات والموت . ويخضع كل مخلوق
 اقمه وحكمه . (الوهاب) كثير العطاء لمن يشاء من عباده بلا سبب ولا غرض
 ولا عوض . (الرزاق) المتكفل بأرزاق خلقه . وإمداد أجسامهم وعقولهم وقلوبهم
 بما يحفظ قوامها وكيانها . (الفتاح) الحاكم الذى يفتح مواضع الحق ويظهرها .
 وهو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة على عباده . (العليم) الخبير عما يحقائق كل
 معلوم ظاهره وباطنه ، وأوله وآخره . (القابض) الذى بيده زمان كل شيء .
 وهو الذى يقبض الأرواح . ويقبض الأرزاق ويضيئها . (الباسط) الذى يبسط الرزق
 ويوسعه وينشره بين عباده بمحض جوده وكرمه وإحسانه .

القَهَّار	جل جلاله	الوَهَّاب	جل جلاله	الرَزَّاق	جل جلاله
الْفَتَّاح	جل جلاله	العَلِيم	جل جلاله	القَابِضُ	جل جلاله
الْبَاسِطُ	جل جلاله	الْخَافِضُ	جل جلاله	الرَّافِعُ	جل جلاله
الْمُعِزُّ	جل جلاله	الْمُذِلُّ	جل جلاله	السَّمِيعُ	جل جلاله
الْبَصِيرُ	جل جلاله	الْحَكَمُ	جل جلاله	الْعَدْلُ	جل جلاله

(الخافض) الذى يخفض من يقبض عليه ، وينزله فى منازل الدن والهوان .
 (الرافع) الذى يرفع من يرضى عنه ، ويرقيه إلى أعلى الدرجات فى الدنيا
 والآخرة . (العزيز) الذى يؤتى الملك والعز واجاه من يشاء ، فلا يفتقر ولا يذل
 أبدا . (المذل) الذى يسلب الملك والعز واجاه من يشاء ، ويحوجهم ويفقرهم
 إلى الغير أبدا . (السميع) الذى يسمع بغير أداة للسمع ، ولا يعزب عنه
 أى مسموع مهما خفت الصوت . (البصير) الذى يبصر بغير عضو للبصر ، أو
 انطباع للأشكال والصور ، وينكشف له ما ظهر وما خفى . (الحكيم) الحاكم
 الذى يفصل بالحق فى حكمه وينفذه ، ولا معقب لحكمه ، ولا مرد لقضائه .
 (العدل) المنصف كل الانصاف ، وهو الذى يعطى كل شيء حقه ، ولا يعجز
 أبدا ولا يظلم احدا .

(اللطيف) البر المحسن ، العلم بخفايا الأمور ، ويسلك في إيصال إحسانه سبيل الرفق . (الخبير) العالم بما كان وما يكون ، ولا يخفى عليه خافية من دقائق الأمور ، وهو يعلم السر وأخفى . (الحليم) الذي لا يستغزه غضب ، ولا يعجل بعقوبة أو انتقام ممن عصاه ويحلم عليه . (العظيم) الكبير الذي جاوزت عظمته كل حدود يدركها العقل ، ولا نهاية لعظمة شأنه سبحانه . (الغفور) كثير الغفران لعباده ؛ ولأنه هو الذي يستر عيوبهم ؛ ويتجاوز عن سيئاتهم . (الشكور) الذي يعطي الثواب الجزيل على العمل القليل ؛ ويجازي على الحسنة بأضعافها . (العلي) رفيع الدرجات ؛ ولا رتبة فوق رتبته ؛ مع تنزهه عن المكان والحلول .

اللطيف	جل جلاله	الخبير	جل جلاله	الحليم	جل جلاله
العظيم	جل جلاله	الغفور	جل جلاله	الشكور	جل جلاله
العلي	جل جلاله	الكبير	جل جلاله	الحفيظ	جل جلاله
المقيت	جل جلاله	الحسيب	جل جلاله	الجليل	جل جلاله
الكريم	جل جلاله	الرقيب	جل جلاله	المجيب	جل جلاله

(الكبير) العظيم الرفيع الشأن ذوالكبرياء ؛ الذي كملت ذاته وصفاته كمالا مطلقا . (الحفيظ) الذي يحفظ الكون وما فيه ؛ ويصونه من التلف والضياع ؛ ويبقى على مقوماته . (المقيت) المقتدر الحافظ للأشياء . وهو الذي يعطي الخلق أوقاتها ؛ ويودع فيها خواص التغذية ؛ (الحسيب) المحتسب الذي يحاسب عباده على أعمالهم ويراقبهم ويكافئهم . (الجليل) العظيم الشأن الذي يتصف بكل صفات الجلال والكمال ولا حد لجلاله وكماله . (الكريم) الصفوح ذو الكرم الذي يعفو مع القدرة ؛ ويوفى مع الوعد (الرقيب) الشاهد الذي لا يذهل ولا يففل ولا ينام عن شأن من شئون خلقه . (المجيب) الذي يلبي كل من دعاه ؛ ولا يرد من أخلص له في المسألة ؛ ولا يسأم من الإلحاح في الدعاء والرجاء .

(الواسع) الذى يسمع عطاؤه كل ما يطلب منه ، وهو المحيط بكل شيء علما ، وقد وسعت رحمته كل شيء . (الحكيم) ذو الحكمة البالغة ، وهو الذى يحكم الأمر فى تقديره وتديره ، ويتقن كل ما يفعل . (الودود) كثير الود لعباده ؛ وهو المحب المحبوب الذى يدق كل من يتقرب إليه بالود والكرامة . (الحميد) العظيم فى ذاته والكثير الخير والإحسان على عباده ، وقد شرفت ذاته وجلت أفعاله . (الباعث) الذى يبعث الخلق أى يحييهم بعد الموت ، وينشرهم من القبور يوم القيامة . (الشهيد) الشاهد الذى لا يغيب شيء عن علمه ، ويطلع على أسرار مخلوقاته ونحوها . (الحق) النابت الوجود الذى لا يمكن إنكار حقيقته ،

الوَاسِعُ	جَل جلاله	الْحَكِيمُ	جَل جلاله	الْوَدُودُ	جَل جلاله
الْمَجِيدُ	جَل جلاله	الْبَاعِثُ	جَل جلاله	الشَّهِيدُ	جَل جلاله
الْحَقُّ	جَل جلاله	الْوَكِيلُ	جَل جلاله	الْقَوِيُّ	جَل جلاله
الْمُنِيزُ	جَل جلاله	الْوَلِيُّ	جَل جلاله	الْحَمِيدُ	جَل جلاله
الْمُحْصِي	جَل جلاله	الْمُبْدِئُ	جَل جلاله	الْمُعِيدُ	جَل جلاله

ولا يقوم وجوده على علة من العلل . وهو الوجود حقيقة . وتحقق وتأن كدالوهيته . (الوكيل) الكفيل بأرزاق عباده ، والذى وكل إلى نفسه أمور خلقه والذى بكل الخلق إليه أمورهم . (القوى) ذو القوة الذى تناهت إليه جميع القوى فكانت له القوة المطلقة التى دونها كل قوة . (المتين) القوى الشديد الذى لا يلحقه فى أفعاله مشقة ولا كلفة ، ولا يدركه وهن ولا ضعف . (الولي) المحب لعباده وهو الذى تولى أحبابه بنصره ورعايته ، وهو ولي المؤمنين . (الحميد) المحمود الذى يستحق الحمد على كل حال ، لأنه يفعل كل ما يستوجب حمد عباده وشكرهم . (المحصى) الذى أحصى كل شيء وعده وضمه ؛ ولا يقوته من خلقه أى شيء مهما كثر . (المبدئ) الذى أنشأ الأشياء واخترعها ابتداء من غير سابق وجود لها . (المعيد) الذى يعيد الخلق بعد فناءه ، ويقدر على إعادة كل معدوم إلى الوجود والحياة .

(المحي) الذى بيده الحياة ، ويهبها لمن أراد من عباده ، ولما أراد من الكائنات . (المميت) الذى بيده الموت ، وهو الذى يسلب الحياة ممن يشاء بغير حساب . (الحى) دائم الحياة والوجود ، ولا ينحقره عدم ، ولا تأخذه سنة ولا نوم . (القيوم) القائم بذاته بدون علة ولا بدء له ، وهو القائم بأمره مخلوقاته . (الواجد) الموجد لكل مخلوقاته ، والذى أوجد لذاته العلية جميع صفات كلها . (الماجد) الذى استحق الحمد بعظمته وجلاله ، وهو غنى عن تمجيد الغير له . (الواحد) الذى تفردت ذاته بوجود لا مثيل له ، ولا ثانى له فى ذاته وصفاته وأفعاله .

المُحَيُّ	جل جلاله	المَمِيتُ	جل جلاله	الْحَيُّ	جل جلاله
الْقَيُّومُ	جل جلاله	الْوَاجِدُ	جل جلاله	الْمَاجِدُ	جل جلاله
الْوَّاحِدُ	جل جلاله	الصَّمَدُ	جل جلاله	الْقَادِرُ	جل جلاله
الْمُقْتَدِرُ	جل جلاله	الْمَقْدَمُ	جل جلاله	الْمُؤَخَّرُ	جل جلاله
الْأَوَّلُ	جل جلاله	الْآخِرُ	جل جلاله	الظَّاهِرُ	جل جلاله

(الصمد) السيد المطاع ، وهو الدائم الباقي ، وهو الذى لا يفتقر إلى طعام أو شراب ، وهو مقصود العباد . (القادر) صاحب القدرة المطلقة على إيجاد الأشياء وإعدامها بلا معاملة ولا واسطة . (المقتدر) دائم الاقتدار ، فلا يستعين بأحد على تحقيق إرادته . (المقدم) الذى يقدم الأشياء كما يشاء ، ويضعها فى مواضعها ، فما استحق التقديم منها قدمه . (المؤخر) الذى يؤخر الأشياء إلى أمانتها وأزمانها ، ويضعها فى مواضعها . (الأول) الذى لم يسبق وجوده وجود ، ولم يستمد وجوده من سابق له فى الأزل . (الآخر) الذى لا نهاية له ، وإليه تصير كل الأمور وجميع الكائنات ، ولا يبقى بعده شيء (الظاهر) الذى أظهر وجوده بآثاره الدالة عليه ، وهو الظاهر بقدرته وحوله وقوته .

(الباطن) المحتجب عن الحواس ؛ لأنه سبحانه أجل وأكبر من أن تراه عيون أو تدرك حقيقته أفهام . (الوالى) الذى دبر أمور خلقه وتولاهما برحمته فأحسن ولايتها وأدام رعايتها . (المتعال) الذى ارتفع فوق من سواه واستحق ذلك بما له من الحق والسلطان على جميع مخلوقاته . (البر) الذى توسع فى الخير وأكثر من البر بلا انقطاع ، وهو مصدر كل إحسان وإنعام وبركة . (التواب) الذى يتوب على عباده ؛ ويهبهم أسباب التوبة ويقبلها من عباده التوايين . (المنتقم) العاقب لكل من عصى وكفر ونجى بعد ما يمهل ويعذر وينذر . (العفو) الكثير العفو الذى يعفو السيئات ، ويتجاوز عن المعاصى ؛ ويزيل آثارها كرمها منه .

الباطن	جل جلاله	الوالى	جل جلاله	المتعالى	جل جلاله
البر	جل جلاله	التواب	جل جلاله	المنتقم	جل جلاله
العفو	جل جلاله	الرؤوف	جل جلاله	مالك الملك	جل جلاله
ذو الجلال والإكرام	جل جلاله	الجامع	جل جلاله	المقسط	جل جلاله
الغنى	جل جلاله	المغنى	جل جلاله	المانع	جل جلاله

(الرؤوف) الذى اشتدت رأفته ورحمته بخلقهِ ؛ فعفا عن كثير مما يؤخذون عليه . (مالك الملك) الذى بيده الملك كله ، وله مطلق التصرف فيه كيف يشاء ، وكما يشاء . (ذو الجلال والإكرام) الذى لا جلال إلا لذاته ، ولا إكرامة إلا بفضله وإكرامه . (المقسط) العدل الذى ينتصف للاحق ، ويجعل مع الإنصاف رضا الظالم والمظلوم . (الجامع) هو الذى يجمع الخلائق يوم الحساب ، وهو الجامع لكل أوصاف الكمال والجلال . (الغنى) المكتفى بما عنده والذى يستغنى عن كل ما سواه والكل مفقر إليه تعالى . (المانع) واهب الغنى لعباده بغير سؤال ولا علة ولا حساب . (المانع) الذى يمنع السوء ويرد أسباب الهلاك ، وهو الذى يمنع أولياءه أى يحوطهم بعنايته وحياضته .

(الضار) الذى ينزل الضرر والعقاب بمن عصاه ، ويمتنع أسباب الوقاية من ضرره وعقابه . (النافع) الذى يرسل النفع إلى من يشاء من خلقه ، ويرشد أوليائه إلى أسباب الخير والنفع . (النور) الذى ينور الكون ، ويظهر الموجودات من ظلمات العدم إلى حيز الظهور . (الهادى) الذى يرشد عباده إلى ما يوصل إلى طرق الخير ، ويعرفهم سبل الهداية والسلام . (البديع) الذى أوجد الخلائق على غير مثال سابق فهو مبتدعها ومبتدئها ، وليس فى الامكان أبدع مما كان . (الباقى) الذى لا ينتهى ، تقدير وجوده إلى نهاية ؛ ولا يجوز عليه القناء أبداً . (الوارث) الذى يرث الأرض ومن عليها ، لا يفترده سبحانه وتعالى بالبقاء بعد قناء خلقه .

الضَّارُّ	جل جلاله	النَّافِع	جل جلاله	النُّور	جل جلاله
الهَادِى	جل جلاله	البَدِيع	جل جلاله	البَاقِى	جل جلاله
الوَارِث	جل جلاله	الرَّشِيد	جل جلاله	الصَّبُور	جل جلاله

(الرشيد) الهادى إلى سواء الصراط ، وهو الذى انفرد بالتوفيق المطلق فى تصريف ملكه . (الصبور) الحليم الذى لا يعجل بالمقوبة ، وهو الذى يجرى الأمور على قدر فلا يتصرف فيها بعجلة .



اللهم إني عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمتك . فى قبضتك ، وناصيتى بيدك ، عدل فى قضاؤك ، ماض فى حكمك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك . أى أنزلته فى كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ؛ ونور صدرى وذهاب همى ، وجلاء حزنى ، آمين .

الابنية، كبر الله نيل الفلح

° سبحانك اللهم وبحمدك ، سبحانك اللهم ما أكبر ذكرك ،
وما أعظم اسمك ، وما أجل قدرك ، وما أجمل وصفك ، سبحانك ما
أبدع صنعك ، وما أوسع فضلك ، وما أكرم عفوك ، وما أكثر
لطفك . وما أصدق وعدك . أحمدك اللهم وأشكرك . وأتوب إليك
وأستغفرك . وأسألك أن توفقني إلى ذكرك وشكرك ، وحسن
عبادتك ، كما أسألك أن تصلي وتسلم وتبارك على حبيب قلوبنا وبهجة
أرواحنا سيدنا ومولانا محمد .

° الحمد لك دائماً على فضلك الذي لولاه مازكا أحد من خلقك ،
والشكر لك على نعمة الإسلام التي لولم تكن سبقت ما كنا لنهتدي ،
وقد شامت إرادتك أن يعبدك العابدون ، ويحمدك الحامدون ،
ويطمئن بذكرك الذاكرون ، كما شامت عنايتك أن يسعى في عمارة
كونك الساعون ، ويجتهد في طاعتك ومرضااتك المجتهدون ، ويحيي
بك العاملون ، ويسعد بك الطائعون ، وينال لديك أعلى الدرجات
المقربون ، ثم الصلاة والسلام على خير من جاهد في الله خير
جهاده سيدنا ومولانا محمد

° أحمدك اللهم وأشكرك أن جعلت في قلوبنا شوقاً إلى
طاعتك وذكرك ، وحنيناً إلى رحمتك وقربك ، وأرواحنا التي
هي منك تشهد بأنك رب العالمين ، وأنتك أرحم الراحمين ،

وأنك قصد القاصدين ، وأنك رجاء الطالبين ، وأنك عون
المستضعفين ، وأنك مع المتقين ، فيياك نعبد ، وإياك نستعين ، ثم
نصلى ونسلم على أشرف المرسلين ، وأفضل الحامدين والشاكرين ،
وخير العابدين والذاكرين ، سيدنا ومولانا محمد .

• لك اللهم ثنائى أبداً ، وحمدى سرمداً ، لك أنت يا صاحب النعم
التي لا تعد ولا تحصى ، وبما من لك المنن التي لا تحصى ولا تستقصى ،
أسألك أن توفقني إلى ذكرك كثيراً ، ذكراً أسبحك به ليلا طويلاً
وأسبحك به بكرة وأصيلاً ، وأتبتل به لديك تبتيلاً ، ذكراً يكون
على عبوديتي ومحبتى شاهداً ودليلاً ، واجعل اللهم ذكرى خالصة
لوجهك الكريم ، ذكراً ينير بصيرتي ، ويطمئن حشاشتي ، ويطهر
سريري ، وصل اللهم وسلم على رسول الخير ، وباب الرحمة ،
ومفتاح الجنة ، سيدنا ومولانا محمد .

• اللهم إنا نحمدك حمداً جزيلاً ، ونشهد أنك الله الواحد
الأحد ، الذي دلت آثار قدرتك على وحدة وجودك ، وشهدت
آيات رحمتك على كرمك وجودك ، وتنطق الشواهد بدوامك
وخلودك ، سبحانه أنت الذي تغمر الكون بجلالك وإحسانك ،
ويرى المشاهدون في كل صنعك جمال إبداعك وإتقانك ، فعبدوك
عبادة الإقرار بوحداانيتك ، وعبادة الاعتراف بقدرتك ورحمتك ،
ثم صلوا على صفوة البشر ، وخير مبعوث للأمم ، وخير موقظ
للهم ، سيدنا ومولانا محمد .

• أحمداً اللهم أن جعلتني عبداً من عبادك ، وأنت الخبير
بأمر العباد وأمرى ، وأنت المطلع على سرى وجهى ، وتعلم

ما بنفسي ، وأنت يا مولاي أدرى بما في قلوبنا من تقارب ، وأعلم
بما في طبيعتنا من ضعف وتردد ، ولا حول لنا ولا قوة إلا بك ،
أنت الذي تصرف السوء عنا ، وتلهمنا الخير ، وتحرك مشاعرنا
إلى جمال ملكك العظيم نتأمله ، وتوجه قلوبنا إلى بديع صنعك
نتدبره ، فذكرك ذكرًا كثيرًا ، ونشكرك شكرًا كثيرًا ، ونصلي ونسلم
على حبيبك المصطفى من خلقك ، سيدنا ومولانا محمد .

° ربنا تقبل مزيد حمدنا ، وجزيل ثنائنا عليك ، فأنت الخلاق
العظيم الذي خلقت لنا هذه المخلوقات في الأرض والسماء ، لتكون
من مقومات حياتنا ، ومن موجبات ذكرنا ، ومن بواعث إيماننا
فلا نستطيع ونحن نراها أن نغفل عن ذكرك بها ، أو ننسى
أنك صانعها وبيدك أمرها ، وأنها بغيرك ما كانت وما تكون ،
وأنها في ملكك الكبير تبقى إلى أجل محتوم ، وتجرى إلى مستقر
معلوم . فلك الحمد دائماً على ما أوجدت وقدرت ، ولرسولك المصطفى
أزكى الصلاة وأتم السلام ، سيدنا ومولانا محمد .

° إلهي أنت أهل لكل حمد ، وأنت مستحق لكل ثناء ، ولكن
لا نحصى ثناء عليك ، فأدعوك أن تجعلني من عبادك الحامدين
المتدبرين في ملكك ، المتأملين في قدرتك ، حتى ينزرع في قلبي
التعلق بكل مخلوقاتك ، وتلهم روحي أنها من لطائف صنعك
وتدبيرك ، فيأنس قلبي إلى جمال شهودها ، ويتجه فكري إلى حكمة
وجودها ، وأشعر شعورا عميقاً أن لك في إيجادها إرادة ، وأوقن
أن في مشاهدتها عبادة ، وأنها على قدرتك الأزلية أصدق شهادة ،

وأنها الدليل على أنك خالق كل شيء ، وأن بيدك كل شيء ، وأن
حبيبك أشرف مخلوقاتك ، وأسعد رسلك ، وأنبيائك سيدنا ومولانا محمد .
• إلهي أحمدك وأستهديك ، وأدعو أن تجعل لي من رؤية
الأرض والسموات ، وما يشرق عليها من نورك وبهائك إلهاماً
يلازمني ويذكركني بأنك سبحانه ما خلقت هذا باطلاً ، بل خلقت
الآيات ذكرى للذاكرين ، ومثلاً حياً للعالمين ، ليرى عبادك هذا
الصنع البديع ، ويشاهدوا آثارك الناطقة بإتقانك ، فيحفزهم
ذلك على أن يصنعوا ويتقنوا ، لأنك تحب من عبادك العلماء العاملين ،
وترضى عن المتقين منهم والمحسنين . وأنت تصلي وتسلم على خير
المحسنين والمتقين ، أشرف الخلق وسيدهم أجمعين ، سيدنا ومولانا محمد .
• أحمدك اللهم وأشكرك ، وأدعوك أن توفقني إلى ذكرك
واستحضار نور جمالك وبهائك ، وأن تجعل قلبي مثل سماء حبك
في الصفاء والبهاء ، وأن تجعل جسمي منجذباً نحوها ، منقاداً
بنورها ، وأن تجعل قلبي يدور في فلك الطاعة والإذعان لك ، وأن
أنطلق بروحي وجسمي في سياق الحب المنجذب إليك ، وأن أتجه
في طريق المعرفة الموصل إليك ، وأن أحيأ وأموت على نور من
ذكرك ، وأن أسقى من كثور وسحمدك وحبك ، وأن أصلي وأسلم
على شمس الجمال في ملكك ، وقطب الجلالة في كونك ، وسر الوجود
في أزلك ، سيدنا ومولانا محمد .

• اللهم وفقني إلى ذكرك ذكرًا يعين على طاعتك ومحبتك ،
ووفقني إلى ذكرك الذي يطمئن به الفؤاد ، وأبلغ به منك المراد ،
ذكرًا يصدر مني عن حب وإيمان ، وعن صدق وإحسان ، ذكرًا

أردده في بقضة وهجوع ، وفي ذلة وخشوع ، وفي حرقة ودموع ،
وفي وحدة وجموع ، وفي سكينه وخضوع ، ذكراً أكرره في جد
وإخلاص ، ولا يشغلني عنه وسواس أو خنثاس

• اللهم اجعل ذكرى لأسمائك الحسنى عادة معادة ، وفي ترديدها
غبطة وسعادة ، واجعل اسمك الحبيب غذاء روحي ، ونور عيني ،
وبهجة قلبي ، وفرحة نفسي ، واجعل ذكرى لك خالصاً هادياً شافياً ،
يزيل عن قلبي الغطاء ، ويكشف عن بصيرتي الغشاء ، ويحفظني
من العلل والأدواء ، ويمحق في نفسي كل شرك أو تفاق أو رياء ،
ويلهم قلبي الرضا في السراء والضراء .

• إلهي أنت العليم بما في خلقك من نفوس حائرة ، وغرائز
محيرة ، وأنت الخبير بما في عقولهم من ضعف وآفات مدمرة ،
وأنت البصير بما انطوت عليه طبائعهم من ظلم وميول جائرة ،
وأغلب هذه الخلائق رغم عجزها وعيوبها مستكبرة ، وهي في
حقيقة أمرها نكرة في ممالك الكبير ، ولكنها ليست مُستَكبرة ،
لأنك أودعت فيها سرّ أمّتك يرفع قدرها ، ويصل بك وجودها ،
وأعطيتها إلهاماً يصلح أمرها ، فهي ترجع إليك تائبّة مستغفرة ،
وتتوّج إليك مبصرة ومستنصرة ، فارحم اللهم ضعفها ، وقوّ بـك
إيمانها ، وفرج همها وكرها ، ونجح في الخير قصدها .

• إلهي أنت حبيب أرواحنا ، وغناء نفوسنا ، ورضاء قلوبنا ،
وغاية غاياتنا ، لا تراك عيوننا ، ولا تسمعك آذاننا ، ولا تدركك
أبصارنا ، ولكن تُحسُّ بإحسانك قلوبنا ، وينطق بجلال مجدك
شعورنا ، وتهتز من بهاء ذكرك أرواحنا ، وينتفش من جمال

فيوضك إلهامنا ، وأنت ياربنا الرحمن الرحيم ، وأنت أهل التقوى
وأهل المغفرة ، وأنت المعبود بحق في الدنيا والآخرة . وأنت أمام
نعمتك الغامرة ، ورحمتك السافرة ، وآياتك الباهرة ، لا نستطيع
شيئاً سوى أن نحمدك ونشكرك ، ونتوب إليك ونستغفرك ، وأن
نطيعك ونحبك ، وأن نصلي ونسلم على من اخترته حبیباً لك ،
وشفيعاً لخلقك ، سيدنا ومولانا محمد .

ه إلهي أنت الذي أمرت العباد أن يذكروك ذكراً كثيراً ،
وأن يتفكروا في خلق السموات والأرض تفكراً كثيراً ، وأن
يتوبوا إليك ويستغفروا استغفاراً كثيراً ، كل ذلك أمرتهم به
لإزالة قلوبهم ، وعمارة أرواحهم ، وطهارة نفوسهم ، ونحن نقدم
بين يديك هذا الذكر والشكر والحمد والصلاة والسلام على رسولك
فاجعل ثواب ذلك نورك وهداك ، وعفوك ورضاك ، وأن تهب
لنا بفضلك صدق المعرفة ، وصحيح المعاملة بيننا وبينك ، وأن تمن
علينا بكل عمل صالح يقربنا إليك ، وأن تجعلنا يا مولانا من عبادك
الذين يعملون ويصلحون ، ويجاهدون فيك ويتقون ، ولا يغفلون
أبداً عن ذكرك أو يتكاسلون ، وحسبنا الله وكفى ، وسلام على
عباده الذين اصطفى ، والحمد لله رب العالمين .

أيها القارئ الكريم ذكر إخوانك وأصحابك بكتاب « الصلوات على النبي »
هذا ، وادعهم إلى اقتنائه وقراءته أتأبك الله .

إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً

• اللهم يا رجاى الطالبين وأمان الخائفين ، وجار المستجيرين
أعوذ بك من سوء الحال ومن ذل السؤال ، ومن الغفلة عن المآل ،
ومن غرور الجاه والمال ، ومن فتنة الدنيا وكيد النساء والرجال ،
ومن حيرة النفس والضلال . وأعوذ بك من المرء والقيل والقال ،
ومن العمى عن الحق والسكال ، ومن البعد عن القصد والاعتدال .
وأسألك اللهم أن تلهمنى الرضا بكل ما قضيت ، والصبر على ما ابتليت ،
وأن ترزقنى من حلالك ما أحببت لأوليائك واراضيت ، وأدم
للمم خشيتك فى روى ومشاعرى ، وثبت الحياء منك فى بواطنى
ومظاهرى ، وعظم ذكر الحبيب المصطفى فى قلبى وخاطرى ، وزد
حبه وحب آله فى مهجتى وسرائرى .

• اللهم صل وسلم وبارك على حبيبك طه ، خير الخلق
وأرضاها ، ونور التقوى وبهاها ، وشمس الهداية وضحاها ،
وفىض الرحمة وسقياها . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا
محمد مطالب الأرواح ومبتغاها ، ونداء الأشواق ونجواها ، وشغف
المحبة وهواها ، فصل يارب عليه أجمل صلاة وأوفاها ، وسلم عليه
أبهى تسليمات وأزكاها ، صلاة يهديها إليه أحبابه فى أدنى الأرض
وأقصاها ، وفى جميع الأوقات ومداها ، مبتهلين إليك يا من خلق

الصلاة وزكاها ، وفرضها على نفسه وملائكته واقتضاها ، وأمر المؤمنين بأدائها وارتضاها ، أن تصلى عليه وعلى آله صلاة لأول لمبتدأها ، ولا آخر لمنتهاها .

• اللهم إني أسألك بحق أسمائك الحسنى وسر جلالها وبهاها أن تصلى على سيدنا محمد أجمل صلاة وأسمائها ، وبحق قدسية ذاتك وعلاها ، أن تصلى على سيدنا محمد أحب صلاة وأنداها ، وبحق آيات إنعامك وإحسانك ، أن تصلى على سيدنا محمد أكرم صلاة وأرضاها . اللهم صل عليه صلاة لا تجدر إلا به ، وسلم عليه تسليما لا يصلح إلا له . واجعلها يارب صلاة خالصة له ، صلاة تشرف بها مقداره . وتعلي بها مناره . وتنشر بها أنواره .

• اللهم صل عليه صلاة تعم الكون أنوارها . وتزكو وتنمو بركاتها ، وتسرى على الدوام نفحاتها . وتظهر كراماتها . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة كاملة تذكرنا برسول الهدى وفتوحاته ، وتبصرنا بجهاده في طاعة الله ومرضاته ، وتشعرنا بما يجب علينا من الجهاد في الله وتبعاته وتدعونا إلى العمل لنصر الدين وإعلام راياته .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة مبسوطة بمحبة المحبين إلى سيد الخلق أجمعين ، وسلم اللهم عليه تسليما ممزوجا بأشواق المشتاقين إليه أحب المحبوبين ، وبارك عليه بركات يا أرحم الراحمين ، تفضلا منك وإكراما لسيد الخلق أجمعين ، وسيد ولد آدم أجمعين ، وأفضل الأولين والآخرين .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد طيب القلوب ودوائها ، وروح الأرواح وراحها ، وعافية الأبدان وشفائها

ونور الأبصار وضيائها ، وهدى العقول وصقالها ، ومتعة النفوس وسلافها . اللهم اجعل صلاتنا عليه تصعد إلى حضرة في جلال من الحب ووقار ، ونصرة من الشوق وازدهار ، صلاة تصل إليه عابقة بأطيب الشذى ، وتنسم منك بأعظم الرضى . اللهم صل عليه صلاة تنال منك غاية القبول ، وتبلغ أعلى منازل القرب والوصول وصل عليه صلاة حبيبة تشاق إلى ذات محبوبها ، وحيه تحية مشتاقة تسعى إلى حضرة مقصودها .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الرسول المصطفى ، سيد أهل الجود والوفا ، وخير من يحفزنا ذكره إلى البر والطاعة ، ويلهمنا قوله وفعله بالرضى والقناعة ، ويوحى جهاده وثباته بالعزم والحزم والشجاعة ، ويدعو فضله إلى المسكارم والوداعة ، فصل يارب عليه صلاة تسعد بها الأفراد والجماعة ، وتقبل بها إليك الضراعة ، وتحقق لنا منها الشفاعة ، يوم تقوم الساعة .

• اللهم صل على النبي أكمل الصلوات ، وسلم عليه أزكى التسليمات ، وبلغه عنا أطيب الأشواق والتحيات ، دائمًا في جميع الأوقات والحالات ، واجعل اللهم صلاتنا عليه موسومة بالحب والأشواق ، وتسليماتنا عليه مضمخة بأطيب الأعناق ، وتحياتنا إليه صادرة من الصميم والأعماق . ونسألك اللهم يا من بيدك الخيرات أن تبارك صلواتنا وتسليماتنا عليه ، وتجعلها كلها زاكيات ناميات ، عاطرات عابقات ، نيرات لامعات ، تصعد إلى حبيبك مشرقات ساطعات ، وهي تسبح بحمدك وشرك في مواكب الصلوات .

هـ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي ما عبد
سواك ، وما وُحِدَ في الكون إلاك . وما عمل إلا بوحيك وهداك ،
فصل يارب على هذا النبي الأمي العربي الذي ما تعلق فؤاده إلا
بحبك ، وما اشتاقت روحه إلا لقربك ، وما اطعم أن قلبه إلا بذكرك
وما قرت عينه إلا بأنسك ، وسلم اللهم على سيدنا محمد الذي طاب
له حمدك ، ولد له شكرك ، وحل له حبك ، وملا حياته ذكرك ،
وحن حنينه إلى جوارك وقربك ، وبارك اللهم على سيدنا محمد
الذي جاهد فيك ، وعمل بما يرضيك ، وشوّق العباد إلى هدايتك ،
وجمع قلوبهم على كلمتك . فصل يارب عليه صلاة كاملة تجازي بها
محبة لأمته وجميل وداده ، وتكفي بها صدق جهاده ، وترضى بها
عن اجتهاده ، وتبلغه منك كل مراده .

هـ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد رحمة الله
في الأكوان ، وصل اللهم وسلم على مدينة العلم والعرفان ، ودولة
الكمال والإحسان ، والمثل الأعلى للإنسان . اللهم صل وسلم
وبارك على من أفردته بحبك فلم يكن له فيه ثان ، وقربته منك فلم
يبدن دنوه دان . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي نال
لديك أسمى مكان ، يعجز عن وصفه اللسان ، ويقصر عنه البيان ،
لأنه خير إنسان يفخر به الزمان . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
محمد الذي يكمل بحبه الإيمان ، ويحيي بسيرته الوجدان ، وتطرب
من جمال أحاديثه الآذان . وسلم عليه يارب سلاما يدوم مدى
الآزمان ، ويتجاوب صدهاء في كل مكان .

هـ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة مشرقة

تفوق النهار وضياءه، وتفضل البدر وبهائه، وتملاً الكون وأرجاءه .
اللهم صل على سيدنا محمد صلاة نجد في نشوتها عطراً وأنواراً ،
وتفيض علينا بشراً واستبشاراً ، وتكسوننا من حسنها بهاءً وأوقاراً .
اللهم صل على سيدنا محمد صلاة كثيرة تنتشر كالهباء انتشاراً ، وتنتثر
كاللآلئ في سماء حبه انتشاراً ، وتنمو في قلوب أحبابه أثماراً وأزهاراً ،
وتملاً أفئدتهم تعظيماً له وإكباراً . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
محمد صلاتك الكاملة الشاملة التي تهتز من جمالها المشاعر ، وتتحرك
من جلالها الخواطر ، وترتفع بها عن القلوب الحجب والستائر ،
فترى حقيقة ما لهذا النبي الكريم من نور باهر ، وسر ظاهر ، وأثر
على الزمان ناضر ، وفضل لم يشهده حاضر ولا غابر .

ه اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي ألبسته
حلل بهاك ، وخصصته بحبك ورضاك ، واخترت له ليكون حبيبك
ومصطفاك . وصل اللهم وسلم وبارك على من شرفته بالإسراء
والمعراج ، وسرحت طرفه فيما وراء الأفلاك ، وشاهد جلال
الفرش والعرش والأملأك ، وأسمعته لذيذ خطابك ونجواك ،
وأكرمته بنعمة قرآنك وهداك ، فصل يارب عليه أزكى صلوات
تليق بمن له عندك كل هذه المقامات ، ومن هو أهل لكل هذه
الدرجات ، ومن هو خالق بكل هذه الخيرات ، ومن هو فوق كل
ما نتصور من قدر وآيات ، واجعل هذه الصلوات على الدوام
ناميات زاكيات ، عاطرات عابقات ، يملأ نورها أقطار الأرض
والسموات ، وترحم بسرها كل الكائنات ، وتعم بركاتها كل
المخلوقات .

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ شَاءَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

« هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ » .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي بعثته ليتمم مكارم الأخلاق ، ويحارب الجهل والشرك والنفاق ، ويدعو الناس إلى ترك التنابد والشقاق ، ويحشهم على محاربة الكسل والعوز والإملاق . اللهم صل وسلم وبارك على من كان يقول في دعائه : « اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق » .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أبلغ البلغاء ، وأفصح الفصحاء ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « أخلصوا عملكم لله ، فإن الله لا يقبل إلا ما خالص له ، والقائل : « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، والقائل : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ، والقائل : لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق ، والقائل : « إن الله لا ينظر إلى صوركم وأقوالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم ، والقائل : « الدال على الخير كفاعله ، والدال على الشر كفاعله ، والقائل : « المسلم

من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والقائل : « طوبى لمن شغله
عيبه عن عيوب الناس ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل
من قوله ، والقائل : « الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد » .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أعلم العلماء
وأحكم الحكماء ، وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد القائل : « من
يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، والقائل : « لا يؤمن أحدكم حتى
يكون هواه تبعاً لما جئت به ، والقائل : « أفضل الذكر لا إله إلا الله
وأفضل الدعاء الحمد لله ، وأفضل الأعمال الحب في الله ، والبغض
في الله ، والقائل : « الإيمان معرفة بالقلب ، وأقوال باللسان ،
وعمل بالأركان ، والقائل : « الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ،
فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، والقائل : « لا إيمان لمن لا أمانة له ،
ولا دين لمن لا عهد له ، والقائل : « خيركم من يرجى خيره ، ويؤمن
شره ، وشركم من لا يرجى خيره ، ولا يؤمن شره » .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد خير من أوتي
الحكمة وفصل الخطاب ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل :
« كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، والقائل : « إتق الله
حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن ،
والقائل : « إن الله يحب مكارم الأخلاق ، ويبغض سفاسفها ،
والقائل : « عليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدي للبر ، والبر يهدي
إلى الجنة ، وما يزال الرجل يصدق ، ويتحرى الصدق حتى يكتب
عند الله صديقاً ، وإياكم والكذب ، فإن الكذب يهدي إلى الفجور
وإن الفجور يهدي إلى النار ، وما يزال العبد يكذب ، ويتحرى

الكذب ، حتى يكتب عند الله كذاباً ، والقائل : « ألا أدلك على غراس هو خير لك ؟ تقول : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة » .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي أعطى جوامع الكلم وفوائده وخواتمه ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً ، أو ليصمت » ، والقائل : « إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ، ولا تنافسوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تداربوا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، والقائل : « لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها ، والقائل : « كن قنعاً تكن أشكر الناس ، والقائل : « إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ، ويغض البؤس والتبؤس ، والقائل : « إياكم والهوى ، فإن الهوى يعمى » .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي كان قلبه يفيض بالنور والصفاء ، ولسانه ينطق بأصدق الحديث والأنباء ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « أربعة يبغضهم الله : البياع الخلاف ، والفقير المختال ، والشيخ الزاني ، والإمام الجائر ، والقائل : « من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه ، والقائل : « لعن الله الخمر وشاربها ، وساقها ومبتاعها وبائعها ، وعاصرها ومعتصرها ، وحاملها والمحمولة إليه ، والقائل : « لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة ، والمرأة تلبس لبسة الرجل

والقائل : « الإيمان والعمل قرينان ، لا يصلح كل واحد منهما إلا بصاحبه ،
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي ما ضل
 وما غوى ، وما نطق عن الهوى ، وصل وسلم على سيدنا ومولانا
 محمد القائل : « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ،
 والقائل : « من تردى من جبل فقتل نفسه ، فهو في نار جهنم يتردى
 فيها خالداً مخلداً أبداً ، ومن تحسنى سما فقتل نفسه ، فسمه في يده
 يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ، والقائل : لا يبلغني
 أحد من أصحابي عن أحد شيئاً ، فاني أحب أن أخرج إليهم وأنا
 سليم الصدر ، والقائل : « أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة
 الصلاة ، فإن صلحت صلح سائر عمله ، والقائل : « لك من مالك
 ما أكلت فأفريت ، وما لبست فأبليت ، وما تصدقت فأبقيت ،
 وما دون ذلك فلغيرك » . والقائل : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي أدبه
 ربه فأحسن تأديبه ، وعلمه ما لم يكن يعلم ، وصل وسلم على سيدنا
 محمد القائل : « أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم ، فإن أولادكم هدية
 الله ، والقائل : « من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً ، سهل الله به
 طريقاً إلى الجنة ، والقائل : « إنكم لا تسعئون الناس بأموالكم
 ولكن يسعون منكم بسخط الوجه وحسن الخلق ، والقائل :
 « لا عقل كالتيدير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن
 الخلق ، والقائل : « إن من أحبكم إلي ، وأقربكم مني مجلساً يوم
 القيامة ، أحاسنكم أخلاقاً ، وإن أبغضكم إلي ، وأبعدكم مني يوم
 القيامة : الثرثارون والمتشدقون والمتفيقون » .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي أبلغ الرسالة ، وأخرج الناس من الضلالة والجهالة ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « أحرص على ما ينفعك ، واستعن بالله ولا تعجز ، وإن أصابك شيء فلا تقل : لو أني فعلت كذا وكذا ، ولكن قل : قدر الله ، وما شاء فعل ، فإن لو تفتح عمل الشيطان ، والقائل : « كسبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق ، وأنت به كاذب ، والقائل : « ثلاث منجيات وثلاث مهلكات : فأما المنجيات : فالعدل في الغضب والرضا ، وخشية الله في السر والعلانية ، والقصد في الفقر والغنى . وأما المهلكات : فشح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه ، والقائل : « بروا آباءكم تبركم أبناءكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، والقائل : « إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي أذهلت بلاغته الفصحاء والبلغاء ، وأدهشت حكمته عقول الحكماء ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « المؤمن من آمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء ، والذي نفسى بيده ! لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه (شره) » والقائل : « التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة ، والقائل : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، من كان في حاجة أخيه ، فإن الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ، والقائل : « إخوانكم خولكم (خدمكم) جعلهم الله تحت أيديكم ، والقائل : « الناس بخير ما نبأبنوا ، فإن تساوا

هلكوا ، والقائل : لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، والقائل
« كل المسلم على المسلم حرام : ماله وعرضه ودمه ، حسب امرئ
من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، والقائل : « روحوا القلوب ساعة
بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت ، والقائل : « إنما الأعمال
بالنيات ولكل امرئ ما نوى ، والقائل : « ليس الشديد بالصرعة
إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » .

هـ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي كان
كلامه فصلاً ، ومنطقه عذباً ، ولفظه جزلاً ، وتجويده نغمًا ،
وصل وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي الذي لم يقرأ كتاباً ، ولم يدرس
علماً ، ولم يصحب عالماً ، وصل وسلم على سيدنا محمد الذي كان دائم
الفسر ، طويل الصمت ، والذي كانت تعد كلماته إذا تكلم ، وصل
وسلم على سيدنا محمد القائل : « المؤمن آلف مألوف ، ولا خير فيمن
لا يآلف ولا يؤلف ، وصل وسلم على سيدنا محمد القائل : « أكثر
ما يكب الناس على مناخرهم يوم القيامة حصائد ألسنتهم ، والقائل :
خيركم من لم يترك دنياه لآخرته ، ولا آخرته لدنياه ، ولكن خيركم
من أخذ من هذه وهذه ، والقائل : « إن الشيطان لي جرى من ابن
آدم مجرى الدم من العروق ، فضيقوا مجاريه بالجوع ، والقائل :
« البطنة أصل الداء ، والحنية رأس الدواء ، والقائل : « الجنة
تحت أقدام الأمهات ، والقائل : « أربعة حق على الله أن لا يدخلهم
الجنة ولا يذيقهم نعيمها : مدمن الخمر ، وآكل الربا ، وآكل مال اليتيم
بغير حق ، والعاق لوالديه ، والقائل : « الزواج من سنتي ومن يرغب
عن سنتي رغب عني ، والقائل : « ما ملأ آدمى وعاء شراً من بطنه

بحسب ابن آدم لقيات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة فاعلا ، فثلك
 لطعامه ، وثلك لشرا به ، وثلك لنفسه ، والقائل : د أمرني ربي
 بتسع : الاخلاص في السر والعلانية ، والعدل في الغضب والرضا
 والقصد في الفقر والغنى ، وأن أعفو عن ظلمي ، وأصل من قطعني
 وأعطى من حرمني ، وأن يكون نطقي ذكراً ، وصمتي فسكراً ، ونظري
 عبرة ، والقائل : دلكم راع فمستول عن رعيته ، فالأمر الذي على الناس
 راع ، وهو مستول عنهم ، والرجل راع على أهل بيته ، وهو مستول
 عنهم ، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده ، وهي مسئولة عنهم ،
 والعبد راع على مال سيده ، وهو مستول عنه ، ألا فلكم راع
 ولكم مستول عن رعيته ، والقائل : د اللهم إني أعوذ بك من علم
 لا ينفع ، وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ، ونفس لا تشبع ، ومن
 هؤلاء الأربع ، والقائل : د اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ،
 ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الأعداء ، : والقائل : د رب ا
 اغفر لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري كله ، وما أنت أعلم به
 مني . اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي ، وجهلي وهزلي ، وكل ذلك
 عندي . اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ،
 أنت المقدم ، وأنت المؤخر ، وأنت على كل شيء قدير ،



إِنَّكَ وَمَا أَرَادْتَ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ

• يَا إِلَهَنَا إِمَّا أَحْوَجْنَا دَائِمًا إِلَى دَعَائِكَ ، وَمَا أَشَدَّ افْتِقَارَنَا إِلَى
استجابتك ، فنحن نرجو رحمتك وعنايتك ونطلب إحسانك
وهدايتك ، فاجعل اللهم نداءنا لك لا يفتر أبدًا بالليل ولا بالنهار ،
ودعاءنا لا ينقطع بالغدو والأسحار ، واجعل تضرعنا إليك صيحة
اليقظة من رقادنا ، ودعاءنا لك صخرة القلب من سباتنا .

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَسْتَعَاذُكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
العجز والكسل . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْآفَاتِ وَالْعَلَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
كثرة الجدل وقلة العمل ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغُرُورِ وَخِيَةِ الْأَمَلِ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دَعَاءَ الْمَضْطَرِّ دَائِمًا إِلَيْكَ أَنْ تَحْفَظَنِي مِنَ الْعُسَادِ
وَالْجُحُودِ ، وَأَنْ تَسْلُبَنِي مِنَ الْغَدْرِ وَتَكْثِرَ الْعَهْدُ ، وَأَنْ تَبْعِدَنِي عَنِ الرُّكُودِ
وَالْجُمُودِ . اللَّهُمَّ اكْمَلْ عَلَيْنَا نِعْمَةَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا
نَعِيمَ الرِّضَى مِنْكَ وَالرِّضْوَانِ ، وَأَلْهِمْنَا الْحَمْدَ لَكَ دَائِمًا وَالشُّكْرَ .

• اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِ
الْمُحِبِّينَ أَصْلَوَاتِهِ ، وَحِيَةِ تَحِيَةِ الْعَاشِقِينَ لَتَحْيَاةِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ تَسْلِيمِ
الْمُشْتَأِقِينَ لَتَسْلِيمَاتِهِ ، وَأَدَمِ يَا رَبِّ صَلَاتِكَ عَلَى مَنْ عَظُمَ حَرَمَاتُكَ ،
وَجَاهَدْ فِي مَرْضَاتِكَ ، وَبَيِّنْ لِلنَّاسِ آيَاتِكَ ، وَأَكْثِرِ اللَّهُمَّ صَلَاتَكَ
وَسَلَامَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُخْتَارِكَ وَمُصْطَفَاكَ ، وَمَوْضِعِ حَبْلِكَ

ورضاك ، وشمس فضلك وهداك ، والمثل الأعلى لمن يريد هدايتك
وتقواك ، ويرجو الوسيلة لعفوك ورضاك . اللهم صل وسلم
وبارك على سيدنا ومولانا محمد رحمة الأكرام ، ودرة الإيمان ،
وجوهرة الأديان ، وصل يارب وسلم على سيدنا محمد كنز العلوم
والعرفان ، وحامل لواء القرآن ، وصل يارب وسلم على صاحب
الرسالة الكاملة ، والدعوة الشاملة ، والحجة البالغة ، وسلم عليه
وعلى آله تسليماً كثيراً كثيراً .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد حبيبك الذي
أنشأته طفلاً مباركاً زكياً ، وأنميته غلاماً زكياً ، وأدبته شاباً أميناً
مهدياً ، وأكرمه كمالاً مخلصاً وفياً ، وأرسلته رسولاً نبياً ، واخترتة
حبيباً نبياً . وصل يارب وسلم على من أرسلته للخلق بشيراً ونذيراً ،
وللدنيا سراجاً منيراً ، وللضعفاء والفقراء معيناً ونصيراً ، وللمكرم
والفضائل دستوراً .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أتقى الأتقياء ،
وأوجه الشفعاء والرحماء ، وأحكم الحكماء ، وأعلم العلماء . اللهم صل
على سيدنا محمد دوحة الفضل والآلاء ، وذروة العلى والإرتقاء ،
وغاية السمو والعلاء . اللهم صل على سيدنا محمد الذي لا شبيه
له ولا نظراء ، ولا أنداد لقدره ولا أكفاء ، بل هو الدرة الزهراء ،
واليتيمة العصماء . اللهم صل على سيدنا محمد أفضل من يفخر
بمولده الآباء ، وأكرم من يعتز به الأهل والأقرباء ، وأسعد من
تتبعه بمولده مكة الفيحاء ، وأشرف من تزهو به طيبة الغرام ، وتنعم
بقبره الروضة الفيحاء . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه النجباء .

اللهم اجعل خشيتك تسرى في الروح مني والدماء ، وطاعة نبيك
المصطفى تجرى في الحشى مني والفؤاد ، وحبه يخالط كل ما عندي له من
ميل ووداد ، صلى الله عليه صلاة وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم التناد .
اللهم يسر لي الحج إلى بيتك الحرام ، وأسعدني بزيادة سيد
الأنام ، ومتعني بالطواف بالكعبة المشرفة ، مهوى أفئدة الأتقياء ،
ومستقر الحمد والثناء ، وموطن التكبير والتهليل والدعاء .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي تسعد
روحه لديك في أعلى عليين ، مع النبيين والشهداء والصديقين ، وينعم
جسده في قبره الأمين ، المضيء بنور رب العالمين ، وصل يارب
وسلم على من له القبة الخضراء ، والروضة العاطرة الفيحاء ، التي
تهفو إلى منظرها قلوب الأحياء ، وتتطلع إلى مرآها أرواح السعداء ،
وتحن إليها جوانح المقربين منها والبعداء .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي أعليت
برسالته منارة العلم والعلماء ، وأحييت بدعوته دولة الرحمة والرحام
وعلمت الناس ببعثته كيف يكون الصبر على البلاء ، والنصر على
الأعداء ، والعدل في القضاء ، والجهاد في الشدة والرخاء ، فارزقنا
ياربنا بصرا بأعماله المجيدة ، وسياسته الرشيدة ، لنحذو حذوها ،
ونتهدي بهديها ، ونستذكر دائما فضلها .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي وصفته
بأحب النعوت والأسماء ، وخصصته بكل ما تحب من فضلك وما تشاء ،
وأغدقت عليه أشرف النعم وأكرم الآلاء ، ومتعته بكل حنان منك
وولاء ، وقربته من عرشك أقرب الإدنام ، ورفعته في ليلة المعراج

والإسراء ، ليتلقى منك الوحي ، ويسعد بالنداء ، ويرى ما لم يره أحد
من الرسل والأنبياء ، وصل اللهم عليه وسلم ، ما دام حب في الله
وأحباء ، وما بقي حب في الرسول وأولياء .

ه اللهم إنك تعلم ما في نفوس خلقك من ضعف وعلل ، وتدرى
ما بهم من عجز وملل ، ولا يخفى عليك ما يغالبهم من كثرة الأمل
وقلة العمل ، وهذا ضعفنا نشكره إليك ، لتصالح بحولك وقوتك
أحوالنا . فلكما سبقت منك الحسنى وأرسلت إلينا رسولا كريما
يدعونا إلى التقوى والسداد ، ويحثنا على الجد والاجتهاد ، ويحفزنا
إلى العمل والجهاد ، ويصرفنا عن الخمول والعجز والرقاد ، فاجعلنا
بفضلك يا الهنا ممن يستمعون هدى رسولنا الهادى سيدنا محمد ،
ويعملون به ، ومن يوقنون أن الاسلام دين جهاد وكفاح ، وأنه
دين قوة وإصلاح ، وأنه دين عزة وفلاح ، فحقق يارب بالاتحاد
والجهاد أهداف ديننا ، وأوزع عبادك الصالحين في مشارق الأرض
ومغاربها أن يجتمعوا على البر والتقوى ، كما ندعوك ياربنا أن تصلى
وتسلم وتبارك في كل الأوقات والآناء ، على نور عرشك الوضاء .
وسراج ملكك الآلاء ، سيدنا ومولانا محمد ، الذى يحلو فيه كل مدح
وإطراء ، ويطيب فيه كل حمد وثناء .

ه اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى هو
دواء وشفاء ، وجمال وصفاء ، وخلق وبهاء ، ورقى وارتقاء ، وأمان
وهناء ، وسلام وغناء ، صلاة تليق بمن له كل هذا النور والضياء ،
وتوازي فضل من داوى علل قلوبنا بكلامك القدسى ، وزكى أرواحنا
بهديك العلوى ، وأبهج نفوسنا بوحبك الإلهى ، وكشف لنا عن فيضك

الرباني ، وعلمك اللدني ، ووجودك السرمدى ، ونورك الظاهر والحقى
فأوضح لنا بنورك الطريقة ، ونصح بهديه الخليقة ، وأحيانا نفوسا أماتها
الكفر ، وهدى قلوبا أضلها الشر ، ونشر لواء الأمن والعدل ،
وبسط سلطان الفكر والعقل ، وحرر الإنسان من ربة الجمود
والجهل ، صلى الله عليه وعلى آله ، ما عمل بسنته العاملون ، واقتدى
به المقتدون ، وأحبه المحبون .

• الهى أنت غياث المستغيثين ، وأمان الخائفين ، وموفق الطائعين
وأنت أرحم الراحمين ، أسألك بجاه سيد الأولين والآخرين ، سيدنا
محمد الصادق الأمين ، أن تصرف عنا من السوء والبلاء ما لا يعلم
عليه إلا أنت ، وتلطف بنا فى كل ما قضيت وقدرت . كما أدعوك
بجاه من أحببت من عبادك ، وبمن رضيت عنهم من أوليائك ، أن
أن ترزقنى فى طاعتك الثبات ، وأن تديم فى فؤادى للرسول الأشواق
والمحبات ، وأن تسعد بك ما بقى من عمرى من أوقات ، وأدعوك
باسمك الذى تحبه وترضى عن دعاك به ، أن تقوى فى طاعتك
جهدى وطاقتى ، وتشد فى مرضاتك أزرى وهمتى ، وأن تنور فى
اتجاهى إليك وجهتى ، وأن تتقبل منى استغفارى وتوبتى .

• إلهى لقد سبقت إرادتك أن تكون أمة سيدنا محمد خير أمة
أخرجت للناس ، وقد حققت إرادتك بأن جعلت دينها الحق
أقوى أساس ، واسكن المسلمين اليوم على كثرتهم قلة ، وقد كانوا من
قبل على قلاتهم كثرة ، وهم اليوم على ماترى فى تأخر وذلة ، لأنهم غيروا
مابأ أنفسهم فحققت عليهم كلمتك ، وأنت ياربنا أرأف بأمة حبيبك أن
تذل وتخزى ، فهب لها إصلاحا وتوفيقا ، ونصر اعلى عدوها وتأييدا .

أَسْمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللهم صل وسلم وبارك على من أشرف أسمائه سيدنا :

محمد^١ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحمد^٢ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حامد^٣ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ محمود^٤ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أحيد^٥ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحيد^٦ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ماح^٧ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حاشر^٨ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عاقب^٩ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طه^{١٠} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يس^{١١} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طاهر^{١٢} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مطهر^{١٣} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طيب^{١٤} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سيد^{١٥} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رسول^{١٦} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نبي^{١٧} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رسول الرحمة^{١٨} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قيم^{١٩} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جامع^{٢٠} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مقتف^{٢١} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رسول الملاحم^{٢٢} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) من يحمده الناس (٢) مبالغة في الحمد (٣) شاكر لربه (٤) يحمده أهل السماء والأرض (٥) يحمده بأتمه عن النار (٦) منفرد في مقامه (٧) يدعو الله به الكفر (٨) يجتمع الناس إليه (٩) الآتي عقب الرسل والأنبياء (١٠) معناه يارجل بلسان الحبشة أو معناه طاهر وهادي مأخوذ على سبيل الرمز من حرفي الطاء والهاء (١١) معناه ياسيد البشر (١٢) من الطهارة حسا ومعنى (١٣) مطهر من الكفر والمعاصي (١٤) زكي الرائحة بلا طيب (١٥) في الحديث « أنا سيد ولد آدم » (١٦) أمره الله بتبليغ رسالة الاسلام (١٧) من أنى الله عليه وحيه (١٨) في القرآن « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » (١٩) القائم بأمر الدين والدنيا . (٢٠) جامع للخصال الكريمة (٢١) جاء على أثر الرسل (٢٢) قاتل الكفار في الملاحم وفي المواقع العظيمة القتل في الحرب ، ويتلاحم فيها المحاربون .

رسول الراحة^١ ﷺ كامل^٢ ﷺ إكليل^٣ ﷺ
 مدثر^٤ ﷺ مزمل^٥ ﷺ عبد الله^٦ ﷺ حبيب الله^٧ ﷺ
 صفى^٨ ﷺ نجي الله^٩ ﷺ كريم الله^{١٠} ﷺ
 خاتم الأنبياء^{١١} ﷺ خاتم الرسل^{١٢} ﷺ محي^{١٣} ﷺ
 منج^{١٤} ﷺ مذكر^{١٥} ﷺ ناصر^{١٦} ﷺ منصور^{١٧} ﷺ
 نبي الرحمة^{١٨} ﷺ نبي التوبة^{١٩} ﷺ حريص عليكم^{٢٠} ﷺ
 معلوم^{٢١} ﷺ شهير^{٢٢} ﷺ شاهد^{٢٣} ﷺ شهيد^{٢٤} ﷺ
 مشهود^{٢٥} ﷺ بشير^{٢٦} ﷺ مبشر^{٢٧} ﷺ نذير^{٢٨} ﷺ
 منذر^{٢٩} ﷺ نور^{٣٠} ﷺ سراج^{٣١} ﷺ مصباح^{٣٢} ﷺ

(١) لأنه أراح المؤمنين مما كان في الشرائع السابقة من مشاق (٢) كامل
 الأوصاف (٣) تاج الرسل (٤ و ٥) وردا في القرآن ومعناهما المتلف في ثيابه
 (٦) شرفه الله بهذا الاسم (٧) يحبه الله (٨) اختاره الله واصطفاه (٩) ناجاه الله
 (١٠) كله الله (١١ و ١٢) ليس بعده نبي ولا رسول (١٣) أحيأ يبعثه العرب
 وغيرهم (١٤) أئقذ أمته (١٥) قال تعالى : « إنما أنت مذكر » (١٦) نصر الدين
 بجهاده (١٧) مؤيد بالنصر من عند الله (١٨) سبب الرحمة والراحم (١٩) كثير
 التوبة (٢٠) شديد الرغبة والحرص على هداية الخلق (٢١ و ٢٢) معلوم ومشهور
 عند أهل الأرض والسماء (٢٣) لقوله تعالى « إن أرسلناك شاهداً » (٢٤) لقوله
 تعالى : « ويكون الرسول شهيداً عليكم » . (٢٥) تحضره الملائكة (٢٦ و ٢٧) يحمل
 البشرى (٢٨ و ٢٩) ينذر الناس بالعذاب إذا عصوا ربهم (٣٠) لأن من يتبع شريعته
 وسنته يتنور . (٣١ و ٣٢) لأن من ضوء رسالته تصدر جميع الأنوار التي تهدي للحق .

هُدًى^١ وَصَلَّى^٢ مَهْدًى^٣ وَصَلَّى^٤ مَنْبِر^٥ وَصَلَّى^٦ دَاع^٧ وَصَلَّى^٨
 مَدْعُو^٩ وَصَلَّى^{١٠} مَجِيب^{١١} وَصَلَّى^{١٢} مَجَاب^{١٣} وَصَلَّى^{١٤} حَفِي^{١٥} وَصَلَّى^{١٦}
 عَفْو^{١٧} وَصَلَّى^{١٨} وَلِي^{١٩} وَصَلَّى^{٢٠} حَق^{٢١} وَصَلَّى^{٢٢} قَوِي^{٢٣} وَصَلَّى^{٢٤}
 أَمِين^{٢٥} وَصَلَّى^{٢٦} مَأْمُون^{٢٧} وَصَلَّى^{٢٨} كَرِيم^{٢٩} وَصَلَّى^{٣٠} مَكْرَم^{٣١} وَصَلَّى^{٣٢}
 مَكِين^{٣٣} وَصَلَّى^{٣٤} مَتِين^{٣٥} وَصَلَّى^{٣٦} مَبِين^{٣٧} وَصَلَّى^{٣٨} مُؤْمِل^{٣٩} وَصَلَّى^{٤٠}
 وَصُول^{٤١} وَصَلَّى^{٤٢} ذَوْ قُوَّة^{٤٣} وَصَلَّى^{٤٤} ذَوْ حَرَمَةٍ^{٤٥} وَصَلَّى^{٤٦}
 ذَوْ مَكَانَةٍ^{٤٧} وَصَلَّى^{٤٨} ذَوْ عِزٍّ^{٤٩} وَصَلَّى^{٥٠} ذَوْ فَضْلٍ^{٥١} وَصَلَّى^{٥٢}
 مَطَاع^{٥٣} وَصَلَّى^{٥٤} مَطِيع^{٥٥} وَصَلَّى^{٥٦} قَدَمَ صَدَق^{٥٧} وَصَلَّى^{٥٨}
 رَحْمَةٍ^{٥٩} وَصَلَّى^{٦٠} بَشْرِي^{٦١} وَصَلَّى^{٦٢} غُوث^{٦٣} وَصَلَّى^{٦٤} غَيْث^{٦٥} وَصَلَّى^{٦٦}

(١) لما اجتمع فيه من الرشد والحكمة (٢) لأنه رشيد موفق إلى سعادة الدارين
 (٣) يكتب من يحبه نوراً (٤) يدعو إلى الله (٥) خاطبه الله بقوله «يا أيها النبي»
 (٦) يلي أمر ربه (٧) يجيب الله دعاءه (٨) كثير البر والإكرام (٩) متجاوز عن
 الزلات (١٠) قريب من الله (١١) قال تعالى «قد جاءكم الحق من ربكم»
 (١٢) قوله تعالى «ذو قوة عند ذي العرش مكين» (١٣) لقب بهذا الاسم قبل
 البعثة لأمانته (١٤) لا يخشى من ناحيته أي شر (١٥) قوله تعالى «لأنه لقول رسول
 كريم» (١٦) أكرمه الله ورفع ذكره (١٧) عظيم الجاه وقد قرن الله ذكره
 بذكره (١٨) قوي الإيمان بدين الله (١٩) فصيح اللسان (٢٠) الراغب فيما عند ربه
 (٢١) لأن من خلقه صلة الرحم (٢٢) القوى بالله (٢٣) صاحب مهابة (٢٤) له
 منزلة عند الله والناس (٢٥) قال تعالى: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين»
 (٢٦) صاحب إحسان وفضل (٢٧) يطيعه أصحابه (٢٨) ينقاد لحكم الله (٢٩) قال تعالى
 «وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم» (٣٠) سبب لعطف الله ورحمته
 بخلق (٣١) قد بشر به الرسل قبل بعثته (٣٢ و٣٣) لأن الله أعان به الخلق .

غياث^١ ﷺ نعمة الله^٢ ﷺ هدية الله^٣ ﷺ
 عروة وثقى^٤ ﷺ صراط الله^٥ ﷺ صراط مستقيم^٦ ﷺ
 ذكر الله^٧ ﷺ سيف الله^٨ ﷺ حزب الله^٩ ﷺ
 النجم الثاقب^{١٠} ﷺ مصطفى^{١١} ﷺ مجتبي^{١٢} ﷺ
 منتقى^{١٣} ﷺ أمي^{١٤} ﷺ مختار^{١٥} ﷺ أجير^{١٦} ﷺ جبار^{١٧} ﷺ
 أبو القاسم^{١٨} ﷺ أبو الطاهر^{١٩} ﷺ أبو الطيب^{٢٠} ﷺ
 أبو إبراهيم^{٢١} ﷺ مشفع^{٢٢} ﷺ شفيع^{٢٣} ﷺ صالح^{٢٤} ﷺ
 مصلح^{٢٥} ﷺ مهيمن^{٢٦} ﷺ صادق^{٢٧} ﷺ
 مصدق^{٢٨} ﷺ صدق^{٢٩} ﷺ سيد المرسلين^{٣٠} ﷺ

(١) لأن الله أغاث به الخلق (٢ و ٣) قال عليه السلام «أنا رحمة مهداة» (٤) الذي يوثق به (٥ و ٦) سبيل الهداية الموصل إلى الله (٧) ذاكر ومذكر بالله (٨) لشدة مضائه في الدعوة إلى الله (٩) جمع الموحدين على كلمة الإخلاص (١٠) نوره ينقب الظلام (١١ و ١٢) المختار في القدم لأجل رسالة وأعظم دين وهو الاسلام (١٣) المختار (١٤) لا يقرأ ولا يكتب (١٥) اختاره الله نبيا ورسولا وحييا (١٦) يجير أمته من النار (١٧) ورد هذا الاسم في زبور داود عليه السلام «تقلد أيها الجبار سيفك فان ناموسك وشرائعك مقرونك بهيبة يمينك» (١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١) تكنية له عليه السلام بأسماء أولاده (٢٢) مقبول الشفاعة فقد ورد في الأثر «سل تعط ، واشفع تشفع» (٢٣) مبالغة في الشفاعة (٢٤) القائم بما وجب عليه من الحقوق (٢٥) الذي أصلح الخلق بارشادهم (٢٦) المؤمن على القرآن (٢٧) الذي لا يخون (٢٨) لكثرة تصديق الله والخلق له (٢٩) لأن فيه روح الصدق (٣٠) رئيسهم .

إمام المتقين^١ صلى الله عليه وسلم قائد الغر المحجلين^٢ صلى الله عليه وسلم
 خليل الرحمن^٣ صلى الله عليه وسلم بر^٤ صلى الله عليه وسلم مبر^٥ صلى الله عليه وسلم وجيه^٦ صلى الله عليه وسلم
 نصيح^٧ صلى الله عليه وسلم ناصح^٨ صلى الله عليه وسلم وكيل^٩ صلى الله عليه وسلم متوكل^{١٠} صلى الله عليه وسلم
 كفيل^{١١} صلى الله عليه وسلم شفيق^{١٢} صلى الله عليه وسلم مقيم السنة^{١٣} صلى الله عليه وسلم مقدس^{١٤} صلى الله عليه وسلم
 روح القدس^{١٥} صلى الله عليه وسلم روح الحق^{١٦} صلى الله عليه وسلم روح القسط^{١٧} صلى الله عليه وسلم
 كاف^{١٨} صلى الله عليه وسلم مكثف^{١٩} صلى الله عليه وسلم بالغ^{٢٠} صلى الله عليه وسلم مبلغ^{٢١} صلى الله عليه وسلم
 شاف^{٢٢} صلى الله عليه وسلم واصل^{٢٣} صلى الله عليه وسلم موصول^{٢٤} صلى الله عليه وسلم سابق^{٢٥} صلى الله عليه وسلم
 سائق^{٢٦} صلى الله عليه وسلم هاد^{٢٧} صلى الله عليه وسلم مهـد^{٢٨} صلى الله عليه وسلم مقدم^{٢٩} صلى الله عليه وسلم
 عزيز^{٣٠} صلى الله عليه وسلم فاضل^{٣١} صلى الله عليه وسلم مفضل^{٣٢} صلى الله عليه وسلم فاتح^{٣٣} صلى الله عليه وسلم

(١) في الحديث (أنا أتقاكم لله) (٢) زعيم لجميع الأشراف وذوى الوجوه المشرقة
 وهى علامة من أثر الوضوء (٣) الذى صحت محبته لله تعالى (٤) احسن عن حب
 (٥) الذى يصدق فى يمينه (٦) ذو الجاه والشرف (٧) مرشد وواعظ (٨) مخلص
 فى وعظه وودده (٩) كفيل للمطيع بالجنة (١٠) يفوض أمره إلى الله (١١) المتكفل
 بأمور قومه (١٢) الحريص على خير أئمة وإصلاحها (١٣) قام بسنن طريق للخير لم
 يعرفه قومه (١٤) مظهر من الذنوب أمصمه الله له (١٥) ممدن الطهارة (١٦) به
 حياة الحق (١٧) انه حياة العدل (١٨) يكفى أتباعه ما أنزل عليه من الحق
 (١٩) مستغن بالله عما سواه (٢٠) واصل إلى الله (٢١) يبلغ رعية ربه (٢٢) به الشفاء
 من الجهل (٢٣) يصل الرحم أى الأقارب (٢٤) مجموع على مولاه (٢٥) المتقدم فى
 حلبة كل خير وفصل (٢٦) يسوق الناس إلى الهدى (٢٧) الرشيد إلى طريق
 السلامة والنجاة (٢٩) مفضل وسابق لغيره (٣٠) الشريف المهاب (٣١) له إحسان
 على الغير (٣٢) فضله الله على الناس (٣٣) من تفتح به أبواب الخير والرحمة والجنة

مفتاح^١ ﷺ مفتاح الرحمة^٢ ﷺ مفتاح الجنة^٣ ﷺ
 علم الايمان^٤ ﷺ علم اليقين^٥ ﷺ دليل الخيرات^٦ ﷺ
 مصصح الحسنات^٧ ﷺ مقييل العثرات^٨ ﷺ
 صفوح عن الزلات^٩ ﷺ صاحب الشفاعة^{١٠} ﷺ
 صاحب المقام^{١١} ﷺ صاحب القدم^{١٢} ﷺ مخصوص بالعرز^{١٣} ﷺ
 مخصوص بالمجد^{١٤} ﷺ مخصوص بالشرف^{١٥} ﷺ
 صاحب الوسيلة^{١٦} ﷺ صاحب السيف^{١٧} ﷺ
 صاحب الفضيلة^{١٨} ﷺ صاحب الازار^{١٩} ﷺ
 صاحب الحجة^{٢٠} ﷺ صاحب السلطان^{٢١} ﷺ
 صاحب الرداء^{٢٢} ﷺ صاحب الدرجة الرفيعة^{٢٣} ﷺ
 صاحب التاج^{٢٤} ﷺ صاحب المغفر^{٢٥} ﷺ
 صاحب اللواء^{٢٦} ﷺ صاحب المعراج^{٢٧} ﷺ

(١ و ٢) هو سبب الفتح لكل رحمة (٣) أول من يفتح الجنة ويدخلها
 (٤ و ٥) هو الراية الرفوعة لمن يسلك طريق الايمان واليقين (٦) الهادى إلى السلام
 والكمال (٧) لا تصح الأعمال إلا باتباع سنته (٨ و ٩) متجاوز عن الزلات مع
 استحقاق الجنة للمؤاخذة (١٠) شفاعته ثابتة سنة وإجماعا (١١) له مقام محمود عند
 ربه (١٢) له قدم راسخة في الكمالات (١٣ و ١٤ و ١٥) معانيها متقاربة وهو
 جلالة القدر ورفعة الشأن (١٦) صاحب الشفاعة (١٧) إشارة إلى شجاعته (١٨) صاحب
 المزايا الرفيعة في الفضل (١٩) لأنه كان يلبس الازار (٢٠) المراد بالحجة القرآن
 لأنها المعجزة الخالدة وسواها من معجزات الرسل لم تدم (٢١) صاحب الحجة وانبرهان
 (٢٢) المراد الملحفة التي يرتدى بها (٢٣) صاحب الدرجة الزائدة في قدرها على
 سائر الدرجات (٢٤) المراد بالتاج العمامة (٢٥) المغفر الزرد الذي ينسج من الدروع
 على قدر الرأس (٢٦) العلم الذي يعقد لحروبه (٢٧) المعراج هو السلم للصعود
 والقصود الإشارة إلى صعوده صلى الله عليه وسلم إلى السماء ليلة المعراج .

صاحب القضيبة^١ ﷺ صاحب البراق^٢ ﷺ
صاحب الخاتم^٣ ﷺ صاحب العلامة^٤ ﷺ
صاحب البرهان^٥ ﷺ صاحب البيان^٦ ﷺ
فصيح اللسان^٧ ﷺ مطهر الجنان^٨ ﷺ رءوف^٩ ﷺ
رحيم^{١٠} ﷺ أذن خير^{١١} ﷺ صحيح الإسلام^{١٢} ﷺ
سيد الكونين^{١٣} ﷺ عين النعيم^{١٤} ﷺ عين الغر^{١٥} ﷺ
سعد الله^{١٦} ﷺ سعد الخلق^{١٧} ﷺ خطيب الأمم^{١٨} ﷺ
علم الهدى^{١٩} ﷺ كاشف الكرب^{٢٠} ﷺ
رافع الرتب^{٢١} ﷺ عز العرب^{٢٢} ﷺ صاحب الفرج^{٢٣} ﷺ
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

(١) المراد به السيف (٢) البراق دون البغل وفوق الحمير ، ولونه أبيض وله جناحان يطير بهما بسرعة البرق (٣) الخاتم إما أنه الخاتم الذي يلبسه في أضمة ، أو أنه علامة النبوة في جسده وهي قطعة لحم بارزة على كتفه الأيسر قدر بيضة الحمامة حولها شعر متراكم (٤) أى علامة النبوة (٥) المراد بالبرهان القرآن (٦) لأنه ين الناس دينهم بأبلغ كلام (٧) كان النبي أفصح العرب (٨) في هذا الاسم إشارة إلى قلبه الذي شقه الملائكة وطهروه من حظوظ الشيطان (٩) كثير الرؤفة (١٠) كثير الرحمة وصفه الله بقوله تعالى « بالؤمنين رءوف رحيم » (١١) مستمع للخير ولا يتجسس أو يسترق السمع (١٢) إسلامه صحيح (١٣) سيد أهل الدنيا والآخرة (١٤) هو النعيم بينه (١٥) هو صفوة أشرفه (١٦) و (١٧) لأنه سبب سعادة الخلق (١٨) لأن له الرعامة والشفاعة يوم القيامة (١٩) الدليل الذي يهدي للعق (٢٠) مفرج كرب الدنيا والآخرة (٢١) يرفع رتب من يتبعه ويتمسك بسنته (٢٢) اعتر به العرب بعد ذلهم (٢٣) يفرج الله به كربات الدنيا والآخرة صلى الله عليه وسلم .



• ياربنا إن حبنا لحبيبك سيدنا محمد بن عبد الله لا يخفى عليك ،
وإن أشواقنا إلى حضرته نبديها بين يديك ، وأن صلاتنا وتسليمنا عليه
هو كل ما نقدمه إليه وإليك ، وأنت العليم بمحبتى وصدق هواها ،
وأنت الخبير بصلواتى وبما أوحاها ، وأنت الشهيد على تسليمتى
ومرماها ، وأنت البصير بمكنون نفسى وخفاياها ، وأنت المحيط
بالأعمال ونواياها ، فأسألك يا من بيدك الخير ، ولا يعجزك شئ ،
أن تبلغ نداء قلبى إلى حبيبك المحبوب ، وأن تبعث هتاف روحى إلى
سيدنا محمد قلب القلوب ، وأن تبارك صلواتى على هذا النبي ، غاية كل
طالب ، ونهاية كل مطلوب ، وأن تسلم على سيدنا ومولانا محمد تسليما
يكفر الخطايا ، ويمحو الذنوب .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة وسلاما
لامثيل لحسنهما ولا شبيه لنورهما ، ولا نظير لصدقهما ولا انقطاع
لذكرهما ، ولا نهاية لمدهما ، ولا انصراف عن ترديدتهما ، على سيدنا
ومولانا وحبيبنا محمد ، سيد الأبرار ، وزينة الأخيار ، وتاج الجلال
والوقار ، ونور الأنوار ، وسر الأسرار ، رسولك الذى تصلى وتسلم عليه
الملائكة الكرام فى كل الأكوان ، وتصلى وتسلم عليه الإنس والجان ،
فى كل مكان ، ويصلى ويسلم عليه أحبابه بحرارة وإيمان ونصلى
ونسلم عليه بصدق ووجدان . اللهم صل على هذا النبي الأسمى ، العربى
الهاشمى ، المسكى القرشى ، فى كل لحظة وآن ، وبكل لغة ولسان .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أشرف صلاة وأنماها ، وسلم عليه أزكى تسليّات وأسمائها ، وبارك عليه أعظم بركات وأوقاها . اللهم صل على خير البرية وأسمائها ، وأكرم الخلائق وأرضائها ، سيدنا محمد أمل النفوس وهواها ، ودواء القلوب وهداها . وسر الأرواح ونجواها ، وحبیب الذات ومصطفاه . اللهم أبلغه عنا أطيب التحیات وأنداها ، وأبلغ الأشواق وأقواها ، وأصدق المحبات وأوقاها ، وصل يا رب عليه وسام صلاة يطيب ذكراها ، ويملو جناها ، ويزكو شذاها ، ويألا الكون نورها وبهاها ، ويغمر القلوب حسنها وسناها ، صلاة كنسائم الرحمة ونداها ، وأنفاس الجنة وشذاها .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد نعمة العناية ورحمتها ، ونهاية الرسالات وغايتها ، وروح المكارم وقدوتها ، وحبیب الذات وصفوتها ، وجوهر المحبة وحقيقتها . وصل عليه صلاة الرحمة كلها ، وصلاة المحبة جميعها ، واجعل صلاتنا عليه مقبولة تلاوتها ، مباركة قراءتها ، واجعل بها سرّاً يحفظنا من الأهواء وتقلبها ، ويصرف عنا الفتنة وبواعثها ، ويرحمنا من غضب للنفوس وثورتها ، ويسلمنا من الخطوب وشدتها ، ويكفيها شر الحيرة ولوعتها . وصل عليه يا رب صلاة تثبت بها قلوبنا على الطاعة وبركتها ، وتهدينا إلى القناعة وثروتها ، وترزقنا بها العافية ومغنىها .

• اللهم وصل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تكفي حقه ومقداره ، وتوازي فضله وآثاره ، وتجازي صبره وإثباته .

اللهم صل عليه صلاة تفوق كل مقدار ، وليس لها حصر ولا معيار
ولا يعلم قدرها سواك يا عزيز يا غفار . اللهم صل عليه عدد تسبيح
مياه البحار والأنهار ، وعدد تسبيح النبات والأشجار ، وعدد
ما ينطق بذكرك وشكرك فوق السهول والجبال والقفار ، وعدد
ما يسبح ويقدس لك في الكون من البلائل والأطيار ، وعدد ما نعلم
وما لا نعلم من المسبحين والمقدسين في عظيم ملكك يا قوي يا جبار .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد عدد
مخلوقاتك في كوكبنا السيار ، وعدد من يسبحك ويقدسك منهم في
الليل والنهار ، وعدد من يسجد لك ويسبح في العشي والإبكار ،
وعدد من يناديك ويناحيك في الأصائل والأسحار ، وعدد من
يذكرك ويشكرك في الجهر والإسرار ، وعدد من يشهد بلسان
الحق والإقرار ، أنك أنت الله الواحد القهار .

• اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله عدد ما خلقت في
الكون من بهجة ونضار ، وعدد ما أبدعت من جميل الصنع
والآثار ، وعدد ما أوجدت من بهاء وأنوار . اللهم هب لي بالصلاة
على حبيبك المصطفى قوة الإيمان ، وشرح صدرى بنور القرآن ،
وأرزقني منك التوفيق والغفران ، اللهم علمني كيف أذلل في تقواك
نفسى ، وكيف أخضع في طاعتك جسمى ، وكيف أبدد بعونك
همى ، وكيف أشغل في رضاك حسى ، وكيف أبلغ من محبة النبی أنسى
• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد عدد ما خلقت
من آيات باهرات وأسرار ، وعدد ما فيها من حكمة تحير الأفكار
وعدد لطفك الخفى في تصرف الأقدار ، وعدد ما أودعت في الكون

من دقة لا تدركها العقول والأفكار ، وصل يا رب وسلم على
من نظر في كونك بعين الفكر والاعتبار ، وخشع لك خشوع
العبودية والإقرار ، وذكرك ذكر القانت العارف بجلالك يا عزيز
يا جبار ، وعبدك عبادة المؤمن بأنك الله الواحد القادر القهار ،
فصل يا رب عليه وسلم ما توالي الليل ، والنهار وما تحرك كل نجم
في الكون أو دار .

• اللهم يا راهب النعم لمن صلى على حبيبك سيدنا محمد ، ويا واهب
المن لمن سلم على حبيبك سيدنا محمد ، ويا واهب الخير لمن بارك على
سيدنا محمد ، ويا مانح الهدى لكل من صلى عليه ولزم محبته ، ويا مانح
الرضا لمن سلم عليه وأحب سنته ، ويا مانح المني لمن تعلق بآله وأحب
عترته ، أسألك أن تصلي وتسلم وتبارك على هذا النبي العظيم ، والرسول
السيد السند الكريم ، ذى القلب الرحيم ، والخلق العظيم ، والفضل العميم
كما أسألك أن توفقني إلى للعمل بما جاء به من الحق ، وأن تؤيدني
بالصبر والصدق ، وأن توفقني إلى منفعة الخلق ، وأن توسع علي
في الرزق ، وأن تزيد في قلبي لهذا النبي الحب والشوق .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى رفع
قواعد الإسلام ، وأعلى كلمة الحق والإيمان ، ونشر الأمن والسلام ،
وأيد العدل والنظام ، ودعا إلى المحبة والألفة والوئام ، وحارب
الشعوبية بين الأنام ، وجعل الفضل للأتقى في الإسلام . اللهم صل
وسلم وبارك على سيدنا محمد الذى كان يطعم الطعام ، ويفشى السلام ،
ويصل ذوى القربى والأرحام ، ويرحم الضعفاء ويكرم الأيتام ،
ويصبر على الأذى ولؤم اللثام . اللهم صل وسلم وبارك على من

كان أرق من النسيم وأندى من الغمام ، وكان أحى من العذارى ،
وأَمْضَى في الحق من الحسام ، وكان أكرم من السحاب المرسله
والبحر الخضم .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي عمرت
قلبه بالهدى والإيمان ، وحفظته من الكفر وعبادة الأوثان ،
وحببت إليه الوحدة ليعبدك ويتأمل في الآكوان ، ويتبع ملة
إبراهيم أبي الأديان ، ويأنس بمنساجاتك يا حي يا قيوم يا ديان .
اللهم صل على سيدنا محمد الذي طبعت قلبه على السباحة والغفران
وأنطقت لسانه بالحكمة والبيان ، وثبت فؤاده على الرحمة والإحسان
وجعلت خلقه القرآن ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
الذي كان يحمل الكل ، ويصل الأقارب والأهل ، ويعطف على
الجار ويسدى الخير ، ويعين على نوائب الدهر ، ويحرص على خير
أمته في السر والجهر ، ويدعوك : « أمتي يا رب أمتي » ، فأسألك
يا عزيز يا مقيت ، أن تعز أمة سيدنا محمد ، وأن تؤيد بنصرك ملة سيدنا
محمد ، وأن تظهر بحولك دين سيدنا محمد ، وأن تعلى بقوتك أتباع سيدنا
محمد ، وأن تلطف وترأف بكل من صلى وسلم على سيدنا ومولانا محمد .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أحب
أحبائك ، وأسعد أوليائك ، وخاتم رسلك وأنبيائك ، النبي
المصطفى لنورك ورضاك ، الداعي إلى طاعتك وهداك ، الذاكر
المذكر بجلالك وعلاك ، الحامد نعمك وعطاياك ، الهائم في جمال
ذاتك وبهاك ، الفاني في شهود أنوارك وسناك ، الراضى بقدرك
وقضاك ، والمجتهد في مرضاتك وتقواك . فصل يا رب وسلم

وتكرم وتحنن على سيدنا محمد موضع العناية منك والإرادة ، وسبب
الشفاعة والسعادة ، والوسيلة لمن يريد الحسنى وزيادة . اللهم صل
على سيدنا محمد المتوج بعزك ، المؤيد بنصرك ، المنعم بقربك ،
العارف بمجدك ، المطيع لأمرك ، المجانب لنهيك . اللهم صل وسلم
وبارك على سيدنا محمد الذي أحيت سجاياه مكارم الأخلاق ، وعلمنا
سلوكه كيف نحارب العجز والكسل والإملاق ، وأرشدنا هديه
كيف نتقى الشرك والفسوق والنفاق .

• اللهم بحق ما كتبت على نفسك من الرحمت ، وبحق ما فرضت
على نفسك من جزيل الخيرات ، لجميع المخلوقات في كل الأوقات
أدعوك أن تتقبل صلاتنا ، وتبارك سلامنا ، وتزيد في حب هذا
النبي الحبيب حبنا ، وتضاعفت إلى هذا النبي الكريم شوقنا ، وأن
تجعله نور عيوننا ، وفرحة قلوبنا ، كما نسألك يا ربنا أن تسكتبنا في
عامنا هذا من حجاج بيتك الحرام ، ومن الطائفين بالكعبة والركن
والمقام . وأن تجعلنا من زوار مدينة السلام ، الواقفين بباب خير
الرسل الكرام . في روضة سيد الأمام ، ومن المسلمين عليه سلام
الشوق والإجلال ، وسلام الحب والوصال .

• يا رب إن صلاتنا على النبي أمر قرت به عيون أحبائك ،
وعمل ترضى به عمن يواظب عليه من عبادك ، ونحن ندعوك بسر هذا
الأمر وما فيه من ثواب وجزاء ، أن تجعل ثواب عملنا أن تنور
بحب الرسول قلوبنا ، وتهدى للخير أعمالنا ، وأن تجعل جزاء
ذلك أن توفقنا إلى اتباع سنة سيدنا محمد ، وأن نسلك سبيله ، وأن
نقتنى آثاره ، وأن نتمسك بالقول السديد ، والفعل الرشيد في
حياتنا الدنيا ، عسى أن نحظى بالفوز والقبول في الآخرة .

سَبِّحْ شِدْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

هـ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الْمُسْتَحَقُّ لِكُلِّ حَمْدٍ وَتَسْبِيحٍ ، وَأَنْتَ الْجَدِيرُ بِكُلِّ ثَنَاءٍ وَتَقْدِيسٍ ، وَأَنْتَ أَهْلُ لِكُلِّ عِبَادَةٍ وَتَعْجِيدٍ سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُنْعَالِ ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ الْمُرِيدُ الْفَعَالُ ، وَأَنْتَ مَالِكُ الْمَلِكِ ذُو الْجَلَالِ ، سُبْحَانَكَ عِزُّ شَأْنِكَ ، وَعَمُّ إِحْسَانِكَ ، وَفَاضُ غَفْرَانِكَ ، أَنْتَ الَّذِي تَوَاضَعُ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ ، وَذَلَّ كُلُّ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ لِعِزَّتِكَ ، وَخَضَعَ كُلُّ مَا فِي الْأَكْوَانِ لَجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ .

هـ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ ، أَنْتَ الْخَالِقُ الْمُبْدِعُ الَّذِي دَلَّ صَنْعُكَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ ، وَبَرَهَنَ كُلُّ فِعْلِكَ عَلَى جَلِيلِ حِكْمَتِكَ ، وَشَهِدَ مَلِكُكَ الْوَاسِعُ الْكَبِيرُ بِشُمُولِ قُدْرَتِكَ ، أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَحْدُكَ مَقْدَارٌ ، وَلَا تَحْوِيكَ أَقْطَارٌ ، وَلَا تَدْرِكُكَ أَبْصَارٌ ، وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي تَقَدَّسَتْ ذَاتُكَ ، وَتَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ ، وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مِثَابَةِ الْأَمْثَالِ صِفَاتُكَ . وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ ، الْمَوْجُودُ بِغَيْرِ عِلَّةٍ ، وَالْوَاحِدُ مِنْ غَيْرِ قَلَّةٍ ، وَتَنْطِقُ بِوَجُودِكَ وَقُدْرَتِكَ كُلُّ الشُّوَاهِدِ وَالْأَدَلَّةِ .

هـ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، وَأَنْتَ أَمَانُ الْخَائِفِينَ ، وَرَجَاءُ الْطَالِبِينَ ، وَجَبِّيبُ السَّائِلِينَ ،

ونور المتقين ، وأنيس الذاكرين ، أسألك بحاجه خير المرسلين ،
سيدنا محمد الأمين ، أن توفقني إلى ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك ، وأن تلهمني ذكرا يلزم سرى وإعلاني ، وأن ترزقني
خشية منك تتغلغل في روحي وكياني ، وأن تملأني إيماناً برسولك
يرقى بروحي ووجداني ، واجعل اللهم لي من ذلك كله سبباً يشفيني
من أمراض النفوس ، ووقاية تحفظني من كيد إبليس ، اللهم طهرني
من لغو الحديث ، واشغلي بالحمد لك والتقديس .

• سبحانك أنت القائم بالحق في هذا الوجود ، ويشهد بحقيقة
وجودك كل موجود ، وأنت المعبود بحق وأنت المقصود ، ولا
شيء إلا وهولك شاهد ، وبك مشهود . سبحانك أنت الذي لا يحيط
بك زمان ولا مكان ، ولا يحيط بعلمك إنس ولا جان ، ولا
تجرى عليك أحداث الزمان ، ولا يغيرك تقادم العهد والأوان ،
ولا يؤودك حفظ ما في الأكوان ، ولا يشغلك شأن عن شأن ،
بل أنت الله الحق الديان ، القائم بالعدل والإحسان ، ولك الملك
ولك الأمر والسلطان .

• سبحانك اللهم وبحمدك ، أنت الله الذي يسبح كل مخلوق
بحمدك ، وينطق كل شيء بشكرك ، ويسبح الرعد بحمدك ، وأنت الذي
يسجد لك سواد الليل وبياض النهار ، وتقديس لك مياه الأنهار
والبحار ، ولكن لا نفقه تسبيحها وتقديسها ، ولا يعلم حقيقة ذلك
إلا أنت وحدك ، فإنك المحيط بكل شيء علماً ، وأنت الذي
وسعت رحمتك كل شيء كرمًا وحلماً .

• سبحانك اللهم وبحمدك ، أنت الذي تسمع ما يسبحك به

المسبحون ، وتعلم ما تسبح به الزهرة الناضرة ، وهى إليك أيها
القادر الحكيم ناظرة ، وكأنما تقول : « أقدمك يا مبدع يا متين
يا من خلقتنى من شىء مهين ، وأظهرتنى من بين الماء والطين ،
وجعلتنى فى أحسن تكوين ، وأخرجتنى فى أجمل شكل وتلوين ،
ومنحتنى عطرأً ينعش المستنشقين ، ووهبت لى جمالاً يملأ عيون
الناظرين ، وهو جمال من سر جمالك المكنون ، وعطاء من فيض
بهائك المخزون ، فلك حمدى وشكرى وتقديسى يا رب العالمين منذ
أحييتنى إلى أبد الآبدين ،

• سبحانك ربى بحمدك ، أنت الله الخالق البارئ المصور ،
وأنت الذى تسمع وترى ، وتعلم ما يسبح به الطير فى وكره أو على
شجره ، وكأنما يقول : « أنا يا إلهى من صنعك ، وكل ذرة فى
جسمى من عملك ، وما كنت إلا كما أمرتنى أن أكون ، وكما أردت
لى من حجم وشكل وتلوين ، وكسوتنى بريش ناعم جميل ،
ومددتنى بجناح ينقلنى بين ماء وظل ظليل ، وإن منقارى صُنِعَ
دقيق ، وآكل به من واسع رزقك ، وأسبَّحُ به دائماً بحمدك ، وأنا
أطير فى جو صاف نضير ، فى سماء ملكك الواسع الكبير ، وإن
تسبيحك يا خالقى هو كل سحر نسى ، ومنه حقيقة أنسى ، وفيه بهجة
نفسى ، فلك الحمد والثناء ، يا واسع الفضل والعطاء ،

• سبحانك ربى وبحمدك ، أنت الوهاب الكريم ، وأنت
الفتاح العليم ، وأنت الذى أنعمت على الإنسان بجليل النعم ،
وغمرت به بسابغ الكرم ، ولكن ما أقل حمده ، وما أشد نكره ،
فأدعوك يا إلهى ألا تجعلنى أقل من الأزهار تسبيحاً ، ولا أدنى

من الطيور تقديساً ، فقد أنعمت على بأعظم النعم ، وأسبغت على
فيوضاً من الكرم ، وأنت الذى أكرمت بالمعرفة بنى جنسى ،
وألهمت بالإدراك حسى ، وأسعدت بالاسلام نفسى . سبحانك
اللهم ربى وبحمدك ، لقد جعلتنى عالماً أصغر ، ينطوى فيه عالم أكبر ،
فأدعوك يا رب اله ام ، يا مجيب الدعاء ، أن تبصرنى بما أودعت
فى نفسى من باهر الآيات ، وأن تسمعنى من عوالم رحمتك هواتف
الخير ، وتغلق دونى أبواب الشر ، وارزقنى الدقة والحكمة فى
قولى وعملى ، كما أودعت ذلك فى ذرات جسمى ، وفى دخائل نفسى .

ه سبحانك ربى وبحمدك ، أنت الحميد المجيد ، الفعال لما تريد ،
وأنت القادر الذى لا يجهدك ما تفعل ، ولا يعجزك ما تطلب
وأنت الغنى الذى لا يزيد فى سلطانك من بطيعك ، ولا ينقص من
جلالك من يعصيك ، وأنت العزيز الذى لم تخلق الخلق لمنفعة
ترجوها ، أو وحشة تمحوها ، وما أوجدت الكون لعبة تلهو بها ،
سبحانك ما خلقت هذا باطلا ، بل خلقت الخلق ليعرفوك ويروا
آثار قدرتك فيعبدوك ، وينظروا إلى جلال صنعك فيحبوك ،
ويدركوا كنهه سلطانك فيرهبوك ، ويحسوا آثار نعمتك ظاهرة
وباطية فيحمدوك ويشكروك .

ه سبحانك اللهم وبحمدك ، أنت الودود الذى يسعد بودك
العباد ، إذا صدقوا فى عبادتك وتقواك ، وأنت الكريم الذى
ينعم بذكرك الخلق إذا قاموا بين يدي طاعتك ونجواك ، وأنت
السلام الذى تصفو بنعمته الحياة ، وأنت الذكر الذى تطمئن به
القلوب ، وأنت الكريم الذى يعفو عن الذنوب .

• إلهي أشكو إليك هموم قلبي ، وما أنت أعلم به من كربتي ،
وما أحوجني دائماً إلى غوثك وعونك ، حتى ينجلي عني همي كربتي ،
وأبلغ بحولك أربي ، وما أشوقني يا إلهي إلى عطف منك يوجهني
إليك ، فأذكرك وأشكرك ، وأثنى عليك وأستغفرك . وأنت
يا ربّي قادر على ما أرجوه ، فوفّقني إلى كل ذلك ، وهب لي أكثر
من ذلك بمَنك وكرمك .

• سبحانك اللهم وبحمدك ، أنت البديع الذي أحسن كل شيء
خلقه ، وجعل كل شيء صنعه ، وجعل أصل الإنسان من طين ،
ثم خلقه من ماء مهين ، ثم سواه وجعل الروح فيه سرّاً من أسرارهِ
وقبساً مشرقاً من أنوارهِ ، وجعل هذه الأشباح القانية أداة للقيام
بفروض الطاعة لك وعمل الخير ، ووسيلة للسعي وراء الرزق وعمارة
الكون . ثم جعل أرواح عباده تأنس باسمه ، وتطمئن بذكره ،
وتحيا بحبه ، وترغب في مرضاته وقربه . سبحانك أنت الموجود
حقاً ، ولا يتصور إدراكك أني موجود بغير وجودك ، ولا أحس
أنّني أحيأ بغير حنانك وجودك ، إذ لا وجود للوجود إلا بوجودك ،
ولا حياة في الأحياء إلا بحياتك وشهودك أنت يا دائم الحياة .

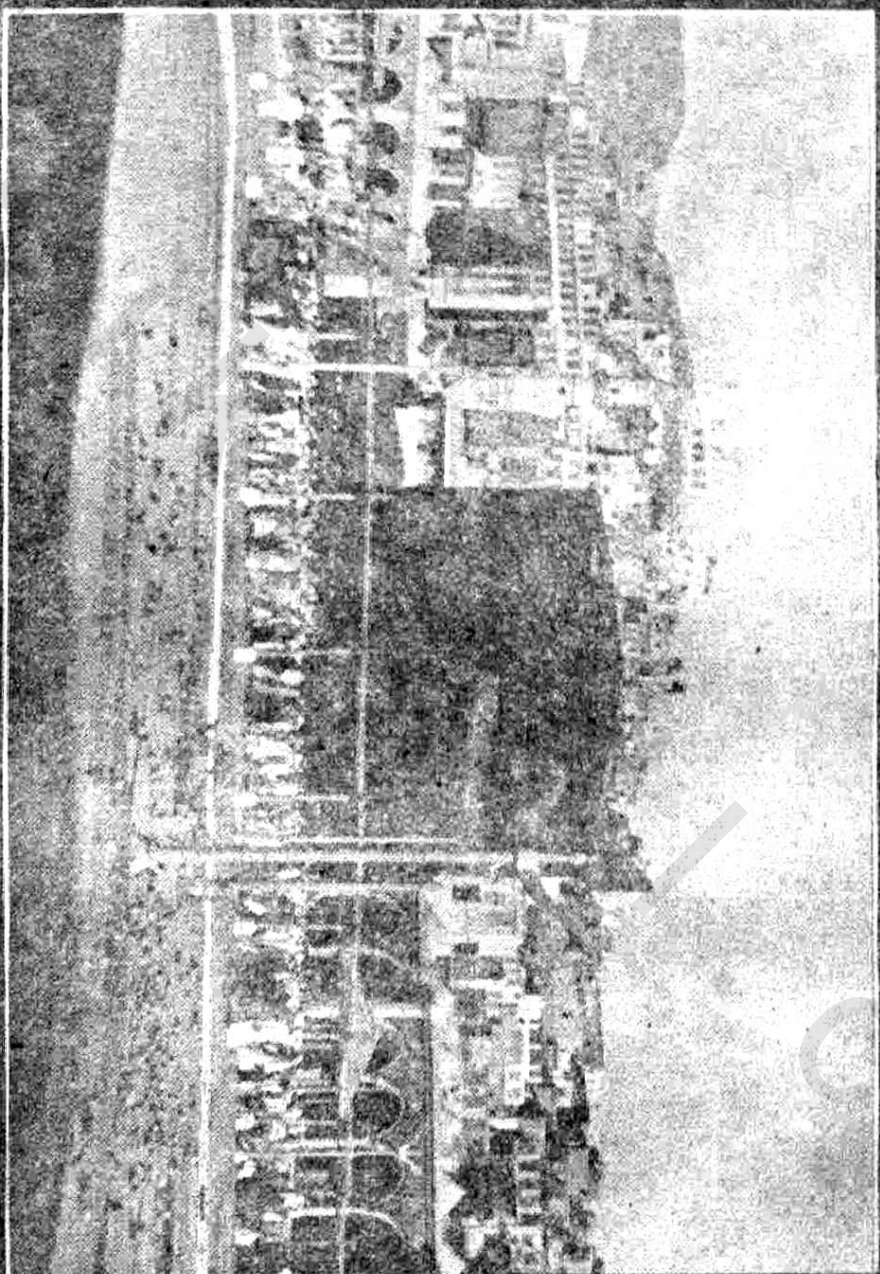
• سبحانك اللهم وبحمدك ، ولا إله غيرك ، ندعوك يا ربنا
بحق ما ذكرنا من جلالك وجمالك ، وبحق ما رددنا من بهائك ،
وسلطانك أن تجعلنا إلى جمال آياتك ناظرين ، وإلى مظاهر قدرتك
مبصرين ، وإلى جنابك الرحيم متجهين ، وإلى كل ناطق باسمك
العظيم سامعين ، وإلى كل ذاكر لبهائك وجلالك منصتين ، وإلى
كل مذكر بآياتك متذكرين ، ثم اجعلنا في دنيانا على نهج النبي

المصطفى من السالكين ، وبسنته وطاعته من العاملين . وعلى آثار
هدايته مقتفين ، ولا تحل بيننا وبينه يارب العالمين .

• سبحانك اللهم وبحمدك ، أنت الهادى إلى سواء السبيل ،
ندعوك يا ربنا أن تجعل ذكرنا لآياتك مذكراً لنا بجلالك وجمالك
واجعل لنا من ذكرك حافظاً للعمل على مرضاتك ، ولا تجعلنا من
الداعين بغير عمل ، أو من المتكلمين بغير قصد ولا أمل ، واجعل
لنا من دقة نظام ملكك البديع ، مثلاً حياً نحتذيه فى كل فعل أو
صنيع ، فإنك تعز عبادك العاملين ، وترضى عن عبادك المحسنين ،
وتحب عبادك المتقين والمتقين .

اللهم إنا نشهد شهادة الحق واليقين ، أنك الله أرحم الراحمين ،
وأن رحمتك الواسعة تنادى خلقك بلسان العطف منك والحنان :
هل من مسترحم فأرحمه ؟ ونشهد شهادة الصدق واليقين ، أنك
التواب الغفور ، وأن مغفرتك الشاملة تدعو بلسان التوبة منك
والغفران : هل من مستغفر فأغفر له ؟ ونشهد شهادة الإقرار
واليقين ، أنك الوهاب الرزاق ، وأن فضلك العميم ينسأدى بلسان
الأكرام منك والإحسان : هل من مسترزق فأرزقه ؟ ونحن جميعاً
فى هذه الدنيا عبادك ، تحملنا أرضك ، وتظلنا سماءك ، ولا تخفى
عليك حوائجنا ، ولا تنقطع أبداً مطالبنا ، وكلنا مسترحمون
ومستغفرون ومسترزقون ، فنسألك يا إلهنا بحق قدرتك التى
لا يعجزها شيء ، ولا ينقصها شيء ، أن ترحم ضعفنا الذى يعجزه
أى شيء ، وأن ترحم فقرنا الذى ينقصه كل شيء ، وأن تغفر لنا ذنوبنا
حتى لا تحول بيننا وبين رحمتك ومغفرتك وإحسانك ، فإنك
نعم المولى ونعم النصير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

إِنَّ أُولَئِكَ قَدْ وَضَعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَكَرْتُمْ مِثْرًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ



فِيهِ آيَاتٌ بِّنَاتٍ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدَ الْمُعْتَبِرَ

• اللهم صل أفضل صلاة وأشرفها ، على سيدنا ومولانا محمد
أفضل الرسل وأشرفها ، وسلم أزكى تسليماً وأجملها على سيدنا
ومولانا محمد أزكى البرايا وأجملها ، وبارك أعظم بركات وأكملها
على سيدنا ومولانا محمد أعظم الخلائق وأبركها ، وصل يارب وسلم
وبارك على سيدنا ومولانا محمد منبع الخيرات ومنهلها ، وأصل
الهداية ومصدرها ، وشرعة المكارم وكوثرها ، ونور التقوى
وجوهرها . وصل يارب وسلم على قائد الهم وحافزها ، وباعث
الأمم وموقظها ، ومحى النفوس وملهمها ، ومرشد العقول
ومحررها ، فصل ياربنا عليه أبهى صلاة وأدومها ، وأجمل صلاة
وأكرمها ، وخير صلاة وأعظمها .

• اللهم صل وسلم وبارك دائماً أبداً على سيدنا ومولانا محمد
خير الأنبياء وسيد المرسلين ، الذى أنزلت عليه روحك الأمين ،
وبعثته بالحق المبين ، وأرسلته رحمة للعالمين ، واخترتة مثلاً أعلى
للخلق واليقين ، وجعلته قدوة للمتقين ، وهداية للحائرين ، وبشيراً
للمؤمنين ، ونذيراً للكافرين ، فصل ياربنا وسلم على نبيك المصطفى
الذى دعا إلى سبيلك بالحكمة واللين ، وتحمل أذى المشركين ،
وسفاهة الجاهلين ، وعدوان المعتدين ، فى صبر وجلد ويقين ، وهو
يدعوك ويقول : • اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون ، . فصل

يارب على هذا الرسول الكريم ، والسيد السند العظيم ، ذى القلب
الرحيم ، والنهج القويم . والفضل العميم ، والخلق العظيم .
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى بعثته
بالحق والنور ، وأكرمته بكل عمل مبرور ، وشرفته بكل سعى
مشكور ، وهديت به أهل الرجس والفجور . اللهم صل على سيدنا
محمد الذى أرسلته بأعظم رسالة وأجل دستور ، لينقذ العالم من
الضلال والشرور ، ويطهر القلوب من الشرك والغرور ، ويعمرها
بالهدى والعلم والنور ، فصل يارب عليه وسلم فى كل مساء وبكور ،
على مدى الأوقات والدهور ، واجعل صلاتنا عليه صلاة من
يعرف أنه الشفيع الذى ترجى شفاعته ، ويثق بأنه الحبيب الذى
ترجى هدايته ، ويوقن أنه الطيب الذى ترجى طبابته ، فصل عليه
بالنطق الفصيح يا لسانى ، واشهد على حبه العميق يا جناتى ، واعمل
بسنته وهديه المبين يا كيانى .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى لم
يخلق الله بشراً أبهى منه ذاتاً ولا أنخم ، ولم يبرأ الله قلباً أرق
من قلبه ولا أرحم ، ولم يبعث الله رسولا أجمل منه قدراً
ولا أعظم ، ولم يقرب إليه حبيباً أحب منه ولا أكرم ، ولم يرسل
رسالة أشمل من رسالته ولا أدوم . اللهم صل وسلم وبارك على
سيدنا ومولانا محمد الذى لم يشهد السكون عبداً أطوع لربه منه
ولا أسمع ، ولا رسولا أحب إليه منه ولا أقرب ، ولا شفيعاً
لأمته أكرم منه ولا أنفع ، وصل يارب وسلم دائماً أبداً على
سيدنا محمد الصادق المصدق ، والكامل المكمل ، والظاهر المطهر ،

والشفيع المشفع ، والحبيب المحب ، صلاة تشرق في الأكوان
إشراقاً ، وتنتشر في القلوب أعناقاً ، وتملأ المصلين عليه وجداً
وأشواقاً ، وتسرى بين جوانحهم حنيناً واشتياقاً .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد إنسان عين
الوجود ، ومركز العناية والتأييد ، وركن الله الشديد ، وصل يارب
وسلم على سيدنا محمد أفضل عابد لربه المعبود ، وخير قاصد إلى باب
مولاه المقصود ، وخير داع إلى حقيقة التوحيد . وصل يارب
وسلم على سيدنا محمد الذي علم أمته الخشوع في الركوع والسجود ،
وأداء الزكاة مع الكرم والجود ، والصيام والقيام في الشهر المشهود
وحج بيت الله في الوقت المحدود ، وصل يارب وسلم على سيدنا
محمد الذي سن لنا من الشرائع كل نهج سديد ، ومن مكارم الأخلاق
كل جميل وحميد ، ومن أعمال الخير كل فعل رشيد ، فجازه اللهم
عنا خير الجزاء ، وبلغه عنا أطيب الحمد والثناء ، وأجزل له خير
العطاء ، في كل الأوقات والآنام .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة لا تعرف
غير ذاته ، وتصل بركانها إلى آله وعترته وأصحابه ، صلاة لا يقصد
بها سوى مرضاتك ومرضاته . ونسألك اللهم بحق نور وجهك
الساطع في أرجاء أكوانك ، وبحق نور بهائك المشرق في ذاتك ،
وبحق جلالك المتجلى في صفاتك ، وبحق كل ما تحب أن يقسم به
عليك من أسمائك وصفاتك ، نسألك بهذا كله أن تصلي وتسلم
وتبارك على سيدنا محمد عبدك ورسولك ، وصفيك وحبيبك ،
وأن تصلي وتسلم وتبارك على سيدنا إبراهيم نبيك وخليلك ، وأن

تصلي وتسلم وتبارك على جميع رسلك وأنبياك ، وجميع خباصتك
وأحبائك ، من ملائكتك وأوليائك ، في أرضك وسمايك ، وفي
كل مكان أوجدت فيه خلقك وعبادك .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد نور عيوننا
وحبيب قلوبنا ، وروح أرواحنا ، وغاية آمالنا ، وملاذ نفوسنا .
وصل يارب عليه صلاة تزداد وتتجدد ، وتتضاعف وتتعدد ،
وتعاد وتردد ، وسلم عليه يارب سلاماً يرق ويصفو ، وبلغه عنا
شوقاً ينمو ويزكو ، وثناء يطيب ويحلو . واجعل صلاتنا عليه
جامعة لكل مدح وحمد ، شاملة لكل حب وود ، ناطقة بكل حنين
ووجد ، صلاة لا تفوقها في البهاء صلاة ، ولا تفضلها في الرواء صلاة
ولا تدانها في الوفاء صلاة ، ولا تبلغ شأوها في الرضاء صلاة ،
ولا ينقصها شيء من جمال الصلاة ، صلاة محب يجعلها إلى قلب
الحبيب نداه ، وفي دنيا الأشواق ولامه ، وفي مجمع الأحباب لواءه .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي أدبته
فأحسننت تأديبه ، وعظفت عليه عطف الحبيب على حبيبه ، وزدت
في تشریفه وتقريبه ، وأمرت الخلق أن يتخلقوا بخلقهم وتهذيبه ،
وأن يتبعوا كل ما في هديه وتربيته . اللهم صل عليه وسلم كلما طلع
الفجر ولاح ، وكلما أشرقت الأرض بنورك الوضاح ، وكلما ظهر
نورك الحق الصراح ، وكلما تأرج مسك التقي وفاح ، بأعناق أريجه
الفواح ، وكلما نادى المنادى : حي على الفلاح ، وكلما عمل أهل الخير
للإصلاح ، وكلما تعاون العاملون على البر والصلاح .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أفضل الهداة

والمرشدين ، وخاتم الأنبياء والمرسلين ، وسيد ولد آدم أجمعين
وصل يارب وسلم على سيدنا محمد إمام المتقين ، وحبل الإيمان
المتين ، وقوت قلوب المؤمنين ، وصل يارب وسلم على سيدنا محمد
الصادق الأمين ، قرّة عين المحبين ، وأحب المحبوبين . وصل يارب
وسلم على سيدنا محمد حقيقة الكون الكبرى ، وجوهرة العلم
والتقوى ، وعروة الدين الوثقى ، والقُدوة لِلْمُثَلِّ العُلَيَّا ، والمورد
الأصنى للحب والنجوى ، والملاذ والنجوى ، فى كل شدة وبلوى ،
فصل يارب على سيدنا محمد فيض الإيمان وكثره ، ومعدن الحق
وجوهره ، وسر التوحيد ومظهره .

• اللهم نور قلوبنا بالصلاة على سيدنا محمد ، وأمتع أبصارنا
بجمال سيدنا محمد ، وشنف أسماعنا بذكر سيدنا محمد ، وأنعش
أفئدتنا بحب سيدنا محمد ، وأسعد أرواحنا بسر سيدنا محمد ، وثبت
أقدامنا على دين سيدنا محمد ، وهذب أخلاقنا بهدى سيدنا محمد ،
وطهر سرائرنا بنور سيدنا محمد ، وارحم ضعفنا بجاه سيدنا محمد ،
وأحينا وأمتنا على سنة سيدنا محمد ، ونجح مقاصدنا بفضل الصلاة
على سيدنا محمد ، واشف مرض نفوسنا ببركة السلام على سيدنا
محمد ، واجعل اللهم دوافع الحب والولاء ، مع صدق الإيمان والوفاء ،
لسيد الرسل والأنبياء ، فيها أسرار الشفاء والدواء ، من كل علة وداء .
اللهم جملنا وكملنا بأخلاق النبي ، وأدبنا وهذبنا بآداب حضرة
النبي ، وقربنا وبصرنا بنور النبي ، وافتح علينا فتوح من سار على
هدى النبي ، ووفقنا دائماً أن نعمل بسنة النبي ، وأن نلجأ ونلوذ بحمى
النبي ، وأن نتعلق ونتمسك بحب آل بيت النبي . ونسألك اللهم يا من

أكرمت مقام هذا النبي ، ورفعت ذكر هذا النبي ، وأحببت هذا النبي ، وأمرتنا باتباع نور هذا النبي ، أسألك بجاهه عندك ، أن تجعل حبه ديني ومذهبي ، وطاعته والافتداء به كل مطلبي ، ودوام التمسك بسنته ما ربي ، فاحيننا اللهم بحب النبي المصطفى سعداء ، ولعهده ورسالته أمناء ، ولعترته وآله أحياء ، ولأصحابه وتابعيه أولياء ، وللإسلام والمسلمين أزرًا ، وبالفقراء والمساكين رحماء ، وفي خدمة بلادنا ومليكنا مخلصين أمناء ، ولأهلينا وجيراننا نصراء ، وأمتنا يامولانا يوم أن نموت مؤمنين شهداء ، نحب لقاءك ، ونرجو عفوك ورضاءك .

• إلهي إن المسلمين اليوم في تاخر وشقاق ، وكثرتهم في محنة من المرض والجهل والإملاق ، فاكشف عنهم بفضلك العناء وجهد البلاء ، وبصرهم بأصل هذه الأدوية ، وارزقهم الرشد والصواب ، والاخلد بالأسباب ، وهب لهم قادة أمناء ، وعلماء صلحاء ، وأغنياء أتقياء ، يتعاونون على إحياء سنة نبي الهدى والإسلام ، ورسول الرحمة والخير والسلام ، واجعلهم يذكرون أقواله ويفهمونها ، ويمتدنون بأعماله ويحققونها ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

• إلهي أسألك أن تجعلنا بحبك وحب النبي المصطفى من المشغولين ، وأن تجعلنا في دنيانا مكرمين موفقين ، عاملين مجتهدين ناجحين مفلحين ، صادقين مؤمنين ، غير فاتنين ولا مفتونين ، واجعلنا في آخرانا ناجحين فائزين ، وأدخلنا الجنة فرحين مستبشرين واجعلنا على حوض النبي من الواردين الشاربين ، واحشرنا في زمرة يوم الدين ، واجعل آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ومن أصدق من الله حديثاً

• سبحان من دلنا على وجوده بصنعه وآثاره، وسبحان من أُرشدنا إلى حكمته ورحمته بآياته ، وسبحان من هداانا إلى قدرته وعظمته بكلامه ، فندعوك يا إلهنا بسر القدرة الظاهرة في آثارك ، وبجلال الحكمة في آياتك ، وبصدق الحديث في كلامك ، أن تجعل ما نتلوه من حديثك غذاء أرواحنا ، وشفاء صدورنا ، وجلاء قلوبنا ، وكشف الغمة عن عقولنا ، وبانفسي اقرأى وتدبري وتذكرى قول الرسول الأمين ، فيما يرويه عن رب العزة ، وهو الحديث القدسي ، والهدى النوراني ، اسمي قوله تعالى ، وهو أصدق القائلين :
« أنا مع عبدي ما ذكرني ، وتحركت باسمي شفاته ،

« إني حبيب لمن أحبني ، وجليس لمن جالسني ، ومؤنس لمن أنس بذكرى ، وصاحب لمن صحبني ، ومختار لمن اختارني ، ومطيع لمن أطاعني ،

« أنا عند حسن ظن عبدي بي ، وأنا معه أينما ذكرني ، فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملئه ، وإن تقرب مني ذراعاً ، تقربت منه باعاً ، وإن أتاني يمشي ، أتيته هرولة ،

« ما أحبني عبد أعلم بذلك يقيناً من قلبه إلا قبلته لنفسى ،

وأحبته حباً لا يتقدمه أحد من خلقى ، من طلبنى بالحق وجدنى ،
ومن طلب غيرى لم يجدنى ،

« أنا لا تسعنى أرضى ولا سمائى ، ولسكن يسعنى قلب عبدى المؤمن ،
« أنا الرحمن ، وأنا خلقت الرحم ، وشققت لها إسمها من اسمى ،
فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته ،

« إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتهأ له حسنة ، فإن عملها
كتبتهأ عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف ، وإذا هم بسيئة ولم يعملها
لم أكتبها عليه ، فإن عملها كتبتهأ سيئة واحدة ،

« إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه ، وإذا كره لقائى
كرهت لقاءه ،

« يا عبادى إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ، ثم أوفىكم إياها ، فمن
وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلو من إلا نفسه ،
« أنا الملك : من ذا الذى يدعونى فأستجيب له ؟ من ذا الذى
يسألنى فأعطيه ؟ من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له ؟ ،

« فأدعوك يا من بيدك الخير ، وأنت القادر على كل شيء ، أن
تجعلنى من عبادك الذين اتسع لك قلوبهم ، وتلجج بذكرك ألسنتهم ، ومن
عبادك الذين يخشونك ويحبونك ، ويأمنون بك ويجالسونك ، ويرون
فى حبك أنت كل متاع وغناء ، وفى قربك كل صفاء . وسبحان القائل :
« إن لى عباداً من عبادى يحبونى وأحبهم ، ويشتاقون إلى ،
وأشتاق إليهم ، ويذكرونى وأذكروهم ، وينظرون إلى ، وأنظر إليهم ،
فإن حذوت طريقهم أحببتك ، وإن عدت عنهم مقتك ،
« لا يزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحبته كنت

سمعه الذى يسمع به، وبصره الذى يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله
 التى يمشى بها، ولئن سألتنى لأعطينه، ولئن استعاذنى لأعيننه،
 « طال شوق الأبرار إلى لقائى، وإنى إلى لقائهم لأشد شوقاً،
 « من رجا غيرى لم يعرفنى، ومن لم يعرفنى لم يعبدنى، ومن لم
 يعبدنى فقد استوجب سخطى، ومن خاف غيرى حلت به نقمتى،
 « يا ابن آدم! إنك مادعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان
 منك ولا أبالى. يا ابن آدم! لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى
 غفرت لك. يا ابن آدم! إنك لو أتيت بقراب الأرض خطايا ثم
 لقيتني لا تشرك بي شيئاً، لأتيتك بقرابها مغفرة،
 « يا ابن آدم! إن رضيت بما قسمت لك أرحمت قلبك وبدنك
 وأنت محمود، وإن لم ترض بما قسمت لك سلطت عليك الدنيا حتى
 تركض فيها ركض الوحوش فى البرية ثم، وعزتى وجلالى، لاتنال
 منها إلا ما قدرت لك، وأنت مذموم،
 « يا أهل الجنة! أنا ربكم الذى كنتم تعبدونى ولم ترونى،
 وتدعوتنى وتحبوتنى وتخافوننى، فوعزتى وجلالى، وعلوى وكبريائى،
 وبهائى وسنائى، إني عنكم راض، وإني أحبكم، وأحب ما تحبون، ولكم
 عندى ما تشتهى أنفسكم، وتلد أعينكم، ولكم عندى ما تدعون،
 « أدعوك اللهم يا من وفقت عباداً تحبهم ويحبونك، ويزداد
 شوقهم إليك، وشوقك إليهم، لأنهم آثروا حبك ووجدوا الحياة
 والنعيم معك، أسألك أن تقربنى من هؤلاء الأحابى لأراهم رأى
 العين وأحبهم، فإنك خير من يحب أحابى أحابك، وتتعطف
 على كل من تعلق بهم، وتشبه بأعمالهم. وسبحان القائل:

« ابن آدم ! لا تكن ممن يؤخر التوبة ، ويطول الأمل ، ويرجع إلى الآخرة بغير عمل ، يقول قول العابدين ، ويعمل عمل المنافقين ، إن أعطى لم يقنع ، وإن منع لم يصبر ، يحب الصالحين وليس منهم ، ويبغض المنافقين وهو منهم ، يأمر بالخير لا يفعله ، وينهى عن الشر ولم ينته عنه ، »
« ابن آدم ! إذا أصبحت معافى فى جسدك ، آمنا فى سربك ، عندك قوت يومك ، فعلى الدنيا العفاء ، »

« ابن آدم ! لو كانت الدنيا كلها لك ، لم يكن لك منها إلا القوت ، فإذا أعطيتك منها القوت ، وجعلت حسابها على غيرك ، فأنا محسن إليك ، »
« ابن آدم ! مرضت فلم تعدنى ، قال : كيف أعودك ، وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عبدنى فلانا مرض فلم تعده ؟ أما علمت أنك لو عدته لوجدتنى عنده ؟ ، »

« ابن آدم ! استطعمتك فلم تطعمنى ، قال : يارب كيف أطعمك ، وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أنه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه ؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى ؟ ، »

« ابن آدم ! استسقيتك فلم تسقنى ، قال : وكيف أسقيك ، وأنت رب العالمين ؟ قال : استسقاك عبدى فلان فلم تسقه ، أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندى ؟ ، »

« مولاي ! أى حنان منك للعباد أعظم من ذلك ؟ وأى ترغيب فى عمل الخير أجل من دعوتك ؟ سبحانك لقد بينت لنا على لسان رسلك كل مناهج الرحمة والهدى ، وكل دلائل الخير والتقى ، وليس لنا بعد ذلك حجة وعذر ، فترجوك اللهم أن تهدينا لما تدعونا إليه ، وتيسر لنا من طاعة نفوسنا ، ما نحقق به ما تأمرنا به من الخير ، وسبحان القائل :

« يا عبادي ! حرك يدك أرزقك ،
« تخلق بأخلاقى وإن من أخلاقى أنى أنا الصبور ،
« الإخلاص سر من سرى ، استودعته قلب من أحبت من
عبادى ،

« لا أجمع على عبادى خوفين ، ولا أجمع له أمنين ، من خافنى
فى الدنيا أمنت فى الآخرة ، ومن أمنت فى الدنيا أخفته يوم القيامة ،
« إننى أقبل صلاة من تواضع لعظمتى ، ولم يتعاضم على خلقى
وألزم قلبه خوفى ،

« من شغله ذكرى عن مسألتى ، أعطيته أفضل ما أعطى السائلين ،
« إن بيوتى فى أرضى المساجد ، وإن زوارى فيها عمارها ،
فطوبى لعبد تطهر فى بيته ، ثم زارنى فى بيتى ، فحق على المزور أن
يكرم زائره ،

« اللهم انفعنى بما أقرأ من حديثك ، وفقهنى فيما أفهم من معانيه
وعلمنى كيف أعمل العمل الصالح المقبول ، فإنى مشتاق أن أتعلم وأن
أعمل ، وأن أخلص لك فى علمى وعملى ، وفى قولى وفعلى ، عسى
أن أبلغ من كرامتك ما تحب لعبادك الصالحين ، وسبحان القائل :

« إني افترضت على عبادى خمس صلوات ، فمن أوفى بهن على
وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن ، كان له بهن عهد أن
أدخله الجنة ، ومن لقينى وقد انتقص من ذلك شيئاً ، فليس له عندى
عهد ، إن شئت عذبت به ، وإن شئت رحمت به ،

« يا عبادى : إني حرمت الظلم على نفسى ، وجعلته بينكم محرماً ،
فلا تظالموا ،

يا عبادي : كلّم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم .
يا عبادي : كلّم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم .
يا عبادي : كلّم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم .
يا عبادي : إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنا أغفر الذنوب
جميعاً ، فاستغفروني أغفر لكم .

يا عبادي : إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ، ولن تبلغوا
نفي فتنفعوني .

يا عبادي : لو أن أولكم وآخركم ، وإنسكم وجنكم كانوا على
أتق قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً .

• سبحانك اللهم وبحمدك ، ولا إله غيرك ، نحن كلنا عبيدك ،
ونفتقر دائماً إلى رحمتك وهدايتك ، ولا غنى لنا عن عفوك
ومغفرتك ، وتؤمن بما قلت في حديثك : « إني أنا الله لا إله إلا أنا
فمن لم يصبر على بلائي ، ولم يشكر نعمائي ، ولم يرض بقضائي ،
فليطلب رباً سواي ، ونحن نرجو منك التوفيق وسبحان ربنا القائل :
« يا دنيا ! ما أهونك على الأبرار الذين تصنعت وتزينت لهم ،
إني قد قذفت في قلوبهم بغضك ، والصدود عنك ، وما خلقت
خلقاً أهون على منك ، كل شأنك صغير ، وإلى الفناء يصير ، قضيت
عليك يوم خلقتك ألا تدومي لأحد ، ولا يدوم لك أحد ،

• يا دنيا : من خدمني فاعدميه ، ومن خدمك فاستخدميه ،
• إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة !
فيقولون : ربنا وسعديك ! فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما
لنا لا نرضي ؟ وقد أعطينا ما لم تعط أحداً من خلقك . فيقول :

أنا اعطيكم أفضل من ذلك . فيقول : أحل عليكم رضواني ،
فلا أسخط عليكم بعده أبداً .

« إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل النار : كنتم إذا خلوتكم
بارزتموني بالعظائم ، وإذا لقيتم الناس لقيتوهم مخبتين ، ترامون
الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني ،
وأجلتكم الناس ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لي ، فاليوم
أذيقكم العذاب الأليم ، مع ما حرمتهم من الثواب المقيم ،
« يقول الله تبارك وتعالى : أين صفوتي من خلقي ؟ فتقول
الملائكة : ومن هم ياربنا ؟ فيقول : فقراء المسلمين القانعين لعطائي
الراضين بقضائي .

« يقول الله تعالى لعبده الفقير : وعزتي وجلالي : ما زويت
الدينا عنك هو انك علي ، ولكن لما أعددت لك من الكرامة والفضيلة ،
اللهم إن هذا بعض حديثك القدسي ، جاءنا به الصادق الأمين
على لسانك ، ونحن نقرأه قراءة المؤمنين بقدسيته ، المتعطشين إلى
هدايته ، الراغبين في الانتفاع بتلاوته ، وتحس قلوبنا كلها تلوناه
بجلالك وعظمتك ، وبكالك ورحمتك ، وينقلنا صدق الحديث
وروعته من عالم الحياة الدنيا ، إلى آفاق سماواتك العليا ، ويدعونا إلى
التأمل فيما فيه من محبتك وهدايتك ، ولا نجد خيراً من أن نختم
رجاءنا بما دعاك به حبيبك سيدنا محمد : اللهم أصلح لي ديني الذي
هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، وأصلح لي
آخرتي التي فيها معادي ، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير ،
واجعل الموت راحة لي من كل شر ،

إلهي استجب فأنت خير مجيب ، ونجح القصد فأنت نعم المقصود



« رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ
فَأَمَنَّا . رَبَّنَا فَاعْفُ رُ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا ، وَتَوَفَّنَا
مَعَ الْأَبْرَارِ . رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ . رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا ،
وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُكَ ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ . رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ
آمَنُوا ، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ . »

نحمدك يارب على ما أنعمت وأوليت من نعم ، ونشكرك على
ما أسبغت وأجزلت من كرم ، ونعوذ بك من الانحراف عما
أردت لأحبائك من هداية وكرامة . نحمدك ونشكرك دائماً
على ما أرسلت لعبادك من هدايات ، وما أنزلت إليهم من آيات
بينات ، فسمعنا نداءك ولبيناه ، وآمنا بما جاءنا من الحق وصدقناه ،
وهذا رسولك الهادي الأمين ، سيدنا محمد أشرف الأنبياء والمرسلين

قد بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، وكان خير الهداة والمرشدين ،
وأفضل مبعوث للعالمين ، هداانا إلى نور العلم والدين ، وعلما
مكارم الأخلاق وصدق اليقين ، فاجعلنا يارب به مقتدين ، وبسنته
عاملين ، وبرسالته مهتدين ، وجازه عنا أفضل ماجازيت به نبياً
عن أمته ، وآته الوسيلة والفضيلة ، والشرف والدرجة الرفيعة ،
وابعثه المقام المحمود الذى وعدته إنك لا تخلف الميعاد . واجعل
اللهم حب الإسلام ونوره وهديه أحب الأشياء عندى ، وحب
رسول الإسلام وأهله وأتباعه أحب الأحباب عندى ، وحب
الجهاد فى دين الإسلام أحب الأعمال عندى ، وارزقنى مع نعمة
الإسلام صدق الإيمان بك ، وحسن الاعتماد عليك ، وأسألك
يا رب نفساً مطمئنة تؤمن بملقائك ، وترضى بقضائك ، وتقنع
بعطائك . وطهر يارب قلوبنا من الغل والحقد والحسد ، واحفظ
ألسنتنا من الغيبة والنميمة والكذب ، وسلمنا من أسباب العداوة
والبغضاء ، ومن دواعى الكراهية والشحناء ، ووثق بيننا وبين
الناس بالمحبة والصفاء ، واجعلنا يا إلهى فى حياتنا من دعاة السباحة
والخير ، ومن أنصار المودة والبر ، ومن أهل الرحمة والذكر .
اللهم واغفر للمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، وألف
بين قلوبهم ، وأصلح ذات بينهم ، وانصرهم على عدوك وعدوهم ،
وألهم أمة سيدنا محمد أن تسكث أعمالها ، وتقلل أقوالها ، وأن
تجاهد فى الله بالأفعال والأعمال ، وأن تسارع إلى الخيرات ببذل
النفس والأموال .

• اللهم اجعلنا هادين مهتدين ، غير ضالين ولا مضلين ، وأصلح

الحاكمين منا والمحكومين . اللهم واجعلنا سلماً لأوليائك ، حرباً
لأعدائك ، نحب بحبك من أحبك ، ونعادي بعداوتك من خالفك
وأبغضته ، اللهم اجعلني ممن يهتدى بهديك ، ويدعو بدعوتك ،
ويحب للناس ما يحب لنفسه ، ويكره لهم ما يكره لها . إلهي هذا
دعائي ، وفيه ما يجعلني أهلاً لرضاك ، وبه ما يصلح أمري ويدخلني
في رحمتك وهدايك ، فاستجب بفضلك دعائي ، وحقق لي منك رجائي .

« وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ
وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ
زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ
ذِكْرِنَا ، وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا . »

نحمدك اللهم يا من دعوتنا أن نتخلق بالصبر لأنه من صفاتك
يا صبور ، ونستهديك يا من أمرتنا أن نتواصى بالصبر لأنه من
عزم الأمور ، أمرتنا ونحن عبادك ، ولا تخفى عليك قدرتنا ، وتعلم
جهد طاقتنا ، فنضرع إليك أن تقونا على احتمال أعباء الصبر ،
وأن تجزل لنا به الثواب منك والأجر ، وأن تجعل عاقبة صبرنا
في الأمور كلها فرجاً قريباً ، ونصراً ميبيناً ، ونضرع إليك يا عليم
يا خبير بأمرنا ، ألا تكتب علينا صبراً مريراً لا يحتمل ، ولا صبراً
شاقاً طويلاً يقتل الأمل ، وإذا شاءت إرادتك أن يمتد على
المكاره صبرنا ، ويطول على المصائب مقامنا ، فاحفظنا وقتئذ من

صبر يمت هممتنا ، أو يذل عزتنا ، أو يززع إيماننا ، وهب لنا منك عندئذ إلهاماً نجالد به القلق وسورته ، وبقيناً نجاهد به اليأس وقسوته ، حتى نطمئن قلوبنا ، ونحن نعالج مرارة الصبر ، أنك معنا ، وأننا معك ، وأنتك تؤيدنا بروح منك ، فيكون الصبر بعونك عدتنا ، والثبات بحولك سر قوتنا .

ه إلهي إننا نعيش في دنيا أوجدتها أنت بحكمتك وإرادتك وجعلت دولة المادة فيها ظاهرة قاهرة ، وفتنة المال والجاه فيها غالبية سافرة ، وأخفيت فيها معالم الحقائق العلوية ، وغيبت أسرارها الروحية ، وجعلتها سرّاً خفياً ، وشعوراً قابياً ، وأمرّاً غيبياً ، تؤمن به كما جاء على لسان كتبك ورسلك ، وقد حيرت هذه الحقائق أفكار البرية ، ونحن عبادك الضعفاء ، نلاقى في هذه الدنيا من متاعب زماننا ومصائبه ما أنت به أعلم ، وما لاحية لنا على احتماله إلا بروح منك ، فنندعوك ياربنا أن تقونا بالصبر الجميل على هموم الحياة ومتاعبها ، وأن تحفظنا برحمتك من ويلاتها وكوارثها ، وإذا قدر علينا أن نبلى بظلم الظالمين ، وعداوة الأقرين ، وسفاهة الجاهلين ، وحقد الخاقدين ، وكثرة النفاق والمنافقين ، وسطوة الأغنياء الفاسقين ، وسيطرة الفجرة الكافرين ، ودولة الجبارين ، وصوله المفسدين ، فالطف يا إلهي بنا ، وكف آذاهم بحولك وقوتك عنا ، وارزق عبادك المؤمنين المجاهدين ، في مثل هذه المصائب عقلاً وفهماً ، وإجماعاً وعزماً ، وعملاً وحزماً ، لدفع الشر وصد الطغيان ، وألهم أمة الإسلام ألا تقنع أمام المشكر بانكار القلب واللسان ، بل تعمل بالحسن عمل القوة والحق والإيمان .

• إلهي إن الدنيا فتانة غدارة ، خداعة غرارة ، ونفوس البشر
 بفطرتها مفتونة أماره ، وكل إنسان يتطلع إلى الدنيا وزينتها ،
 ولا يقنع بما قسم له من متاعها ومتعتها ، والمحرومون في هذه
 الحياة الدنيا كثير ، والتفاوت بين الناس كبير وخطير ، ونحن نؤمن
 أنك رفعت الناس بعضهم فوق بعض درجات ، لحكمة اقتضتها
 إرادتك لتنظيم أحوال العباد ، ولكن شغلت هذه الفوارق
 النفوس ، وحب الدنيا قد طغى وملا القلوب والرموس ، وأصبحت
 قناعة أكثر الناس سرابا ، وبنيان إيمانهم خرابا ، وقل وازع الدين ،
 وتزعزع اليقين ، فتدارك يا إلهي عبادك برحمتك ، واشملهم بهدايتك
 ووسع عليهم في نعمتك ، وآتهم منك الرضى والقناعة ، وألهمهم الصبر
 والطاعة ، وارزقهم حكومة عادلة مؤمنة رشيدة ، ترحم الضعفاء
 وترشد الجهلاء ، وتعاون الفقراء ، وتعصم البؤساء من فتنة الأهواء
 وسموم الآراء . ووفق يا ربناحكام بلادنا ، وأوليأام أمورنا ،
 وأصحاب الرأي فينا إلى العمل بأحكام الدين ، واتباع سنة سيد
 المرسلين ، وارزق بلادنا علماء أمناء صلحاء ، وقادة في الحق أشداء
 أقوياء ، لا يخافون في الله لومة لائم ، ولا يخشون أحدا إلا الله
 رب العالمين ، ووفق يا رب أمة سيدنا محمد أن ترقى وتسود ، وتقوى
 وتقود ، وتعمل ما فيه الخير والإسعاد ، وتأمين العباد ، وتعمير البلاد .
 « قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ، إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ »

« رَبَّنَا لَا تَوَاحِشْنَا إِنَّ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِيضَارًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ »

هـ إلهي بسر القدرة المطلعة على مواضع الضعف في عبادك ، وبسر العلم المحيط بمواطن العلل والنقص في مخلوقاتك ، وبسر المعرفة المبصرة لكل صغير أو كبير في أجسامهم ونفوسهم ، أسألك بحق هذه المعرفة التي لا يعلمها ولا يدرك حقيقتها سواك ، أن ترحم ضعفي ، وتصلح نفسي ، وتصحح عللي ، وتكمل نقصي ، ولا تجعلني أقاسي هما ولا غمًا ، وأنا أستعين بك ، أو أعاني فقرًا أو عجزًا ، وأنا أستمد العون منك ، أو أن أضل طريق الحق والخير ، وأنا أدعوك وأستهديك ، وإني يا إلهي عليم بحالي ، غني عن سؤالي ، أدعوك وأنا موقن بأنك تسمع كلامي ، وترى مكاني ، ولا يخفى عليك شأني ، وأنت قادر على كل شيء ، ولا يعجزك شيء . أن تستجيب بفضلك دعائي وتحقق رجائي ، يا سميع يا مجيب .

هـ إلهي مهما أسرف عبادك وضل ضلالهم ، ومهما بغوا وزاد طغيانهم ، فانهم عبادك ، وأنت ربهم ، ومالك أمرهم ، وأنت الذي تعفو وتغفر لهم ، وقد علمتنا كيف ندعوك ، وبماذا ندعوك ، وقلت للمسرفين لا تقنطوا ، وللمخطئين لا تيأسوا ، فما أكرمك وما أعظمك ، فأنت أهل التقوى ، وأنت أهل المغفرة . وإنا يا ربنا

نلجأ إلى واسع رحابك ، ونفر من عدلك إلى عفوك ، ومن حسابك إلى كرمك ، ومن عذابك إلى رحمتك ، ومن عقابك إلى مغفرتك ، وما ذلك على واسع فضلك وإحسانك بعزير .

هـ إلهي إن لك ضننا من عبادك تحييم في عافية ، وتميتهم في عافية فاجعلني منهم ، واكتنني عندك فيمن تضن بهم أن يذلوا أو يضاموا ، وفيمن اخترتهم لفضلك فذكروك ثم استقاموا ، وفي حبك هاموا ، ولك قاموا وما ناموا ، فيا سعادة المحبين الذين يحبتهم ربهم ويخصهم برحمته ، ويطهرهم ويزكيهم ، ويضن بهم أن يقعوا في محارمه ، ويوفقهم دائما إلى طاعته وهدايته ، أولئك الذين سبقت لهم من ربهم الحسنى ، وأولئك هم المفلحون .

« رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ ، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ »

هـ اللهم أسألت نفسي إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيك الذي أرسلت . اللهم إني أسألك الهدى والتقى ، والعفاف والغنى ، وأعوذ بك من امرأة تشيبيني قبل المشيب ، ومن ولد يكون علي وبالا ، ومن مال يكون علي عذابا . اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار ، وما قرب إليها من قول أو عمل . اللهم انفعني بما علمتني ، وعلمني ما ينفعني ، وارزقني علما تنفعني به . اللهم يارب تقبل توبتي ، واغسل حوبتي ، وأجب دعوتي ، وثبت حجتي ،

واهد قلبي ، وثبت لساني على الحق والصدق ، واسلل سخيمة قلبي .
اللهم ارحمني بالقرآن العظيم ، واجعله لي إماما ونورا ، وهدى
ورحمة ، اللهم ذكرني منه ما نسيت ، وعلمني منه ما جهلت ، وارزقني
تلاوته آنا والملي ، وآنا والنهار ، واجعله لي حجة يارب العالمين .

« قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي
وَمُخْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ، وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ » .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تتوالى
وتزيد ، ولا غاية لمنتهاها ، ولها منك مزيد ، ونسألك يارب الجود
والإحسان أن تيسر علينا عبادتك ، وأن توفقنا إلى طاعتك ،
وأن تصرف عنا الفتور والملل ، وتحفظنا من السقام والعلل ،
وأن تزرع الهداية في قلوبنا ، حتى تنشط في العبادة أجسامنا ،
ويقوى في الجهاد سعيها . اللهم احفظنا برحمتك من التقلب والتردد ،
ومن العناد والتمرد ، ومن التشديد والتشدد ، وسلمنا ياربنا من الخيبة
والعثار ، ومن الغفلة والاستهتار ، ومن اللهو وصحبة الأشرار ، واجعلنا
من الأخيار ومع الأبرار ، وعافنا وعافنا ، واغفر لنا ولمن يقرأ
هذه الصلوات والدعوات وينشرها بين المسلمين والمسلمات آمين ،

وَإِنَّا لَنَعْلَمُ الْعِلْمَ الْعَظِيمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ * وَإِنَّكَ لَعَلَى
خُلُقٍ عَظِيمٍ * فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ ، إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ .
اللهم إنا نك العلم بقدر نبينا المصطفى ، وإنا نك الخير بحقيقة
رسولك المجتبي ، وإنا نك تعلم أن أكثر الناس لا تدرك حقيقة ، فأدعوك
أن تلهم قلبي معرفته ومحبه ، وأن تريني نوره وهدايته ، لكي أصلي
عليه ، كما تجب الصلاة عليه ، وأسلم عليه كما يحب أن يسلم عليه ،
وأسألك يا ربّي أن تعرفني حقيقة أمرى ، وتريني مبلغ عجزى وجهلى ،
لكى لا يغلبني غرور نفسى ، أو يخدعنى عن الحقيقة حسى .

اللهم اشغلى بالاستغفار والإجابة ، وارزقنى منك القبول
والإجابة . ووجه اللهم كل قلبى وخاطرى ، وجميع فكبرى
وسرائرى إلى محبتك ومحبة رسولك ، وعظم هذه المحبة فى روحى
ومشاعرى ، وثبتها دائما فى بواطنى ومظاهرى ، واجعلنى أصلى

وَأَسْلَمَ عَلَى رَسُولِكَ طَه أَشْرَفَ المَخْلُوقَاتِ ، وَأَسْعَدَ الكَائِنَاتِ
وَرَحْمَةَ الرِّحْمَاتِ ، وَوَجْهَ قَلْبِي إِلَى مَكَّةَ وَعَرَفَاتِ ، حَيْثُ كَعْبَةُ
الكَعْبَاتِ ، وَاجْعَلْ حَنِينِي إِلَى رَوْضَةِ الرُّوضَاتِ ، حَيْثُ جَنَّةُ الْجَنَّاتِ .

• اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفَ صَلَاةٍ وَأَفْضَلَهَا
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ أَزْكَى تَسْلِيمَاتٍ وَأَطْيَبَهَا . اللَّهُمَّ صَلِّ أَجْمَلَ صَلَاةٍ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَمَلَتْهُ فَيَكُنْ أَهْمَى المَخْلُوقِ صُورَةٍ وَمَنْظَرًا
اللَّهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلَاةٍ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَمَلَتْهُ فَيَكُنْ
أَحْسَنَ النَّاسِ ذَاتًا وَجَوْهَرًا . اللَّهُمَّ صَلِّ أَسْمَى صَلَاةٍ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي سَوِيَتْهُ فَيَكُنْ أَفْضَلَ المَخْلُوقَةِ سِرًّا وَمَظْهَرًا .
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا صَلَاةٍ زَاهِرَةٍ ، تَلِيْقُ بِذَاتِهِ
البَاهِرَةِ ، وَبَلِّغْهُ يَا رَبُّ عَنَّا تَحِيَّةَ عَاطِرَةٍ ، تَجْدُرُ بِحَقِيقَتِهِ النُّزِيرَةِ ، وَاجْعَلْ
اللَّهُمَّ صَلَاتِنَا عَلَيْهِ زَاكِيَّةً نَاضِرَةً ، طَيِّبَةً طَاهِرَةً ، جَزِيلَةً غَامِرَةً .

• اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَلَالَةِ الْحَسْبِ
وَالنَّسَبِ ، وَصَفْوَةِ قَرِيشٍ وَسَادَةِ الْعَرَبِ ، وَحِيدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْمَطْلَبِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي وَلَدَ وَنُورَهُ يَتَلَاوَا
سَنَاهُ ، وَيَتَأَقَّ جَمَاهُ وَبِهَاهُ ، فَيَكُنْ الشَّمْسُ تَجْرِي فِي حَيَاهُ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي ابْتَسَمَ بِمَوْلَدِهِ السَّحَرُ ، وَانْتَشَرَ عَلَى الْآفَاقِ
نُورُهُ الْمُنْتَظَرُ ، وَهَلَلَ السَّكُونُ وَكَبُرَ بِمَوْلَدِ سَيِّدِ الْبَشَرِ . اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هَتَفَتْ بِالسَّرُورِ لِرُؤْيَيْهِ الكَائِنَاتِ ، وَتَنَادَتْ
مُسْتَبْشِرَةً بِطَلْعَتِهِ المَخْلُوقَاتِ ، وَرَحِبَتْ بِمَقْدَمِهِ الْفَضَائِلُ وَالْحَمَامِدُ
وَالْمَكْرَمَاتُ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
فَرَحَتْ بِظُهُورِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ ، وَقَالَتِ الْأَرْضُ : الْآنَ حَلَّتْ

على ظهري الرحمت ، وانقشعت عنى الظلمات ، وقالت السماء
هذا مولد الخيرات والبركات ، ومطلع الرحمت والفيوضات .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى كان
إذا مشى تطوى الأرض تحت قدميه ، ويسمى النور بين يديه ،
ويسلم الوحش والطير عليه ، ويشع نور الهدى من عينيه ، وتلا
خشية الله بمراديه . اللهم صل على سيدنا محمد الذى كان خاتم النبوة
بين كتفيه ، وبينات الحق فى أصغريه ، وآيات الهدى والتقى بين
جنبيه ، وكان الصبر والإيمان حليفيه ، والرفق واللين شعاريه
والثبات واليقين رائديه ، والعمل والجهاد وسيلتيه .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى كان ينجاب
عن نور جبينه الظلام . ويفتر ثغره عن مثل حب الغام . ويفوح
منه أريج الإيمان والإسلام . اللهم صل على من كان يطعم الطعام ،
ويفشى السلام ، ويقوم لربه والناس نيام ، ويرحم الضعفاء والأيتام .
اللهم اجعلنى فى هوى هذا النبى الواله المستهام ، وفى حب ذاته
وصفاته الصادق الغرام ، واجعل قلبى يتشوق إلى روضة سيد الأنام ،
وعينى تتطلع إلى جمالها البسام ، وجلدى يتوق إلى مس حصارها والرغام .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى فتحت
بهدايته أغلاق الوجود ، وأنت بمكارمه أغلظ الكبود ، وقضيت
برسالته على الكفر والجحود ، ورسمت لنا بعهده أصدق العهود .
اللهم صل على سيدنا محمد الذى ختمت به الرسالة للعباد ، وأوضحت
بسنته وسيرته سبيل الرشاد ، وجعلته نبراس العمل والجهاد ،
فاجعل اللهم هديه الشريف ماثلاً أمام خاطرى ووجدانى ، واسمه .

الحبيب بسمعى وعلى لسانى ، وحببه العميق متغلغلا فى روحى
وكبانى ، كما أدعوك يا من أحببت هذا النبي المصطفى ، وأكرمت
هذا الرسول المجتبي أن تجعل صلاتى عليه وسلامى ، مصدر
وجدى وهيامى ، وأصل نشوتى ومدامى ، ومبعث نورى وإلهامى .
• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد أشد الناس يقيناً وإيماناً ،
وأرقهم طبعاً ووجداناً ، وأكثرهم جوداً وإحساناً ، وأصدقهم
حجة وبرهاناً ، وأوفاهم عهداً وأماناً ، وأفضلهم علماً وعرفاناً ،
وأفصحهم قولاً ولساناً ، وأشجعهم قلباً وجناناً ، وأقربهم عند الله
منزلة ومكاناً ، وأعظمهم يوم القيامة شفاعاً وسلطاناً . اللهم صل
على سيدنا محمد الذى كان خلقه القرآن ، ونهجه طاعة الرحمن ،
وسعيه لإعلاء كلمة الحق والإيمان ، وكان طوال حياته مثل الصدق
والبر والإحسان . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة مقبولة تسعد
ببركتها قايى ، وتنعش بسرها لى ، وتبلغنى من حبه أربى . اللهم
خلقنى بأخلاقه النبيلة ، واهدنى إلى اقتفاء آدابه الجميلة ، واجعله لى
نعم القدوة والوسيلة .

اللهم إنى أدعوك دعاء من اشتدت إيلك فاقته ، وذلت لك رقبته ،
وكثرت إيلك حاجته ، وصدقت إيلك إنابته ، أدعوك أن تصلح
لى أمر دينى ودنياى ، وأن ترحم مقامى ومشوارى ، وأن تبارك عملى
ومسعاى ، وأن تحفظنى كما حفظت عبادك الأبرار من سحر المادة
وفتنها ، ومن طغيان القوة وقسوتها ، ووفقتنى إلى التقوى وهدايتها ،
والقناعة وبركتها ، والمحبة فى الله وكرامتها ، وارزقنى الشكر لك ،
والثناء عليك ، بما أنت أهله ، وأرنى يا رب فى نفسى معالم نعمك ، ومواضع

كرمك ، وعجائب لطفك ، حتى أقوم دائماً بواجب الثناء عليك ،
وأكثر من التوبة والاستغفار بين يديك .

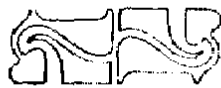
ه اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذى كان يخدم
نفسه بنفسه ، ويرقع ثوبه ، ويحلب شاته ، ويخصف نعله ، وهو من
هو عند ربه فى علو مقامه ، وجلالة قدره . اللهم صل على سيدنا
محمد الذى كان ير الأهل ويصل الأرحام ، ويفعل الخير ويكرم
اليتام ، ويعطف على الفقراء والبؤساء من بنى الإنسان .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أحفظ الناس
لحقوق جبرته ، وأوفاهم بعهده وذمته ، وأحبهم لآله وعترته . اللهم
صل على سيدنا محمد أبغض الناس للتكف والرياء ، وأمتعهم للزهو
والخيلاء ، وأكرمهم للشحناء والبغضاء . اللهم صل على سيدنا محمد
الذى كان أشد حياء من العذراء ، وكانت تخجل من تواضعه ملائكة
السماء ، ويمشى إليه الناس من وقاره على استحياء . صلى الله عليه
وعلى آله ، ما دام فى الناس حياء واستحياء .

ه اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أظهر الخلق
سراً ومشهداً ، وأعظمهم قدراً ومولداً ، وأجلهم أصلاً ومحتداً .
اللهم صل على أحسن الناس خلقاً ، وأكرمهم طبعاً ، وأكثرهم
نفعاً ، وأحلام كلاماً ، وأزكاهم سلاماً ، وأظهرهم حكمة وبياناً ،
وأقواهم إسلاماً وإيماناً . اللهم صل وسلم على هذا النبي الأمى ، سيد
العرب والعجم ، وأبلغ من نطق بجوامع الكلم ، من وحى ربه ،
لا بوحي كتاب ولا قلم . اللهم اجعل محبتي لهذا الحبيب المصطفى
باطنة وظاهرة ، وأشواقى إليه صادقة غامرة ، واجعل صلاتى عليه

كأنفاس الرياض العاطرة، واجعل مودتي لآل البيت نامية ناضرة .
وأدعوك يا ربنا يا من له الآيات الباهرة ، والبيات السافرة ، أن
تجعل أيام حياتي في طاعتك وحب المصطفى مباركة نيرة ، وأن
تجعل ليالي عمري في ذكرك وحببه جميلة ساهرة .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد القانت الأواه ،
الدائم الشكر لمولاه ، المتوكل دائماً على الله ، العامل أبداً على مرضاة
الله والذي ما كان يغفل عن طاعة الله . اللهم صل على سيدنا محمد رسول
الرحمة ، وشفيع الأمة ، وجالي الظلمة ، وكاشف الغمة ، ومولي النعمة ،
وباعث الهمة . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة مباركة ، تهب لي
ببركتها النشاط في عبادتك ، والخشوع في طاعتك ، والصدق في
معاملتك ، ووثق اللهم بك حبل محبتي ، بصدقة جارية ، أو أعمال
نافعة ، أو ذرية صالحة ، تكون في مرضاتك طامحة ، وبرعايتك
فالحة . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة تحبها وترضاها ، وتجزل
نوابها وعطاياها . اللهم اجعل بفضلك حياتي زادا أتزود منه
لآخرتي ، واجعلني في دنياي ممن لزم شأنه ، وأخفى مكانه ، وأعرض
عما لا يعنيه ، وكف الأذى عن أخيه ، وصل يا رب وسلم على سيدنا
محمد خير الأحاب ، وعلى الآل والعترة والأصحاب .



أيها القاريء الكريم ! لاتنس أن تذكر إخوانك وأصدقائك
بكتابنا هذا . والصلوات على النبي ، وتعمل على نشره بين المسلمين
والمسلمات ، أثابك الله .



• سبحانك يا نور النور ، يا لطيف التجلي والظهور ، سبحانك لا يعرف نورك سواك ، ولا يعلم أحد غيرك حقيقة سنالك ، ولا تدرك العيون معنى ضياك ، ولا تفهم الأنفس جوهر إشعاعك وبهاك ، وإن نورك يا نور السموات والأرض سرمدى الضياء ، درى البهائم لا تلحقه ظلمات ولا أفيام ، لأنه النور الدائم الذى تشرق به الظلمات ، وتهتز من جماله وجلاله كل الكائنات .

• سبحانك أنت النور الساطع الذى ليس له مثال ، وأنت النور الذى وصفته لعبادك ، بأنه مثل نور المشكاة ، الذى يضىء ولم تمسه نار . سبحانك يا من جعلت النور اسمًا من أسمائك ، وهو حقيقة قائمة بذاتك وتجلياتك ، ونورك يا إلهى دائم الإشراق ، يملأ كل العوالم والآفاق ، وهو نور محجب لا نراه إلا نظار ، ولكن تحس بإشعاعه القلوب والأبصار ، وهو النور البهى الندى ، الذى شبهته بالكوكب الدرى .

• سبحانك أنت النور الذى أشرقت به الظلمات ، وازينت به السموات ، وأبصرت به المخلوقات ، ونطقت بأسرارها الإلهامات . وبينت عنه الرسل والرسالات . وقد أظهرت يا مولاي أنوارك باهرة ، لتشهد عليك بأنك الظاهر ، وسترت ما سترت من لآلئها

لتدل على أنك الباطن . سبحانك جل جلالك ، وتبارك نورك
وسناؤك ، أنت الأول والآخر والظاهر والباطن .

• سبحانك أنت الذى تَظهر الأشياء بنورك ، وتختفي الأنوار
كلها وقت ظهورك ، وأنت الذى تترك الرواسى الشاخات هيبة من
جلالك ، وتخر الأجسام صعقة من هيبة سلطانك ، واسكنك مع
جبروتك كريم رحيم ، تهب الأنوار والأسرار لمن تشاء من عبادك
فيرى المستنيرون بك نوراً يجذبهم دائماً إليك ، ويوقظهم فى ظلام
الليل بين يديك ، ويجعل أرواحهم وقلوبهم خاشعة تحن
وتتجه إليك .

• سبحانك أنت الله الظاهر المبين ، وأنت الله القوى المتين ،
وأنت الذى خلقت الظلمات والنور ، وأنت الذى خلقت الظلال
والحرور ، وألهمت عبادك طريق الخير والشر ، وبيئت لهم أسباب
الهداية والغي ، فمسألك يا من تهدي إلى الحق والنور ، وتحفظ من
الويل والشبور ، أن تباعد بيننا وبين الظلمات وحلكتها وحيرتها
وأن تعصمنا من الشرور ومخاوفها ومهالكها ، وأن تهدينا إلى
الأنوار المحمدية وحسنها ورونقها ، وأن تدشر فى قلوبنا جمال
هدايتها ونور بهجتها ، وأن ترزقنا محبة حبيبك المصطفى ، وتشعرنا
بسرورها وبركتها .

• سبحانك أنت الذى تنير قلوب أحبائك ، بنور جمالك ،
وتسقى أرواحهم من رحيق شرابك ، وتكشف لبصائرهم عن
بديع آياتك ، فتشرق فى أكوانهم الصغرى أسرارك العلياً ،
وتشعل فى قلوبهم الوهى محبتك العظمى ، فتشعل من نشوة التجلى

أرواحهم ، وتنشئ من لذة المناجاة أجسامهم ، فنهياً لمن استضاء
بنورك الوهاج ، ثم سرى النور في كيانهم حباً وطهراً ، وطوبى
لمن خالط نورك الباهى قلوبهم ، فاستحال النور فيها نشوة وعطراً ،
وسعادة لمن غمر نورك الزاهر خواطرهم فأصبح نورك لهم
حمداً وذكراً .

هـ سبحانك ربى جل جلالك ، وعز شأنك . كنت كنزاً مخفياً
فأردت أن يعرف الخلق نورك ، فأضأت بنورك الأكوان وما
فيها ، والنجوم وما حولها ، وكل الكائنات تستمد من أنوارك ،
وتقتبس من إشراقك ، من غير كيف ولا وصف ، ولا مادة ولا
ولا حصر ، بل إن نورك يملأ الوجود ، ويستنير به كل موجود ،
فهو النور الذى يثقب كل حجاب ، ولا يمنعه سحاب أو نقاب ،
لأنه النور السرمدى القوى ، الذى لا يخبوه له ضياء ، ولا يتضامل
له سناء ولا بهاء .

هـ سبحانك يا بديع النور ، يا جميل الأنوار ، يا من يلمع
نورك فى سماء القلوب المأخوذة بجلالك ، ويسطع إشراقك فى
حبات القلوب المنعمة برضوانك ، ويشع حبك من عيون المحبين
لجمالك ، فيكسبهم ذلك حلال النور والبهاء ، ويحدوهم إليك الحب
والولاء . فأسألك يا إلهى بحق هذا النور المنير أن تجعلنى على نور
منك يهدينى إلى طاعتك ويلهمنى حسن عبادتك .

هـ تباركت ربى وتعاليت ، أنت مبدد الظلمات ، ومرسل
الخيرات والبركات ، وأنت باعث الرسل بالهدايات ، وقد جعلت
لكل نبي أو رسول قدراً من الدرجات ، ورسالة تناسب ما هو

أهله من العزمات ، ثم جعلت رسالاتهم جميعاً الأنوار الكاشفة
لرسالتك العظمى ، المبشرة بنعمة الإسلام الكبرى ، وهى أسطع
نور يشرق من مشكاة ، وألمع ضياء يشع من مراجلك . فلك
الحمد دائماً على نعمة الإسلام ، ولك الشكر على رسالة خير الأنام ،
رسالة سيدنا ومولانا محمد رسول الرحمة والسلام ، ورسول
الهدى والأمان .

• سبحانك يا من خلقت وأبدعت وتجلت ، وقد عم نورك
كل حي ، فخلق يرون بإلهامك نورك ، لأنه النور الذى يضيء
كل شيء ، ويظهر فى كل شيء ، وينبعث من كل شيء ، فالأجرام
فى أفلاكها تدور فى بحار أنوارك ، والعوالم التى لا يعلمها أحد إلا
أنت تسبح فى محيطات أنوارك ، وكل شيء فى السكون هو فى
الحقيقة لمعة من نور ذاتك ، وكل كبير أو صغير فى الوجود شعاع
ينطلق من أنوارك ، ويخضع لأقدارك .

• سبحانك يادائم الوجود ، يا كثير الكرم والجود ، أنت
الذى أنزلت للعباد نوراً مبيناً ، يهdy إلى الحق وإلى طريق مستقيم ،
وقد جملت هذا النور بنور نبينا وحبينا سيدنا محمد ، وجعلت هذا
النبي الكريم ، والرسول السند العظيم بنص قرآنك بشيراً للخلق
ونذيراً ، وداعياً إليك بإذنك وسراجاً منيراً ، فأدعوك يا نور
النور ، أن تجعلنى على نور منك يهدينى لهذا النور . وأن تلهج
لسانى بذكر هذا النور ، وتشغل فكبرى ووجدانى بحال
هذا النور ، وتملأنى بنور هذا النور .

هـ سبحانك يا قوى يامتين ، أسألك بحق أسمائك النورانية
وصفاتك البهية ، وكلها أنوار تفيض من ذاتك ، ولمعات تشرق
من صفاتك ، ودلائل تبين لنار رحمتك ، أسألك بكل اسم مكنون
من أسمائك ، أن تلهم نفسي تقواها ، وتصلح أمرها ومسعاها ، وترحم
ضعفها وبلواها ، وتؤيد بك قواها ، وتجعل في طاعتك هواها ،
وفي حبك مناها ، وأن تتولاها وترعاها ، في دنياها وأخرها .

هـ سبحانك اللهم وبحمدك ولا إله غيرك ، أنت الخلاق العظيم
وأنت التواب الرحيم ، سبحانك يا بديع يا من أحسن كل شيء
خلقه ، وبدأ خلق الإنسان من طين ، ثم جعله نطفة في قرار مكين
سبحانك أنت الذي جعلت الروح سرّاً من أسرارك ، وقبساً منيراً
من أنوارك ، وجعلت القلوب تأنس بذكراك ، وتحيا بنجواك ،
وتسمى لرضاك ، وأنت ولي المتقين .

هـ اللهم اجعل قلبي مشغولاً بنورك الأسمى ، ولساني مردداً
أسمائك الحسنى ، وأعني على استحضار معانيها ، والتدبر في ظواهرها
وخوافيها ، واجعل لي في ذكرها نوراً ينير سرائري ، ويشرح
صدري وخاطري ، وأظهر اللهم آثار أنوارك في ذاتي لتمحو ظلمتها
وفي روحي لتتحرك نحوك هممتها ، وفي نفسي لتحيي ميتها ، واجعل
اللهم في قلبي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي
لساني نوراً ، واجعل في نفسي نوراً ، وأعظم لي نوراً ، واجعل
لي نوراً ، بفضلِكَ يا كريم .



هو الذي رسل سوله بالهدى ودين الحق

• اللهم إني أتوجه إليك ، وأسألك بخير ما تحب وترضى من الدعاء ، أن تملأ قلبي بحب النبي وعترته ، وتشرح صدري بالشوق إلى زيارة روضته ، وأن تحرك وجدى بالحنين إلى شخصيته ، وأن تشعر روحى بفضله وعظمته ، وأن تعرفنى دائماً بقدره وكرامته ، ورحمته وشفاعته ، ونوره وهدايته ، وأن تسوقنى بالأشواق إلى حضرته ، وأن تجذب قلبي ومشاعري وتوجهها أبداً إلى اتباع سنته ، كما أدعوك بحياه هذا النبي الكريم ، أن تقرب لنا في حبه طريق الوصول ، وتيسر لنا بحبه سبيل القبول ، وتجعلنا من أحبب هذا الرسول .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد المبعوث بالحق ، والمؤيد بالصدق ، والموصوف بالرفق ، والمرسل رحمة لجميع الخلق . وصل اللهم عليه وسلم ما تحرك لسان في مدحه بنطق ، وما تقلب قلب في حبه بشوق . اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي المصطفى ، رسول الحق والهدى ، ومنبع البر والتقى ، وفيض الجود والندى ، ومدينة العلم والحجا ، ومدد الفتح والرضى ، اللهم صل على سيدنا محمد نور الدجى ، وشمس الضحى ، ومصدر الطيب والشذى ، وخير الخلق والورى .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد نور عرشك المبين ، وصل على سيدنا محمد جوهر العلم والدين ، وصل على سيدنا

معدن الحق واليقين ، وصل على سيدنا محمد قدوة المؤمنين ، وصل على سيدنا محمد روح الجهاد والمجاهدين ، وصل اللهم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين . اللهم صل على سيدنا محمد حبيب الله الذى يتنافس فى حبه المتنافسون ، ومنهل الفضل الذى يتسابق إليه الواردون ، وآية الكون التى يتطلع إليها العارفون والمتقون .

• اللهم إني أسألك وأتوسل إليك بحبك لحبيبك ، وبحب حبيبك لك ، وبدنوك منه ، وإقبالك عليه ، وبمسارعتك فى هواه وبالسر الذى بينك وبينه ، وبقولك للعباد ما خلقت خلقاً أحب ولا أكرم على منه ، كما أسألك وأتوسل إليك بكل خصوصية أوقفها على مقامه ، وبكل درجة رفيعة شرفت بها أقوامه ، وبكل منزلة كريمة لاتليق إلا بإكرامه ، أسألك بهذا كله أن تبلغ سيدنا محمد عنا أبلغ الأشواق ، الصادرة من الصميم والأعماق ، وأن تبلغه عنا وعن جميع أمته أصدق الأشواق ، واجعل صلاتنا عليه صلة تصلنا بحبيب الخلق والخلق ، سيدنا محمد الذى نحن إليه الأرواح فى جميع الأرجاء والآفاق .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تملأ عرش الله ، وصل عليه صلاة تزين ملك الله ، وصل عليه صلاة تفوق كل صلاة ، وصل عليه صلاة لا توازيها فى البهاء صلاة ، وصل عليه صلاة لا تفضلها فى الجمال صلاة ، وصل اللهم عليه صلاة تليق بذاته وحياه ، وصل عليه صلاة تكون شهادة لنا على حبه وحب من والاه ، وصل عليه صلاة تسعد كل من أحبه واتبع هداه ، وتشفع لكل من صلى عليه وأرضاه .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد راحة
القلوب ، اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب ، اللهم صل
على سيدنا محمد أمل كل محب له ، وغاية كل مطلوب ، اللهم صل على
سيدنا محمد الشفيع المشفع في الذنوب ، اللهم صل على سيدنا محمد
الذي يكشف الله به الخطوب ، اللهم صل على سيدنا محمد الذي
يفرج الله به الكروب ، اللهم صل على سيدنا محمد الوسيلة العظمى
لكل مرغوب ، وصل يارب عليه وسلم ما توجه قلب إلى علام
الغيوب ، وما تعلق قلب وتشفع بالنبي المحبوب .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صاحب
المعجزات ، اللهم صل على صاحب الشفاعات ، اللهم صل على
صاحب الغزوات ، اللهم صل على دليل الخيرات ، اللهم صل على
حبيب الذات ، اللهم صل على مصدر الرحمات ، اللهم صل على محبوب
أهل الأرض والسموات . اللهم صل على من يرفع الله به الدرجات ،
اللهم صلى على من يغدق الله به الخيرات والبركات . اللهم صل عليه
وعلى آله صلاة كلها إليك توسلات ، وصل عليه وعلى آله صلاة
كها به ضراعات إليك أنت يا بديع السموات ، يا مجيب الدعوات ،
يا من تجازى بقليل الطاعات ، كثير الحسنات ، وتمنح بضئيل
الأعمال ، أرفع الدرجات ، فضلامتك يا جزيل الخيرات والحسنات
• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد حبيب الله
ومصطفاه ، وصل يارب على رحمتك المهداه ، وصل يارب على
نعمتك المسداه ، وصل يارب على هدايتك المبتغاه ، وصل يارب
على الشفاعة المرتجاه . وصل اللهم على جمال النبي وبهاء . اللهم صل

على مناقبه وسجاياه ، اللهم صل على شيعته وسجاياه . اللهم صل على مكارمه وعطاياه ، اللهم صل على كماله وعلاه ، اللهم صل على حلمه ونهاه ، اللهم صل على نوره وهده ، اللهم صل على قلبه وما وعاه ، اللهم صل على فضله وما حواه ، اللهم صل على كرمه وما أسداه ، اللهم صل على نور عرش الله ، اللهم صل على سره في مسراه ، اللهم صل على روحه في علاه ، اللهم صل على جسده في مشواه ، اللهم صل على دياره ورحمائه ، اللهم صل عليه وعلى آله ومن والاه .

• اللهم إني أدعوك باسمك الكبير الأكبر ، العظيم الأعظم ، الذي تحبه ، وترضى عن دعائك به ، وأسألك بكل مانح أن يقسم به عليك ، أن تصلى وتسلم وتبارك على سيدنا محمد رسول الهدى ، ودين الحق . اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد أفضل ما صليت على أحد من خلقك ، اللهم وسلم على سيدنا ومولانا محمد أكثر ما سلمت على أحد من خلقك ، اللهم وبارك على سيدنا ومولانا محمد أكرم ما باركت على أحد من خلقك . اللهم أعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة ، والمقام المحمود الذي ترضاه لخير أنبيائك ، وتحبه لخاتم رسلك وأصفياك .

• اللهم إني أشهدك أني أحبه ، وأنى متعلق بحبله ، وأنى راغب في قربه ، ومتوسل إليك به ، وأنى أحب آل بيته ، وأنى مريد لكل من يحبه ، فاجعلنى يا إلهى من أحبابه ومن حزبه ، واجعلنى يارب ممن يهتدى بأدبه ، ويقتدى بعمله وسيرته ، ويحافظ على عهده وملته ويعمل بهديه وسنته إلى يوم الدين .

• اللهم إني أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والعصمة

من كل ذنب ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل شر ، اللهم
لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ، ولا همأً إلا فرجته ، ولا كرباً إلا
نفسته ، ولا ضراً إلا كشفته ، بفضلك يا أرحم الراحمين .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، كما صليت
وسلمت وباركت على سيدنا إبراهيم ، وصل على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد ، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، كما صليت وسلمت
وباركت على جميع الملائكة والرسل والأنبياء . اللهم صل على
جميع عبادك المؤمنين ، وبارك في جميع عبادك الصالحين .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد عدد كلمات
كتبك حرفاً حرفاً ، وصل عليه عدد الملائكة صفافاً صفافاً ، وصل عليه
عدد كل واحد منهم ألفاً ألفاً . اللهم صل على سيدنا محمد عدد
آيات القرآن وعدد حروفه ، وعدد من تلاه ووعاه وجنى من قطوفه
وعدد من حفظه وحافظ عليه وأتمر بمعروفه . اللهم صل على سيدنا
محمد عدد ما أحاط به علمك ، وجرى به قلبك ، ونفذت به مشيئتك
وحقيقته إرادتك .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، واجعلني
أصلي وأسلم عليه دائماً أبداً ، أدام لما أمرتنا به ، ووفاء بما أردتنا
عليه ، ورغبة في محبة ذاته ، واستمتاعاً بحال صفاته . اللهم صل
على سيدنا محمد الذي جعلت روضته مهبط التجليات ، ومنزل
التحيات والتسلييات ، ومستقر الشوق والمحبات ، وجعلت قلبه

الخضراء ، مهوى أفئدة الاحياء ، ومنار النور فى الظلماء ، والامل المرتجى فى كل شدة ورخاء .

هـ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة كثيرة ، وذكرنى دائماً أنه سيدى ورسولى ، وأنه قائدى ودليلى ، وأنه مرشدى ونصيرى ، وأنه منقذى ومجبرى ، وأنه حبيبى وطبيبى ، وأنه ملاذى وشفيعى ، ذكرنى يا إلهى بذلك لأصلى عليه كثيراً وأسلم عليه كثيراً ، اللهم صل على سيدنا محمد رسول الخير ، وقائد النصر ، ورائد البر . اللهم صل على سيدنا محمد نبي الرحمة ، وشفيع الأمة ، وكاشف الغمة ، اللهم صل عليه وسلم صلاة تذكرنا على الدوام بأنه أهل لكل صلاة وسلام ، وأنه جدير بكل حب وإكرام ، وأنه خالق بكل إجلال وإعظام ، صلى الله عليه وعلى آله ماتوا للديالى والأيام .

هـ إلهى لا حيلة لنا إلا أن ندعوك ، ولا وسيلة لنا إلا أن نرجوك ، وقد ورد أن الدعاء روح العبادة ، وكل الخلق فى حاجة إلى عفوك ورضاك ، وإلى كرمك وهداك ، وقد تفضلت علينا بنعمة الاسلام ، وشرفتنا برسالة سيد الانام ، وعلمتنا فى القرآن الكريم ، وعلى اسان رسولك العظيم ، كيف ندعوك وبماذا ندعوك ، فتقبل يا ربنا دعائنا ، وحقق آمالنا ، وطهر قلوبنا ، ونجح قصدنا ، ونور بالتقوى حياتنا ، وأسعد بالصالحات خاتمتنا ، ولا تخيب فيك رجاءنا ، يا نعم المولى ونعم النصير .



وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي اصطفيته لنفسك ، واصطنعته على عينك ، ونورته بسني أنوارك ، وكسوته بحلل جمالك ، وكلمته بهاء جلالك ، وسويته بما شاء إبداعك وإحسانك اللهم صل على سيدنا محمد الذي أظهرته لما حان أوانه ، وأطل زمانه ، وأرسلته رحمة ينعم بها الكون وسكانه ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي اخترته ليظهر القلوب من الشرور والطغيان ، ويصرف الخلق عن الشرك وعبادة الأوثان ، ويدعو إلى الحق والإيمان ، وينشر الهدى والعرفان ، ويبسط العدل والإحسان

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تفضل كل الصلوات ، كفضله على جميع المخلوقات ، وسلم عليه سلاما يفوق جميع التسليمات ، كتفوقه على جميع السادات ، وعلو درجته على الدرجات . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تجمع كل ما في الصلوات من جميع الفضائل والكمالات ، وسلم عليه سلاما يشمل كل ما في التسليمات ، من أشواق ومحبات . اللهم صل على سيدنا محمد أفق التجليات ، ومشرق الهدايات ، وكنز الفتوحات ، ومدد الفيوضات

• اللهم اجعل صلاتنا على حضرة نبينا من وحى حبنا ، ومن فيض شوقنا ، ومن كل قلوبنا ، واجعل اللهم سلامنا عليه خير ما يقربنا إليه ، وتحياتنا أحب ما نتحجب به لديه ، اللهم ولا تجعل

صلاتنا عليه رياء أو تكلفاً ، بل مودة وتزلفاً ، وألفه وتألّفاً .
اللهم صل على سيدنا محمد خير أهل الود والصفاء ، وأكرم أهل
الجود والوفا ، وأفضل من اختار ربنا واصطفى ، رسولنا الذي آمنّا
به ولم نره ، وأحببناه ولم نبصره ، واتبعنا النور الذي أنزل معه ،
فاجعلني يا إلهي من أحبائه ومحبيه ، ومن أتباعه ومواليه ، ومن
زمرته ومحسوبيه . اللهم أنعش روعي بنور محبته ، وأدب نفسي بهدى
سيرته ، وكمل عقلي وفكري بالاعتباس من عقله وحكمته ، وزد
في قلبي مودة آله وعترته ، وبلغني في الآخرة نيل شفاعته ،
وفي الجنة شرف صحبته .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي هديت
بنوره من كان في الضلالة أعمى ، وأسّمت بيانه من كانوا للحق
صمّاً . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي أحييت برسالاته الدين
والسنة ، وهديتنا به طريق الخير والجنة ، وأكملت بيمن ذاته النعمة
والمنة . فصل يارب على سيدنا محمد أعظم من حملته الغبراء ، وأكرم
من أظلمته الخضراء ، وأشرف من جاء من الرسل والأنبياء .
اللهم صل على سيدنا محمد خير مخلوق ملأ الوجود بالبهاء ، وتعطر
بطيب أنفاسه الهواء ، وسعد بطلمعته الصباح والمساء ، وحن إلى
جنابه أهل الأرض والسماء ، وكانت الملائكة تمشي إليه على استحياء
ويهاب جلاله الكبراء والأمراء .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد سر جمالك
الساري ، وكوثر إحسانك الجاري ، وقبس أنوارك الواري .
اللهم صل على سيدنا محمد مستودع سرك المصون ، وجوهر علمك

المكنون ، وكنز عطائك المخزون . اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم ، والرسول المصطفى العظيم ، من شرفت بنور رسالته الأرض والسموات ، وسقيت من بحار فضله رياض الطاعات وفتحت بمفتاح هدايته خزائن الرحمت ، وعلمت الإنسان برسالته معنى الحياة والمات ، وضاعفت بحبه الحسنات ، وغفرت لمن أطاعه وآمن به وعمل الصالحات .

• اللهم اطبع على قلبي صورة كماله وجماله ، وابعث في روحي طيف خياله ، واجعل باطني مشغولا بقوله وأفعاله ، اللهم أسعدني بسرّه في يقظتي ومنامي ، وآنسني بذكره في سرى وإعلانى ، وأكرمى بحبه طول عمرى وزمانى ، وامددنى بمدده الروحاني ، اللهم إني أصلى عليه من صميم قلبي ووجداني ، وأسلم وأبارك عليه من خالص حبي وإيماني ، فأبعد اللهم عني كل ما يصرفني عن ذكره ، وحل بيني وبين ما يبعدني عن رؤياه ، وأمتع بنوره في الحياة مهجتي ، وآنس بحبه في الدنيا حشاشتي ، واجعله يارب في الدارين كل غبطتي وسعادتي .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة يتوالى تردادها ، ويتضاعف تكرارها ، ويزايد فيضها ومددها ، وتبارك يامولاي بفضلك أجرها ، وتجزل دأئما ثوابها ، ويظهر في كل الأوقات نورها . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة جامعة تصدر من جميع المسلمين والمسلمات ، ويتردد صداها في أقطار الأرض والسموات صلاة مقبولة يهتف بها كل المحبين والمحبات ، بأزكى الصلوات ، وأطيب التسليمات ، وقد ترنم منهم لسان الشوق إلى حبيب الذات ومراد الإرادات ، في كل الأوقات واللحظات .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تنطق بها كل المخلوقات ، وهي تقول بكل اللغات والدلالات : • الصلاة والسلام عليك يا أشرف الكائنات ، الصلاة والسلام عليك يا صاحب الآيات والمعجزات ، الصلاة والسلام عليك يا كثر الخيرات والرحمات ، الصلاة والسلام عليك يا صاحب الوسيلة والفضيلة والشفاعات ، الصلاة والسلام عليك يا من أعزه الله بأشرف الصلوات ، وخصه بأبهى التحيات ، .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد حبيبك المحبوب ، من جعلت ذكره غذاء الأرواح وقوت القلوب ، وجعلت حبه غاية كل نخب ، ونهاية كل مطلوب ، وجعلت الصلاة عليه كفارة للخطايا وما حقة للذنوب ، اللهم اجعل صلاتنا على النبي من أقرب القربات ، وحبنا له أحب الطاعات ، وسلامنا عليه أزكى التحيات واجعل طيف هذا النبي في خاطري دائماً الخطرات ، ورضاه عني غاية الغايات ، وتوسلي به في الدارين بحجاب الدعوات ، فعليك يا سيدي يا رسول الله صلاة الله وسلامه ، ولك مني يا حبيب الله حي وإجلالي ، وفيلك يا نور عرش الله رجائي وآمالي ، ومنك يا طبيب شفاي ودوائى فباربنا يا سميع يا مجيب لا تحرم قلبي جمال أنواره ، وأنهل روحي من وحيه وإلهامه ، واسبغ على ذاتي من سابع فضله وإمداده ، واجعل كل سعادتى وهناتى فى حبي له ونيل رضائه .

• اللهم يا من أعطيت سيدنا محمد المقام المحمود ، والكوثر المورود ، والفضل المشهود ، أسألك أن تعظم شأنه ، وترفع إلى أعلى عليين قدره ، وتجزل له فى الآخرة أجره . اللهم توجه بتاج

العز والكرامة ، وأظهر فوق كل شيء نوره وأعلامه ، وأيد بالنصر والتوفيق أتباعه وأقوامه . اللهم لا تدع رحمة إلا أنزلتها عليه ، ولا محبة إلا ألقيتها عليه ، ولا كرامة إلا أسبغتها عليه اللهم لا تدع مقاماً محموداً إلا أحلته فيه ، ولا عزاً مشهوداً إلا أضففته عليه ، ولا مطلوباً ولا مرغوباً إلا أهديته إليه ، وزدت أضعاف ذلك عليه .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد جوهر الحسن الفريد ، ولسان الحق السديد ، وحقيقة القرآن المجيد ، صلاة تتوالى وتزيد ، ولها منك إمداد ومزيد . اللهم قدس روحه بملازمة أنوارك وأمتع جسده بدوام عطفك وحنانك ، وأغدق عليه وعلى آله جزيل فضلك ورضوانك ، ويارحمات الله أنزلى على قبره غيوثاً منهمرة ويانفحات الله عطرى روضته بأنفاس عطرة ، ويا محبة الله توالى على كعبة الأحباب برحمات نضرة ، ويا عناية الله تدفق على الحبيب المحبوب ، وياروح ربي تنزلى على الشفيع المشفع فى الذنوب ، ويا ملائكة الله اهبطى بسلام على مسجد الرسول ، ويارعاية الله الحظى أحباء الرسول ، ويارعاية الله حنى بالرضوان آل بيت الرسول ، ويا قلب اهتف بالصلاة والسلام عليه ، ويا عين جودى بالبكا تضرعا وتوسلا إليه ، فهو أكرم من يرجى الفضل لديه ، وخير من تشد الرحال إليه ، عسى الله أن يفتح لنا بجه أبواب رحمته ، ويمتحننا فى هذه الدنيا بصدق محبته ، ويدخلنا فى الآخرة فسيح جنته . آمين اللهم آمين .

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد البشير النذير
وصل على سيدنا محمد السراج المنير ، وصل على سيدنا محمد الآية
الكبرى لما مضى من العصور ، والنعمة العظمى لما يأتي من الدهور ،
اللهم صل على سيدنا محمد نور الله المنظور ، وفضله المنشور ، وجماله
الظاهر والمستور . اللهم صل عليه صلاة تزداد وتدوم ، وسلم عليه
تسليمات ينتشر عبرها في كل المعالم والرسوم . وبارك عليه بركات
يفيض بهاها في هذه التخوم وما وراء التخوم ، وصل عليه صلاة
تسرى أنوارها سريان البرق بين المجهول لنا من كونك والمعلوم ،
وتحمل في سراها آيات الحب والتكريم ، وتنشر في مسراها الشوق
العظيم والحب المقيم ، للرسول المصطفى الكريم .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة كاملة
باهرة تختارها أنت لحبيبك ، وترضاها لصفيك ونجيك وخليلك .
صلاة شاملة لكل عطف وحنان ، جامعة لكل مغفرة ورضوان ،
حافلة بكل إكرام وإحسان ، صلاة تجعلها لحبيبك سيدنا محمد ولاء ،
ولحقه أداء ، ولفضله جزاء ، ولجهاده رضا ، ولصبره عزاء ،
ولخلقه الكريم وفاء ، ولمقامه عندك كفاء .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شمس هذا
الوجود ، ومنهل الفضل المورود ، وصل يارب وسلم على سيدنا

محمد الذي جعلت من العصمة أساسه ، ومن الهدى حواسه ، ومن أنوارك نبراسه . وصل يارب وسلم على سيدنا محمد الذي جعلت من الطاعة سمعه ، ومن الخير أذنه ، ومن الحكمة بيانه ، ومن الصدق لسانه ، ومن الرحمة قلبه ، ومن الفطنة لبه ، فكان شرك الدال عليك ، وحبيبك القائم لك بين يديك ، ونورك الذي يهدي إليك .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي أقررت عينه بنور جمالك ، وملأت قلبه من فيض جلالك ، وزكيت روحه من بهاء أنوارك . وصل يارب على سيدنا محمد مولى النعمة ، وكاشف الغمة ، وجلي الظلمة ، ومصدر الرحمة ، وشفيع الأمة . وصل دائما عليه صلاة طيبة الشذى جميلة الألحان ، صلاة تحي بتلاوتها الوجدان ، وتبدد بسرها الهموم والأحزان ، وتبرى ببركتها الأبدان ، وتؤكد بذكرها الإيمان ، وتثقل بثوابها الميزان .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي ظللته السحب والأشجار ، وسبحت في كفه الحصى والأحجار ، وسلمت عليه الوحوش والأطيار ، وصل عليه يارب صلاة ساطعة البهاء والأنوار ، صلاة لها مدد وفيض وأسرار ، صلاة تزيد في القلب حب النبي المصطفى وأنواره ، وتنير في الروح ذكر المصطفى وأخباره ، وتلهب في الحشا حب المصطفى وتزيد أواره . اللهم صل على سيدنا محمد صلاة باهرة ناضرة ، صلاة تكون في قلبي وقلوب المحبين بهجة وسرورا ، وفي روحي وأرواح العاشقين نعيما وملكا كبيرا .

• اللهم اجعلنا إلى نور سيدنا ومولانا محمد متطلعين ، وبجبه متصفين ، وبجباله مشغولين ، وفي شفاعته طامعين ، وبرايته

مستظلين ، ولا تحل بيننا وبينه يوم الدين . ونسألك اللهم يارب
الجود والإحسان ، يا عظيم العفو والغفران ، يا من لا ولد له
ولا خلان ، وليس لأحد عليه سلطان ، ولا يغيره تقادم الأزمان ،
ولا يؤوده أى شئ كان ، نسألك أن تزرع محبة سيدنا محمد في قلوبنا ،
وأن تجعل شجرة حبه ثابتة الأساس ، متفرعة الأغصان في الروح
منا والحواس ، وأذن لسحاب التجلى أن تسقيها ، وحرارة الإيمان
أن تزكيها ، وسر الهوى أن يغذيها ونور الهدى أن ينميها .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة تليق
بكماله ورفيع علاه ، وتوازي قدر من حاز من كل فضل منتهاه ،
وتجدر بمن أسرى به الملك الجليل إلى عرش علاه ، وكلبه وكرمه
وناجاه . وصل يارب وسلم على سيدنا محمد الذى لم تر العيون مثل
جماله وبهاه ، ولم يبلغ أحد قدره وعلاه ، ولم تعرف القلوب مثل
نوره وهدهاه ، ولا سمعت بمثل خُلُقِه ونهاه ، فعليك يا سيد الكونين
من جميع أمتك غاية ما تحبه وترضاه ، من أزكى السلام والصلاه .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد بديع الذات
والصفات ، وحبیب أهل الهدى والتقى والمكرمات ، والمحمود في
الأرض والسموات ، وأفضل من مضى من خلقك ومن هو آت .
وصل يارب على سيدنا محمد أفضل الصلوات ، وبلغه عناسمى التحيات ،
واهد إليه أشرف التسليمات ، في جميع الأوقات ، وتفضل ياربنا
وتكرم بأعظم الرضى والتجليات ، على سيد السادات ، وخير من
دعا إلى الطاعات ، وحب في المكرمات ، ومن له عندك أعلى
الدرجات والمقامات ، في الحياة وبعد المات .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النبي الأواب ،
الناطق بالصواب ، المنعوت في الكتاب ، الموصوف بالحكمة
وفصل الخطاب ، والمنزل عليه أصدق وأبلغ كتاب ، هدى ورحمة
للعباد ، وصل يارب وسلم على سيدنا محمد معدن الصدق ، وروح
الحق ، ورحمة الخلق . وصل وسلم على سيدنا محمد النبي العربي ،
القرشي الهاشمي ، الرمزي المسكي ، الذي أكملت برسالته الأديان ،
وأكدت بحبه الإيمان ، وجعلته قبلة الخير والأمان ، ورسول
الخير والإحسان ، فصل يارب عليه في كل طرفة ولحمة ولحظة وأن .

• اللهم إنك ربنا وإلهنا ومالك أمرنا ، لك العزة والجبروت
وأنت حي دائم باق لا تموت ، أسألك يا من تقول للشيء كن فيكون ،
أن تسمع روحى صلوات ملائكتك العلوية ، في حشودها البهية ،
وأصواتها الملائكية ، وهى تسبح بأسمائك القدسية ، وتصلى على
خير البرية ، وكأنما تقول : الصلاة والسلام عليك يا حبيب الذات
العلية ، وصفوة الإرادة الإلهية ، الصلاة والسلام عليك يا هدية
الخلائق البشرية ، الصلاة والسلام عليك يا نعمة الله الرحمانية .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة فائقة
الحسن ، كثيرة الخير واليمن ، صلاة كلها سلام وأمن ، وكأنها من
جنة عدن ، صلاة يفتشى المحب لدى سماعها ، وينهل الوامق من رحيق
كأسها ، ويستضيء المستهدى بنور نبراسها ، ويتعطر الوجود بعبير
أنفاسها . وصل يارب وسلم على سيدنا محمد صلاة تفوق كل صلاة ،
وتخص بها ذاته في علاه ، وترضى بها قلبه وكل هواه ، واجعل صلاتي

على النبي وآله راحة قلبي ، وطمأنينة نفسي ، ونشوة حسي ، صلاة
تحبي مشاعري ، وتنير ، سرائري ، وتلهم قلبي وخاطري .

• اللهم إني مشتاق إلى جمال حبيبي سيدنا محمد ، وبني شغف
إلى استجلاء نور سيدنا محمد ، وبني ولع إلى عطف سيدنا محمد ، وكل
شوق إلى مودة آل سيدنا محمد ، فأسألك يا ربنا أن تجعل أرواحنا
تتميل كالغصن الرطيب ، كلما طاف بالقلوب سر هذا الحبيب ،
واجعل يارب أجسادنا يفوح من حبها المسك والطيب ، كلما
هبت عليها من الروضة المباركة نسائم الحبيب . وصل يارب
وسلم على سيدنا محمد صلاة نسعى بها بين يديك ، وتهدينا أقرب
الطرق إليك ، وننال ببركتها خير مالدريك .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلاة صافية
شافية ، تسقينا بها شراب محبتك ، ونغترف بها من كوثر جنتك ،
ونملأ بها كؤوس هدايتك . وصل يارب عليه صلاة كثيرة تكون
في حقيقة أمرها حمد لك وشكر ، ونشاء عليك وذكر ، صلاة
مصدرها الطاعة والإيمان ، ومبعثها الحب والوجدان ، وثمارها
العبادة والغفران ، وكل ما يرضيك يا حنان يا منان ، يا قديم الفضل
والإحسان . ونسألك اللهم يا من فتح بابه للطالبيين ، وأظهر غناه
للعالمين ، أن تلهمنا ما ألهمت به عبادك الصالحين ، وأن توقظنا
من رقدة الغافلين ، وأن تجعلنا من العاملين المفلحين .

• اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد الذي شهر
الإسلام ، وحطم الأصنام ، وبين الحلال والحرام ، وأظهر الأحكام
وألان الكلام ، وأفشا السلام ، وأطعم الطعام . وصل يارب

وسلم على سيدنا محمد الذي قام بالليل والناس نيام ، وحقق الإخاء
والمساواة بين الأنام ، فلا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى
والإحسان ، ولا تفاضل بين الناس إلا بالصدق والإيمان .

اللهم إني أسألك بنور وجهك الكريم ، وبحق سلطانك
الكبير العظيم ، أن ترزقنا توبة صادقة ، وأوبة خالصة ، وإنابة
مخلصة ، ومحبة وشوقاً إليك ، ورغبة فيما لديك ، وارزقنا فرجاً عاجلاً
ورزقاً واسعاً ، وامن علينا بكل ما يقربنا إليك ، وأعطنا قلباً منعماً
بشكرك ، ولساناً رطباً بذكرك ، وبدناً هيناً ليناً بطاعتك ، وامنحنا
من فيض جودك وكرمك ، مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا
خطر على قلب بشر ، وصل يارب وسلم دائماً أبداً ، على حبيبك
خير الخلق كلهم .

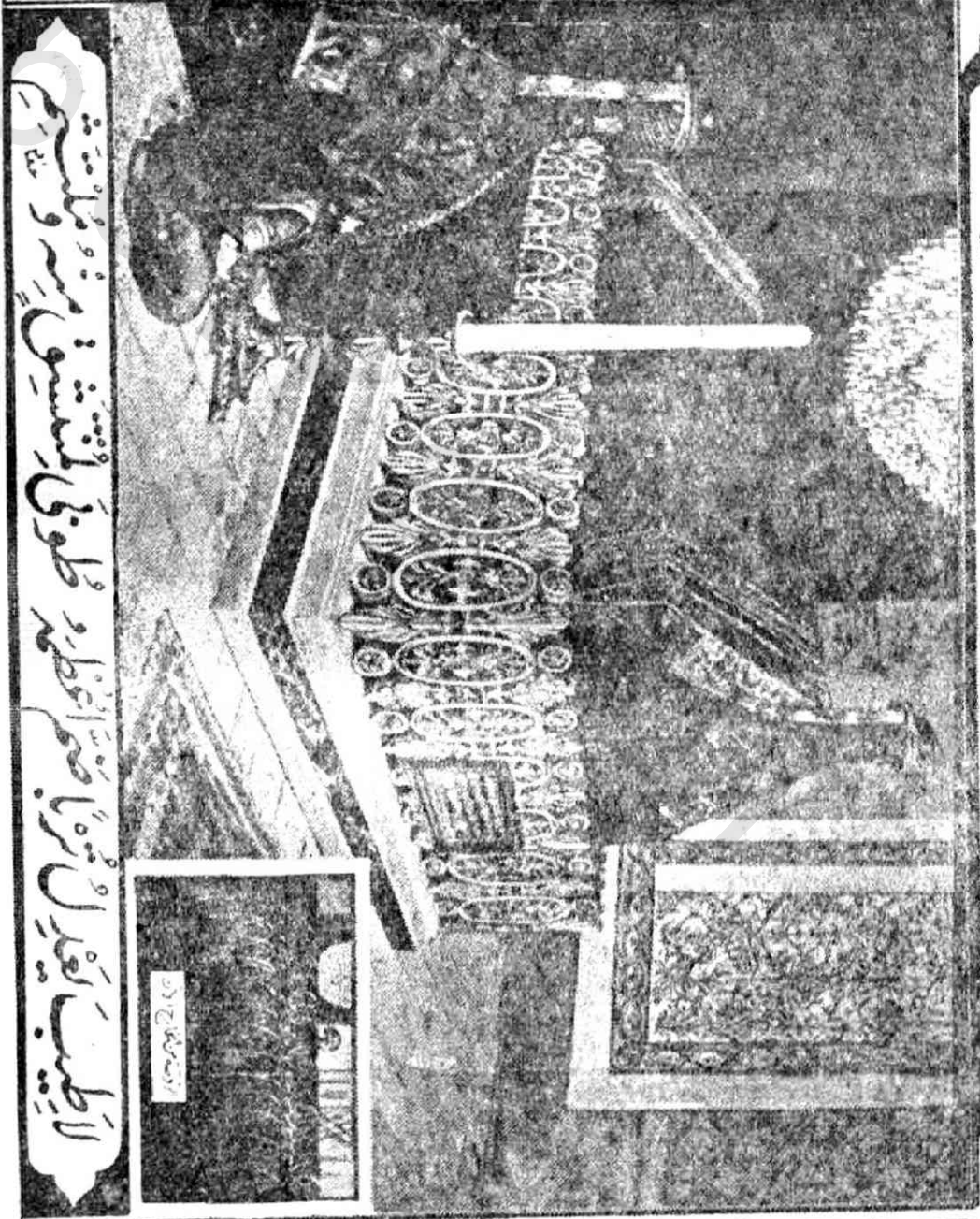
صلاة ابن بشيش

اللهم صل وسلم وبارك على من منه انشقت الأسرار الكامنة
في ذاته العلية ظهوراً ، وانفلقت الأنوار المنطوية في سماء صفاته
السنية بدوراً ، وفيه ارتقت الحقائق منه إليه ، وتنزل علوم آدم
به فيه عليه ، فأعجز كلا من الخلائق فهم ما أودع من السر فيه ،
وله تضاعلت الفهوم ، وكل عجزه يكفيه ، فذلك السر المصون لم
يدركه منا سابق في وجوده ، ولا يبلغه لاحق على سوابق شهوده ،

فأعظم به من نبي ، رياض الملك والملوك بزهر جماله الزاهر
 مونة ، وحياض معالم الجبروت بفيض أنوار سره الباهر متدفقة ،
 ولا شيء إلا وهو به منوط ، وبسره السارى محوط ، إذ لولا
 الواسطة في كل صعود وهبوط ، لذهب كما قيل الموسوط ، صلاة
 تليق بك منك إليه ، وتتوارد بتوارد الخلق الجديد ، والفيض
 المديد عليه ، وسلاما يجارى هذه الصلاة فيضه وفضله ، كما هو أهله ،
 وعلى آله شمس سماء العلا ، وأصحابه والتابعين ومن تلا ، اللهم
 إنه سرّ الجامع لكل الأسرار ، ونورك الواسع لجميع الأنوار ،
 ودليلك الدال بك عليك ، وقائد ركب عوالمك إليك ، وحجابك
 الأعظم القائم لك بين يديك ، فلا يصل واصل إلا إلى حضرته
 الجامعة ، ولا يصل واصل إلا بأنواره اللامعة ، اللهم الحقني بنسبه
 الروحي ، وحقني بحسبه السبوح ، وعرفني إياه معرفة أشهد بها
 حياه ، وأصير به مجلاه ، كما يحبه ويرضاه ، وأسلم بها من ورود
 موارد الجهل بعوارفك ، وأكرع بها من موارد الفضل بمعارفك ،
 واحملني على نجائب لطفك ، وبركات حنانك وعطفك ، وسر بي
 في سبيله القويم ، وصراطه المستقيم ، إلى حضرته المتصلة بحضرتك
 القدسية ، المنبجلة بتجليات محاسنه الأنسية ، حملا مخفوقا بجنود
 نصرك ، مصحوبا بلطائف أنسك ، واقذف بي على الباطل بأنواعه
 في جميع بقاعه ، فأدمغه بالحق على الوجه الأحق ، وزج بي في بحار
 الأحدية المحيطة بكل مركبة وبسيطة ، وانشأني من أحوال التوحيد ،
 إلى فضاء التغريد ، وأغرقني في عين بحر الوحدة شهودا ، حتى
 لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها نزولا وصعودا ،

كما هو لذلك ولن يزال وجودا ؛ واجعل اللهم الحجاب الأعظم
حياة روحى كشفا وعبانا ، إذ الأمر كذلك رحمة منك وحنانا ،
واجعل اللهم روحه سر حقيقتي ذوقا وحالا ، وحقيقته جامع
عوالمى فى مجامع معالم حالا ومآلا ، وحققنى بذلك على ما هنالك
بتحقيق الحق الأول والآخر ، والظاهر والباطن ، فيا أول ليس
قبلك شيء ، ويا آخر ليس بعدك شيء ، ويا ظاهر ليس فوقك شيء
ويا باطن ليس دونك شيء ، اسمع ندائى فى بقائى وفنائى ، بما سمعت
به نداء عبدك زكريا ، واجعلنى عنك راضيا ، وعندك مرضيا ،
وانصرنى بك لك على عوالم الجن والإنس ، وأيدنى بك لك
بتأييد من سلك فلك ، ومن ملك فسلك ، واجمع بينى وبينك ،
وأزل عن العين غيبتك ، وحل بنى وبين غيرك ، واجعلنى من أئمة
خيرك وميرك ، الله ! الله ! الله ! الله منه بدء الأمر وإليه يعود ،
الله واجب الوجود . وما سواه مفقود ، إن الذى فرض عليك
القرآن لرادك إلى معاد ، فى كل اقتراب وابتعاد ، وانتهاض واقتماع ،
ربنا آتنا من لدنك رحمة ، وهى لنا من أمرنا رشدا ، واجعلنا
من اهتدى بك فهدى ، حتى لا يقع منا نظر إلا عليك ، ولا يسير
بنا وطر إلا إليك ، وسر بنا فى معارج إن الله وملائكته يصلون
على النبى ، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، اللهم صل
وسلم منا عليه ، أفضل الصلاة وأكمل التسليم ، فإنها لا تقدر قدره
العظيم ، ولا تدرك ما يليق به من الاحترام والتعظيم ، صلوات
الله تعالى وسلامه ، وتحياته وبركاته على سيدنا محمد عدد الشفع
والوتر ، وعدد كلمات ربنا التامات المباركات ، سبحان ربك
رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

بابین قیامت کی و منبری روضت من رایض الجنت



الطیب یغیر الٹرا با صم اعظم و طوفی المنسین منہ و ملتہ



(١) في الغزل وشكوى الغرام

أمن تذكر جيران بندي سلم^١ أم هبت الريح من تلقاء كاظمة^٢
فما لعبيك إن قلت أكفها همتا^٣ أحسب الصب أن الحب منكتم^٤
لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلل^٥ فكيف تشكر حباً بعد ما شهدت^٦
وأثبت الوجد خطي عبرة^٧ وضي^٨ نعم سرى^٩ طيف من أهوى فأرقتي^{١٠}
يا لائمي^{١١} في الهوى العذري^{١٢} معذرة^{١٣} عدتك^{١٤} حالي لا سرى بمسـ^{١٥}
محضتي^{١٦} النصيح^{١٧} لكن لست أسمع^{١٨} إني اتهمت نصيح الشيب في عدل^{١٩}

مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم^{٢٠} وأومض البرق في الظلماء من إضم^{٢١}
وما لقلبك إن قلت استفق بهم^{٢٢} ما بين منسجم^{٢٣} منه ومضطرم^{٢٤}
ولا أرق^{٢٥} لذكر البان^{٢٦} والعلم^{٢٧} به عليك عدول^{٢٨} الدمع والسقم^{٢٩}
مثل البهار^{٣٠} على خديك والغنم^{٣١} والحب يعترض^{٣٢} اللذات بالآلم^{٣٣}
مني إليك ولو أنصفت لم تلم^{٣٤} عن الوشاة ولا دائي بمنحسم^{٣٥}
إن المحب عن العذال في صمم^{٣٦} والشيب أبعد في نصيح عن التهم^{٣٧}

(١، ٢، ٣) أسماء أماكن . (٤) من هام أي لا يدري أين هو . (٥) هائل . (٦) ملتهب
(٧) سهرة . (٨) اسم شجرة . (٩) الجبل . (١٠) جمع عدل وهو الشاهد بالحق .
(١١) المرض . (١٢) البكاء . (١٣) الضعف . (١٤) ورد أصفر . (١٥) ورد أحمر .
(١٦) سار ليلاً . (١٧) يحول بين الشخص ومراده . (١٨) يا عاذلي . (١٩) الظاهر
البريء وما كان على عفاف . (٢٠) تعدل . (٢١) جاوز تلك . (٢٢) مقطوع . (٢٣) أخلاصت

(٢) فى التحذير من هوى النفس

من جهلها بنذير الشيب والهرم
 ضيف ألم برأسى غير محتشم
 كتمت سرّاً بدا لى منه بالكتم^١
 كما يرد جماح الخيل باللجم
 إن الطعام يقوى شهوة النهم^٢
 حب الرضاع وإن تفضمه ينقطع
 إن الهوى ماتولى يُضم^٣ أو يصم^٤
 وإن هى استحلّت المرعى فلا تسم^٥
 من حيث لم يدر أن السم فى الدسم
 قرب مخمصة^٦ شر من التخم^٧
 من المحارم^٨ والزم حمية الندم
 وإن هما محضاك^٩ النصيح فاتهم
 فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
 لقد نسبت به نسلا لذى عقم^{١٠}
 وما استقمّت فما قولى لك استقم
 ولم أصل سوى فرض ولم أصم

فإن أمارتى بالسوء ما انعطت
 ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
 لو كنت أعلم أنى ما أوقره
 من لى برد جماح من غوايتها
 فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها
 والنفس كالطفل إن تهمله شب على
 قاصرف هواها وحاذر أن توليه^{١١}
 وراعها وهى فى الأعمال سائمة
 كم حسنت لذة للهوى قاتلة
 واخش الدسائس^{١٢} من جوع ومن شبع
 واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
 وخالف النفس والشيطان واعصهما
 ولا تطع منهما خصما ولا حكما
 أستغفر الله من قول بلا عمل
 أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به
 ولا تزودت قبل الموت نافلة

(١) ثبت يختضب به (٢) الشراء الكثير الأكل (٣) تحكمه (٤) يقتل (٥) يشين
 (٦) تطلقها ترعى أى فلا تجعل نفسك تتبع هواها (٧) الشبهات والفن (٨) خلوا البطن من الطعام
 (٩) امتلاء المعدة بالطعام (١٠) المحرمات (١١) أخلصا لك (١٢) عدم الولادة

(٣) في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

أن اشتكت قدماه الضر من ورم
تحت الحجارة كشحاً^٢ مترف^٣ الأدم^٤
عن نفسه فأراها أيما شتم^٥
إن الضرورة لاتعدو^٦ على العصم^٧
لولاها لم تخرج الدنيا من العدم
ن^٨ والفريقين من عرب ومن عجم
أبر في قول لامنزه ولا نعم
لكل هول من الأهوال مقتحم^٩
مستمسكون بحبال غير منقسم^{١٠}
ولم يدانوه في علم ولا كرم
غرفاً من البحر أورشفاً^{١١} من الديم^{١٢}
من نقطة العلم أو من شكلة الحكم^{١٣}
ثم اصطفاه حبیباً بارئ النسم
فجوهر الحسن فيه غير منقسم
واحكم بما شئت مدحاً فيه واحتكم

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى
وشد من سغب^{١٤} أحشاه وطوى
وراودته الجبال الشم^{١٥} من ذهب
وأكدت زهده فيها ضرورته
وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من
محمد سيد الكونين^{١٦} والثقلين
نبينا الأمر الناهي فلا أحد
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
دعا إلى الله فالمستمسكون به
فاق النبيين في خلق وفي حلق
وكلهم من رسول الله ملتصق
وواقفون لديه عند حرم
فهو الذي تم معناه وصورته
منزه عن شريك في محاسنه
دع ما ادعته النصارى في نبيهم

-
- (١) جوع . (٢) ما بين الحاصرة إلى الضلع الخلفي . (٣) رقيق . (٤) باطن الجلد
(٥) العالية . (٦) إباء وإعراض . (٧) لا تغلب . (٨) عصمة الله وحفظه .
(٩) الدنيا والآخرة . (١٠) الإنس والجن . (١١) يقع الإنسان فيه . (١٢) منقطع .
(١٣) من الماء . (١٤) الطر . (١٥) معنى البيت أن علمهم بالنسبة لعله كفطرة من بحر .

تابع مدح النبي صلى الله عليه وسلم

وانسب إلى قدره ما شئت من عظم
 فيعرب عنه ناطق بفهم
 أحيا اسمه حين يدعى دارس^١ الرمم
 حرصاً علينا فلم نرتب^٢ ولم نهم^٣
 للقرب والبعد فيه غير منفهم^٤
 صغيرة وتكل الطرف من أمم^٥
 قوم نيام تسـلوا عنه بالحلم^٦
 وأنه خير خلق الله كلهم
 فإنما اتصلت من نوره بهم
 يظهرن أنوارها للناس في الظلم
 بالحسن مشتمل بالبشر متمم^٧
 والبحر في كرم والدر في همم
 في عسكر حين تلقاه وفي حشم^٨
 من معدني منطق منه ومبتسم
 طوبى^٩ لمن تشق منه وملثم^{١٠}

وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف
 فإن فضل رسول الله ليس له حد
 لو ناسبت قدره آياته عظا
 لم يمتحنا بما تعيا^١ العـقـول به
 أعياء الورى فهم معناه فليس يرى
 كالشمس تظهر للعين من بعد
 وكيف يدرك في الدنيا حقيقة
 فبلغ العلم فيه أنه بشر
 وكل آي^٢ أتى الرسل الكرام بها
 فإنه شمس فضل هم كواكبها
 أكرم بخلق نبي زانه خلق
 كالزهر في ترف^٣ والبدر في شرف^٤
 كأنه وهو فرد من جلالته
 كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف
 لا طيب يعدل^٥ ترباً ضم أعظمه

- (١) البالى المهدم . (٢) تعجز ولا تهتدى للصواب . (٣) تشك . (٤) نفل .
 (٥) أحجمه أى أسكنه بالحجة ، والمراد مقر بالعجز . (٦) قرب . (٧) ما يرى في المنام
 (٨) معجزة . (٩) متصف . (١٠) رقة ونضارة . (١١) رفعة وعلو . (١٢) الخدم
 والأتباع . (١٣) يساوى . (١٤) شجرة بالجنة . (١٥) المراد بشرى لمن يستشق أو يقبل
 الأرض التى تضم أعظمه صلى الله عليه وسلم فإن له هذه الشجرة ذات الظلال الوارفة بالجنة .

(٤) في مولده عليه الصلاة والسلام

يا طيب مبتدأ منه ومختتم
قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
كشمّل أصحاب كسرى غير ملتئم^٤
عليه والنهر ساهى^٥ العين من سدم^٦
ورّد واردها بالغيط حين ظمى
حزناً وبالماء ما بالنار من ضرر
والحق يظهر من معنى ومن كلم
تسمع وبارقة الإنذار لم تشم^٧
بأن دينهم المعجوج لم يقم
منقضة^٨ فوق ما في الأرض من صنم
من الشياطين يقفوا إثر منهزم
أو عسكر بالحصى من راحته رمى^٩
نبذ المسبح من أحشاء ملتقم^{١٠}

أبان مولده عن طيب عنصره^١
يوم تفرس^٢ فيه الفرس أنهم
وبات إيوان كسرى وهو منصدع^٣
والنار خامدة الانفاس من أسف
وسامت ساوت^٤ أن غاضت^٥ بحيرتها
كأن بالنار ما بالماء من بلل
والجن تهتف والأنوار ساطعة
عموا وصموا فاعلان البشائر لم
من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم
وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
كأنهم هرباً أبطال أبرهة^٦
نبذا به بعد تسبيح بيطنهما

-
- (١) أصله (٢) رأوا بفراساتهم وبعد نظرهم (٣) ماشق (٤) مجتمع (٥) ساكن
(٦) ندم مع حزن (٧) بلدة من بلاد فارس (٨) قل الماء ونضب (٩) تنظر
(١٠) ساقطة (١١) اسم قائد كان يحكم اليمن من قبل ملك الحبشة وقد أرسله لهدم الكعبة
فأهلكه الله كما جاء في سورة القيل (١٢) إشارة إلى الحصى الذي رمى به النبي الكفار في
غزوة حنين (١٣) أى الحوت ، والمراد أن الحصى كان يسبح في كفه صلى الله عليه وسلم عندما
كان يقذف الكفار به ، ويشبه ذلك ما حدث عندما نبذ الملتقم وهو الحوت من جوفه سيدنا
يونس عليه السلام ، وهو يسبح قائلاً : لا إله إلا أنت سيحانك إني كنت من الظالمين .

(٥) في معجزاته صلى الله عليه وسلم

تمشى إليه على ساق بلا قدم
فروعها من بديع الخط باللقم^١
تقيه حر وطيس^٢ للهجير حمى
من قلبه نسبة مبرورة القسم^٣
وكل طرف من الكفار عنه عفى
وهم يقولون ما بالغار من أرم^٤
خير البرية لم تنسج ولم تحم
من الدروع وعن عال من الأطم^٥
إلا ونلت جواراً منه لم يضم
إلا استلمت الندى من خير مستلم
قلباً إذا نامت العينان لم ينم
فليس ينكر فيه حال محتلم^٦
ولا نبى على غيب بمتهم
وأطلقت أرباباً^٧ من ربقة^٨ اللمم^٩
حتى حكمت غرة في الأعصر الدهم^{١٠}
سبب من اليم أو سيل من العرم^{١١}

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة
كأنما سطرت سطرأ لما كتبت
مثل الغمامة أنى سار سائرة
أقسمت بالقمر المنشق إن له
وما حوى الغار من خير ومن كرم
فالصدق فى الغار والصديق لم ير ما^{١٢}
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
وقاية الله أغنت عن مضاعفة
ما سامنى الدهر ضيها واستجرت به
ولا التمس غنى الدارين من يده
لا تنكر الوحي من رؤياه إن له
وذاك حين بلوغ من نبوته
تبارك الله ما وحي بمكتسب^{١٣}
كم أبرأت وصياً^{١٤} باللمس راحته
وأحيت السنة الشبهاء^{١٥} دعوته
بعارض^{١٦} جاد أو خلت البطاح بها

(١) وسط الطريق (٢) التنوير (القرن) (٣) إشارة إلى أن جبريل شق صدره
شفافاً حقيقياً لتظهره من الأدناس البشرية (٤) يرحا (٥) مقيم (٦) الحصون
(٧) البالغ العاقل (٨) ينال بعمل واجتهاد (٩) المريض (١٠) الكلف بالمعاصي
(١١) قيد (١٢) صفائر الذنوب (١٣) المجدية (١٤) السواد من شدة الخضرة
لوفرة الماء (١٥) سحب ممطر (١٦) السيل الذى لا يطاق لغزارته .

(٦) في شرف القرآن ومدحه

دعني ووصفي آيات له ظهرت
فالدر يزداد حسناً وهو منتظم
فما تطاول آمال المديح إلى
آيات حق^٢ من الرحمن محدثة
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا
دامت لدينا ففاقت كل معجزة
تحكيات^٣ فما تبقي من شبه
ما حوربت قط إلا عاد من حرب^٤
ردت بلاغتها دعوى معارضها
لها معان كموج البحر في مدد
فما تعد ولا تحصى عجائبها
قرت بها عين قاريها فقلت له
إن تتلها خيفة من حر نار لظى
كأنها الخوض تبيض الوجوه به
وكالصراط وكالميزان معدلة
لا تعجبهن لحسود راح ينكرها
قد تشكر العين ضوء الشمس من رمد

ظهور نار القرى ليلا على علم^١
وليس ينقص قدرا غير منتظم
ما فيه من كرم الأخلاق والشيم
قديمة صفة الموصوف بالقدم
عن المعاد^٢ وعن عاد وعن إرم^٣
من النبيين إذ جاءت ولم تدم
لذي شقاق وما تبغين من حكم
أعدى الأعادي إليها ملقى السلم^٤
رد الغيور يد الجاني عن الحرم^٥
وفوق جوهرة في الحسن والقيم
ولا تسام على الإكثار بالسأم^٦
لقد ظفرت بجبل الله فاعتصم
أطفأت حر لظى من وردها الشيم^٧
من العصاة وقد جاموه كالحم^٨
فالقسط^٩ من غيرها في الناس لم يقم
تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
وينكر الفم طعم الماء من سقم

(١) جبل (٢) آيات قرآنية تنطق بالحق (٣) الآخرة (٤) اسم مدينة
جاء ذكرها في القرآن (٥) حكمة يحكم بها (٦) اشتداد الغضب (٧) الاستسلام
(٨) أهل الرجل (٩) اللل (١٠) البارد (١١) الفحم وكل ما يحدق في النار (١٢) العدل

(٧) في إسرائه ومعراجہ صلی اللہ علیہ وسلم

يا خير من يمم^١ العافون^٢ ساحته
ومن هو الآية الكبرى لمعتبر
سريت من حرم ليلا إلى حرم
وبت ترقى إلى أن نلت منزلة
وقدمتك جميع الأنبياء بها
وأنت تخترق السبع الطباق بهم
حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق
خففت كل مقام بالإضافة إذ
كما تفوز بوصول أي مستتر
فحزت كل بخار غير مشترك^٥
وجل مقدار ما أوليت من رتب
بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا
لما دعا الله داعينا لطاعته

سعيًا وفوق متون^٣ الأينق^٤ الرسم^٥
ومن هو النعمة العظمى لمغتتم
كما سرى البدر في داج من الظلم
من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
والرسل تقديم مخدوم على خدم
في موكب كنت فيه صاحب العلم^٦
من الدنو ولا مرقى لمستتم^٧
نوديت بالرفع مثل المفرد^٨ العلم
عن العيون وسر أي مكتتم
وجزت كل مقام غير مزدحم^٩
وعز إدراك ما أوليت^{١٠} من نعم^{١١}
من العناية ركنًا غير منهدم
بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم^{١٢}

(١) قصد (٢) طلاب المعروف والمحتاجون (٣) ظهور الدواب (٤) جمع نافذة
(٥) التي تترك أنثراً في الأرض من شدة وطأتها (٦) الراية (٧) طالب الرفعة (٨) لا يشاركك
فيه أحد (٩) لا يزاحمك مزاحم (١٠) أعطيت (١١) عطايا ومنن (١٢) ذلك لأن
التابع يشرف بشرف المتبوع .

(٨) في جهاد النبي صلى الله عليه وسلم

راعت^١ قلوب العدا أنباء بعثته
ما زال يلقيهم في كل معترك
ودوا الفرار فكادوا يغبطون^٢ به
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها
كأنما الدين ضيف حل ساحتهم
يبحر بحر خميس^٣ فوق ساجدة
من كل منتدب^٤ الله محتسب^٥
حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم
مكفولة منهم أبداً بخير أب
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم
وسل حينئذ^٦ وسل بدر^٧ وسل أحداً^٨
كنبأة^٩ أجفلت^{١٠} غفلا من الغم
حتى حكوا بالقنا^{١١} لحما على وضم^{١٢}
أشلاء^{١٣} شالت^{١٤} مع العقبان^{١٥} والرخم^{١٦}
ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم^{١٧}
بكل قرم^{١٨} إلى لحم العدا قرم^{١٩}
يرمى بموج من الأبطال ملتطم
يسطر بمستأصل للكفر مصطلم^{٢٠}
من بعد غربتها موصولة الرحم
وخير بعمل فلم تقيم ولم تتم^{٢١}
ماذا رأى منهم في كل مصطدم
فصول حتف لهم^{٢٢} أدهى من الوخم^{٢٣}

(١) أفزعت (٢) مثل الصرخة (٣) سردت (٤) الرماح (٥) خشبة الجزار
(٦) يحدون (٧) أعضاء الجسم (٨) ارتفعت (٩) (١٠، ٩) طيور جارحة مثل النسور
(١١) وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وسميت كذلك لأنه حرم فيها القتال (١٢) سيد
(١٣) شره إلى أكل الله (١٤) جيش (١٥) مجيب (١٦) مدخر أجر عمله عند ربه
(١٧) مبيد للكفر (١٨) بنوت زوجها (١٩) (٢٠، ٢١، ٢٢) أسماء غزوات للنبي مع الكفار
(٢٣) الوباء من تسفن لوباء الجبال والأمراض الوبائية .

تابع جهاد النبي صلى الله عليه وسلم

المصدرى البيض^١ احمر ابعد ماوردت
والكاتبين بسمر^٢ الخط^٣ ما تركت
شاكي^٤ السلاح لهم سيما تميزهم^٥
تهدى إليك رياح النصر نشرهم
كانهم في ظهور الخيل نبت ربا
طارق قلوب العدا من بأسهم فرقا^٦
ومن تكن برسول الله نصرته
ولن ترى من ولي غير منتصر
أحل أمته في حرز ملته
كم جدلت^٧ كلمات الله من جدل
كفاك بالعلم في الأمى معجزة

من العدا كل مسود من اللمم^٨
أقلامهم حرف جسم غير منعجم^٩
والورد يمتاز بالسيما عن السلم^{١٠}
فتحسب الزهر في الأكام كل كمى^{١١}
من شدة الحزم لا من شدة الحزم^{١٢}
فما تفرق بين البهم^{١٣} والبهم^{١٤}
إن تلقه الأسد في آجامها^{١٥} تجم^{١٦}
به ولا من عدو غير منقسم^{١٧}
كالليث^{١٨} حل مع الأشبال في أجم
فيه وكم خصم^{١٩} البرهان من خصم^{٢٠}
في الجاهلية والتأديب في الستم

- (١) السيوف المشقولة (٢) الشعر المجاور لشحمة الأذن (٣) الرماح (٤) اسم مكان باليامة تجلب إليه الرماح لتعمل بها فيقال لها رماح خطية (٥) به وخز الرماح (٦) لايس السلاح أو أنه حاد السلاح (٧) علامة (٨) شجر له شوك ويختلف عن الورد (٩) شجاع (١٠) الربط بالخيال (١١) خوقا (١٢) سفار الغنم مفردة بهمة (١٣) الشجاع الذي يستنهم مأناه على منازل ومفرده بهمة (١٤) غابات (١٥) تمسك عن التصويت خوقا وهيبة (١٦) منكسر (١٧) الأسد (١٨) ألقت على الأرض (١٩) غلب في الخصومة (٢٠) المجادل الشديد الخصام

* * * * *

(٩) في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم

* * * * *

خدمته بمدح أستقبل^١ به ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم^٢
 إذ قلداني ما تخشى عواقبه^٣ كأنني بهما هدى^٤ من النعم
 أطعت غي الصبا في الحالتين وما حصلت إلا على الآثام والندم
 فيا خسارة نفس في تجارتها لم تشتري الدين بالدنيا ولم تسم^٥
 ومن يبيع أجلا منه بعاجله بين له الغبن^٦ في بيع وفي سلم^٧
 إن آت ذنباً فما عهدى بمنتقض من النبي ولا حبلى بمنصرم^٨
 فإن لي ذمة منه بتسميتي محمداً وهو أوفى الخلق بالذمم
 إن لم يكن في معادى^٩ آخذاً بيدي فضلاً وإلا فقل يا زلة القدم
 حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه أو يرجع الجار منه خير محترم
 ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه وجدته لخلاصي خير ملازم
 وإن يفوت الغنى منه يداً تربت^{١٠} إن الحيا^{١١} أينبت الأزهار في الأك^{١٢}
 ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفتم يدا زهير^{١٣} بما أثنى على هرم^{١٤}

(١) أطلب الأقاليم أي العفو (٢) العمل في المهنة لكسب القوت (٣) أي أن الشعر والخدمة أحاطا عني بقلادة من الأوزار (٤) ما يهدي للحوم من الذبائح (٥) لم تساوم في القيمة وتغالي في قدها (٦) النقص (٧) التسليم والإعطاء (٨) منقطع (٩) العودة إلى دار الجزاء (١٠) افتقرت (١١) المطر (١٢) الأرض المرتفعة (١٣) شاعر جاهلي ، وهو زهير ابن أبي سلمى (١٤) هرم بن سنان وكان من أجواد ملوك العرب

(١٠) في المناجاة وعرض الحاجات

يا أكرم الخلق مالى من ألوذا^١ به
ولن يضيق رسول الله جاهك^٢ بي
فإن من جودك الدنيا وضرتها^٣
يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت
لعل رحمة ربى حين يقسمها
يارب واجعل رجائى غير منعكس
والطف بعبدك فى الدارين إن له
وأذن لسحب صلاة منك دائمة
مارنحت عذبات^٤ البان^٥ أريج صبا^٦ ١١
سواك عند حلول الحادث العمم^٧
إذا الكريم تحلى باسم منتقم
ومن علومك علم اللوح والقلم^٨
إن الكبائر فى الغفران كاللحم^٩
تأتى على حسب العصيان فى القسم
لديك واجعل حسابى غير منخرم^{١٠}
صبراً متى تدعه الأيام ينهزم
على النبی بمنهل^{١١} ومنسجم^{١٢}
وأطرب العيس^{١٣} حادى^{١٤} العيس بالناء

(١) ألتجى ، (٢) الحادث العمم هو يوم القيامة ، (٣) تروا الدار الآخرة (٤) العلم بما كتبه القلم ، وثبت فى اللوح (٥) شعار الذنوب (٦) منقوس ومنقضع (٧) شديد الانصباب (٨) هائل (٩) أغصان (١٠) شجر طيب الرائحة (١١) الرياح الشرقية (١٢) كرائم الابل (١٣) قائد .

الردة من نظم العارف بالله محمد بن سعيد بن حماد المشهور بالبوصيرى ، ولد فى دلاس من قرى بنى سويف سنة ٦٠٨ هـ . وتوفى بالاسكندرية سنة ٦٩٨ هـ . ودفن بعسجد بهاء ، وقد التحق بخدمة الحكومة المصرية ، واشتغل كاتباً ببلد بالى بالشرقية ، وفى كهولته تصوف ، واتصل بالإمام العارف بالله أبى العباس أحمد بن عمر المرسى ، وقد نظم البوصيرى قصائد كثيرة فى مدح الرسول منها الحمزية التى مضلعها :

كيف ترقى رفيق الأنبياء باسماء ما طاولتها سماء
رضى الله عنه